

ب. لرخ

**دراسات**  
**حول الكورد الإيرانيين**  
**وأسلافهم الكلدانيين الشماليين**

**ترجمه من الروسية:**  
**د. عبدي حاجي**



بنكهی ژین  
السليمانية ٢٠٠٨

٩٥٥,٠٥١

ل ٢٧ لرخ، ب

دراسات حول الكرد الإيرانيين وأسلافهم الكلدانيين الشماليين/ تأليف  
ب. لرخ؛ ترجمة عبيد حاجي. - ط٣، السليمانية: بنكهى ژين، ٢٠٠٨.  
١٣٤ص: (١٤,٥ × ٢١ سم). - (التسلسل؛ ٨٠)  
١- الأكراد (إيران) - تاريخ. ٢- كردستان - تاريخ  
٣- التسلسل؛ ٨٠ ٤- العنوان  
أعدت المكتبة العامة في السليمانية البيانات الأولية للتصنيف والفهرسة

### مشرف المطبوعات: صديق صالح

التسلسل: ٨٠

الكتاب: دراسات حول الكورد الإيرانيين وأسلافهم الكلدانيين الشماليين

المؤلف: ب. لرخ

المترجم: د. عبيد حاجي

الطبعة: الثالثة

تصميم الغلاف: سرخيل مهدي عزيز

خط الغلاف: أحمد سعيد

عدد النسخ: ١٠٠٠

سعر النسخة: ٢٢٥٠ دينار

رقم الإيداع: ٢٠١ لسنة ٢٠٠٨

مكان الطبع: السليمانية، مطبعة شقان

من منشورات

**بنكهى ژين**

لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي

إقليم كردستان: اندازياران، محطة ١٠٥، زقاق ٥، الدار ٢٣

الأرضي: ٣١٢٩١٠٢ آسيا: ٠٧٧٠١٥٦٥٨٦٤ أو ٠٧٧٠١٤٦٤٨٣٣ سانا: ١١٢٨٣٠٩

ص. ب.: ١٤ E. Mail: bnkaizhin@yahoo.com

## الفهرس

٥	تنويه	-
٧	حول آثار لرخ في حقل الدراسات الكوردية	-
١٢	حول "مغالطات زنگابادي"	-
١٩	المقدمة	-
٢١	مدخل	-
٢١	١ بضع كلمات عن موضوع الدراسات المعروضة	-
٢٥	٢ اخبار الرحالة المعاصرين عن الكورد	-
٢٦	٣ شرفنامه	-
٢٧	٤ ظروف حياة العشائر الكوردية	-
٤١	٥ اللغة الكوردية في عالم العلماء	-
٥٠	٦ الآثار الادبية عند الكورد	-
٥٢	٧ الديانة عند العشائر الكوردية - الإيزيديون	-
٦٣	الفصل الأول - العشائر الكوردية	-
٦٧	الكورد في تركيا	-
٨٦	الكورد في الإمبراطورية الروسية	-
٨٩	الكورد في إيران	-
٨٩	أذربيجان	-
	پيران	-

٩٠	منگور	-
٩١	في اردلان	-
٩٢	حول كرمشاه	-
٩٣	الكورد في لرستان وخوزستان	-
٩٦	في خراسان	-
١١٥	في مازندران	-
١١٥	في جبال الديلم	-
١١٦	المصادر الروسية	-
١١٧	ثبت المصادر والمراجع بلغات مختلفة	-
١١٩		

## تنويه

### دراسات حول الكورد الإيرانيين وأسلافهم الكلدانيين الشماليين

#### ب. لرخ

يقتضي التنويه الى أن عنوان طبعة عام ١٩٩٢، كان على النحو الآتي:

"دراسات حول الاكرد وأسلافهم الخالديين الشماليين"، لقد حذفنا آنذاك كلمة الايرانيين، لكون الكتاب يتحدث عن الكورد في جميع أجزاء كوردستان، وفيما يتعلق بالخالديين، فقد وضعنا هذه الكلمة بدلاً عن الكلدانيين آخذاً برأي بعض المختصين في هذا الشأن. والجدير بالذكر أن ب. لرخ، في طبعة الكتاب باللغة الالمانية قد أحس بالخطأ الذي ارتكبه، لذا راح يصدر الجزئين الاول والثاني من كتابه باللغة الالمانية تحت عنوان يختلف عن عنوانه الروسي، الا أننا في هذه الطبعة آثرنا على بقاء العنوان الروسي كما جاء حرفياً وهو "دراسات حول الكورد الايرانيين وأسلافهم الكلدانيين الشماليين". وهذا الكتاب هو إعادة طبعة عام ١٩٩٢ و دون إجراء تغيير يذكر في النص المترجم سوى العنوان وازافة مقال مختصر لقناة "كوردو" حول المؤلف وردّي على قارئ لطبعة عام ١٩٩٤.



## حول آثار ب. لرخ في حقل الدراسات الكوردية

فيما يلي نقدم للقارئ مختصراً لمقال كتبه البروفيسور "قناتي كوردو"، حول آثار ب. لرخ، وما قام به هذا المستشرق من دراسات وأبحاث تتعلق بتاريخ الشعب الكوردي وأدبه ولغته وأثنوغرافيته، ونظراً لاهتمامه الكبير بالدراسات الكوردية، أطلق عليه أصدقاؤه لقب "الكوردي الصغير". كما اشادت مصادر عديدة بأعمال لرخ في حقل الدراسات الكوردية. وقد نشر هذا المقال في مجلة المجمع العلمي الكوردي ببغداد عام ١٩٧٤، حيث جاء فيه:

قدمت الاكاديمية الروسية في القرن التاسع عشر إنجازات عظيمة في الأبحاث والدراسات التاريخية والاثنوغرافية واللغوية والادبية وغيرها مما يتصل بتراث الشعب الكوردي، ومن هذه الانجازات التي طبعت في ذلك التاريخ، هي:

١. بحث ب. لرخ عن كرد إيران، ويقع في ثلاثة كتب.
٢. ترجمة الشرفنامه لشرف خان بدليسي، الى اللغة الفرنسية مع دراسة تأريخية، اثنوغرافية.
٣. مجموعة السير والتراجم الكوردية وقد جمعها أ. ژابا في أرضروم.
٤. القاموس الكوردي - الفرنسي لـ(أ. ژابا).
٥. قواعد اللغة الكوردية بالألمانية لـ(ف. يوستي).
٦. مجموعة نصوص كوردية جمعها أ. سوسون، في طورعابدين وبهتان. ولعل أشهر وأخلص من ابلوا في ميدان رفع شأن الكوردولوجيا البلاء الحسن ب. لرخ، أعظم علماء روسيا.

ولد ب. لرخ، عام ١٨٢٨، وأكمل دراسته عام ١٨٥١ في جامعة بطرسبورغ، وحاز على لقب رائد اللغات الشرقية دون منازع. وتبدأ دراسات ب. لرخ في المسائل الكوردية منذ عام ١٨٥٠، غير أن تشعب مهامه العلمية فيما بعد وتوفره على معظم الدراسات الشرقية وتقلبه في طول الشرق والغرب حال دون ان يحرص كل ابحاثه في الكوردولوجيا، وان كان ذلك يحظى بأهتمام اكثر من غيره. وتوفي ب. لرخ عام ١٨٨٤.

وقد طبع من أبحاث ب. لرخ ثلاثة كتب يبحث فيها عن كرد ايران وأجدادهم وكلداني الشمال، ومما يلفت النظر ان اقتصر أخيراً على الدراسات التاريخية، والاثنوغرافية، واللغوية والادبية الكوردية، ولايفيض في الحديث عن أجداد الكلدانيين. إفاضة في أجداد الكورد وأصولهم وجذورهم التاريخية الموعلة في القدم.

يتساءل لرخ لماذا يجب أن يتناول المسألة الكوردية من النواحي التاريخية والاثنوغرافية واللغوية بالبحث و التدقيق والتحقيق ؟ وفي إجاباته ما يحملك على ان تقتنع بأن معظم ما قيل و روي و كتب عن الكورد انما هو الى محض الافتراض أقرب منه الى التثبت العلمي في اكثر الاحيان، ولا يعكس حقيقة هذا الشعب بقدر ما يشوه ملامحه القومية والتاريخية، ويعلل تخبط الكثير من الدارسين لهذه المسألة وتعثرهم ومخادعتهم للكردلوجيا بغياب الظروف المؤاتية في اثناء دراساتهم وفقدان الاستعداد الكامل للكشف عن متهات الشرق ومجاهله. فهو لايتق بالابحاث والدراسات التي أجراها سلفه ويشك فيها كل الشك.

كيف بدأت الدراسات الكوردولوجية في روسيا؟

ففي ٢٣ من كانون الاول سنة ١٨٥٦ نشر ك. فيكيشين في جريدة "سيفرنايا بجولا" الناطقة باللغة الروسية مقالا حو كرد إيران (الاصح كُرد تركيا- المترجم) الذين أسرتهم القوات الروسية خلال الحرب



الروسية - التركية عام ١٨٥٠-١٨٥٣ وأستقر بهم المقام في مدينة ياروسلاف. وحينذاك أوفد الأكاديمية الروسية ب. لرخ، لاجراء البحوث والدراسات على اللغة الكوردية.

يرى لرخ أن اللغة الكوردية أغنى مصدر لشتى أنواع الدراسات في فروع اللغات الايرانية التي لم تكتشف بعد، فهو على موقفه الواضح من دراسات سابقيه لم يستغن عما كُتب عن الكورد بالانكليزية والفرنسية والالمانية والروسية، الا انه أفاد من الشرفنامه وأختص به أكثر من غيره.

ومن الطريف أن الاسرى الكورد، الذين اسكنوا في مدينة ياروسلاف لم يتجاوز عددهم (٥٠) شخصاً، ومع ذلك ولحسن الحظ انه كان بينهم من تقاذفت به الحرب من ماردين والجزيرة وديرسيم وموش ودياربكر وأورفة وبيره جيک وملاطية وارضروم، ومن هؤلاء تعلم لرخ اللغة الكوردية، وبهم بدأ في تدوين اللهجة الكرمانجية والزازائية، ومنهم جمع المواد الخاصة بالحياة والعادات والتقاليد الكوردية.

وينتقد لرخ مستوى أبحاث ودراسات سلفه لافتقارها في الاقل الى التوفر على تحليل بعض الامثال والاقوال المأثورة، وتكديس مادة الاستنباط بقدر كاف ليصبح الاستقراء او القياس، كما يلفت النظر الى أن الناحية الصوتية لاية لهجة من اللهجات الكوردية لم يتبلور بعد. ثم أن اقسام اللهجات الكوردية عند لرخ كما عند غيره خمسة :

(١) الكرمانجية

(٢) اللرية

(٣) الكلهرية

(٤) الكورانية

(٥) الزازائية

فقد عنى لرخ بالكرمانجية والزازائية بوجه خاص، وكتب عن الكرمانجية يقول: "ان الكرمانجية اكثر اللهجات انتشاراً في شتى أنحاء كوردستان الغربية تمتد من الموصل حتى آسيا الصغرى والسليمانية" ويتفق لرخ مع العالم الالماني البروفيسور بوت القائل بأن اللغة الكوردية، لغة إيرانية مستقلة ولها نحوها وقواعدها الخاصة، وأنها أقرب ذوات الارحام الى اللغة الفارسية، ولكن يستدرك "أن تطور اللغة الكوردية انما جرى بمعزل عن تطور اللغة الفارسية" و "أن المفردات اللغوية الدخيلة في اللغة الكوردية لم تكن بالاهمية بحيث تؤثر في بناءها الداخلي" أما سبب الاختلاف بين اللغة الكوردية واللغة الفارسية فمرده عند لرخ الى انفصال الكورد في الفترات الموعلة في القدم في معظم الاحيان عن القبائل الايرانية، وهذا الاختلاف ثابت بطرق الخصائص الصوتية والنحوية الصرفية.

وإن للرخ عدا كتبه الثلاثة باللغة الروسية كتابين آخرين مطبوعين بالالمانية. ومما يذكر ان لرخ وضع كتبه بادئ الامر باللغة الروسية بعنوان "بحث عن كرد إيران وأجداد كلداني شمال ايران" وأن ما كتبه بالالمانية يختلف عنوانه عما كتبه باللغة الروسية، ويستشف من هذا انه عدل عن آرائه بصدده نشوء الكورد من كلداني الشمال وايران. ولعل في الاقتصار على ترجمة كتابه الاول دون غيره الى الالمانية ما يؤكد هذه الحقيقة، إذ فيه اوضح اراءه بشأن علاقة الكورد بكلداني شمال إيران.

وفي ضوء ما أنجزه لرخ، بشأن القومية الكوردية واللغة الكوردية يمكن القول بأن الاكاديمية الروسية أمست في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مركزاً مهماً للأبحاث والدراسات التاريخية والاثنوغرافية واللغوية والادبية الكوردية بمعونة الاكاديمية الروسية. وإن معظم الانجازات العلمية بشأن الكوردولوجيا في بطرسبورغ انما يقترن

بجدارة بأسم لرخ و بأعماله. لقد كان ب. لرخ أعظم علماء روسيا قاطبة. فقد بذل الكثير من الجهد ومن وقته في دراسة التاريخ الكوردي والحضارة الكوردية. ان لرخ هو الذي وضع الاساس للدراسات والابحاث الكوردولوجية في روسيا.

## "حول مغالطات زنگبادي"

نقدم للقارئ إعادة لطباعة كتاب ب. لرخ، بعنوان "دراسات حول الكورد الايرانيين وأسلافهم الكلدانيين الشماليين"، والمنشور في دمشق عام ١٩٩٢ ودون اجراء تغييرات تذكر فيها، وفي عام ١٩٩٤ قام صاحب دار نشر "علاء الدين" بإعادة طباعة الكتاب دون علمي. وكتب السيد جلال زنگبادي مقالين حول هذه الطبعة التي اصدرها دار علاء الدين، وبدوري قمت بالرد عليه موضحاً حقيقة الامر، وأرسلت ردي الى مجلة "گولان" العربي، لكنها لم تنشره لإسباب اجهلها، وفيما يلي نص ذلك الرد:

نشرت مجلة "گولان" العربي الغراء في عديدين متتاليين وصادرين في ٢٥ كانون الاول عام ١٩٩٨ وفي كانون الثاني ١٩٩٩، مقالين للسيد جلال زنگبادي، حول ترجمتي لكتاب المستشرق الروسي ب. لرخ بعنوان "دراسات حول الكورد وأسلافهم الخالدين الشماليين"، الصادر في دمشق عام ١٩٩٢. ففي المقال الاول يقدم زنگبادي عرضاً سريعاً للاجزاء الثلاثة من الكتاب، في حين انه سرد في المقال الثاني وبعبارة "قراءات تصويبية للأخطاء الواردة في نص الكتاب المترجم.

بادئ ذي بدء لابد من التنويه الى ان الطبعة التي قرأها صاحب المقالين المذكورين أنفأ هي الطبعة الثانية وليست الاولى كما زعم الناشر والصادرة عام ١٩٩٤ عن دار علاء الدين بدمشق "رمز الدار موجود على الصفحة التي تلي الغلاف مباشرة". وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٩٢، حيث تضم المراجع الاجنبية التي يبلغ عدد صفحاتها (١٤) صفحة والتي لم ترد نهائياً في طبعة عام ١٩٩٤ عن دار علاء الدين.

ان كل ما في الامر هو ان صاحب دار نشر علاء الدين المعروف بالنصب والاحتيال، قد إستغل غيابي خارج البلاد منذ عام ١٩٩٢، وأقدم على اصدار طبعة ثانية للكتاب. وربما تم ذلك بمساعدة احد من شاكلته، دون إحاطتي علماً بذلك او إبلاغي شفويّاً او كتابياً، وزعم بأنها الطبعة الاولى، زوراً وبهتاناً الامر الذي يقتضي رفع دعوى قضائية ضد هذا المحتال والمنبوذ في الاوساط الثقافية السورية ولوضع حد لتصرفاته الشائنة وأعماله القذرة.

لقد جاءت طبعة عام ١٩٩٤، وفيها عدد كبير من الاخطاء، وفقرات محذوفة فضلاً عن حذف (١٤) صفحة من المصادر الاجنبية التي جننا على ذكرها آنفاً والمجال لايسع لسرد هذه الاخطاء كلها بل جزءاً منها:

طبعة عام ١٩٩٤ (الطبعة الثانية)	طبعة عام ١٩٩٢ (الطبعة الاولى)
أولئك الخالدين.	أولئك الخالدين
حالفة بالاخبار	حالفة بالاخبار
محذوف	لقد أورد الكتاب الاغريق والرومان والارمن والسريان والعرب والبيزنطيون والاتراك
لنهر الفرات (موارد)	نهر الفرات (موارد)
من اخضاع عدد كبير من العشائر	من اخضاع عدد كبير من العشائر
كان في غاية بين العشائر الكوردية	- كان في غاية الضعف بين العشائر الكوردية
تنصيب الشد اسماعيل من سألله الصفويين.	تنصيب الشاه اسماعيل من سلالة الصفويين
اثر مقتل علي مردان خان اكفى	اثر مقتل علي مردان خان اکتفی

بلقب	بلقب
متواضع هو لقب الوكيل.	متواضع هو لقب الوكيل.
يعتاد الكوردي منذ شبابه	يعتاد الكوردي منذ شبابه
عدد الشيوخ ليس قليلاً في	عدد الشيوخ ليس قليلاً في
كوردستان	كوردستان
لدى الارمن	لدى الارمن
وتتصف نساء عدد كبير من	وتتصف نساء عدد غير كبير من
العشائر بالجمال.	العشائر بالجمال
لا ادري ما اذا تتسنى لأبو فيان	لا ادري ما اذا تتسنى لأبوفيان
السييل امام نشؤ نزعاً بريرية.	السييل امام نشوء نزعاً
	بريرية
رد كبرياء	ردّ بكبرياء
منزلة رفيقة.	منزلة رفيعة
لها اصل فارس	لها اصل فارسي
حتى لوستان.	حتى لورستان
وفيما بعد مرحلة متأخرة.	وفيما بعد وفي مرحلة متأخرة
ظهرت تعاليم الطائفة اليزيدية.	ظهرت تعاليم الطائفة اليزيدية
فلو سكننا في السهور.	فلو سكننا في السهول
حسب مفاهيم الأراك والفرس	حسب مفاهيم الاتراك والفرس
بواسطة سكان شبه جزيرة القرم	بواسطة سكان شبه جزيرة القرم
تقديري للسيد	تقديري للسيد

إن ما أوردته من أخطاء هي غيوض من فيض جاءت في طبعة عام ١٩٩٤ الصادرة عن دار علماء الدين. أما فيما يتعلق بعنوان الكتاب وهو: "دراسات حول الاكراد الايرانيين وأسلافهم الخالدين الشماليين"، فلم

أجد ضيراً في حذف كلمة الايرانيين وذلك ان الكتاب يتحدث عن الكورد في شتى مناطق سكناهم، الامر الذي لا يؤثر قط على محتوى الكتاب وقيمتة التاريخية، علماً ان الباب الذي يتحدث فيه المؤلف عن الكورد الايرانيين، جاء في نهاية الكتاب. وفيما يخص اسماء العشائر الكوردية -وما أكثرها في كردستان- فقد ورد عدد كبير منها باللغة العربية وبخط المؤلف نفسه وقد قمت بنقلها كما هي دون إدخال اية تعديلات عليها، اما البقية فقد حاولت، وحسب الامكانية المتاحة، نقلها الى العربية بصورة مضبوطة، وان لم أفلح في ذلك تماماً فان السبب في ذلك يعود الى ندرة المصادر العلمية في هذا الشأن وقلّة المختصين الذين يلمون بأسماء العشائر في كافة أرجاء كردستان إماماً تاماً.

إن السيد جلال زنگبادي، الذي اتصفت لغته بلهجة خطابية رنانة قاصداً من وراء ذلك إيهام القارئ بحرصه الشديد على الثقافة الكوردية، كان مثله مثل قارئ سطحي لا يعرف كوعه من بوعه، وقع بين يديه رواية لكاتب كبير في ترجمتها التجارية فراح ينهال على الكاتب بعبارات الذم و القرح وإطلاق الاحكام المعيارية جزافاً دون الاستناد على النص الاصيلي او ترجمته الكاملة.

ان الكتاب الذي ترجمته من الروسية الى العربية هو نص تاريخي يتحدث عن ظروف حياة الكورد ولغتهم وأدبهم وعشائهم قبل اكثر من (١٥٠) عام ويعد هذا النص رداً قوياً على بعض مشوهي التاريخ بخصوص حداثة وجود الشعب الكوردي في بعض الاجزاء من كردستان، ولاسيما ما جاء في كتابات منذر الموصلي، الذي يقول بأن الكورد في سوريا قد قدموا اليها بعد عام ١٩٢٤.

وغايتي من هذه الترجمة هي تكوين تصور لدى القارئ عن ماض الكورد ووجودهم في تلك المرحلة التاريخية كي يساعده على فهم واقع الكورد الحالي، فمن لا يعرف ماضيه لا يعرف حاضره ولايستطيع ان

يتلمس طريقه الصحيح الى المستقبل. لقد بذلت جهداً عند القيام بترجمتي لهذا الكتاب كي يصل الى القارئ بلغة سليمة ومفهومة بعيدة عن التعقيد ومحافظاً على دقة الترجمة بأمانة قدر الامكان. وهنا أتمنى ان يكلف السيد جلال زنگبادي - وهو الذي يزعم بأنه حريص اشد الحرص على الثقافة الكوردية- أن يكلف نفسه عناء إجراء مقارنة بين النصين الروسي والعربي في طبعته الاولى - رغم جهله باللغة الروسية- وبمساعدة احد اصدقاءه ممن يحتفظ بالنص الروسي لديه، كما أطلب منه ان يقوم بقراءة طبعة عام ١٩٩٢ ويقارنها بطبعة عام ١٩٩٤ التي أجتهد كثيراً في جمع أخطائها كي يدرك بنفسه مدى بعده عن الموضوعية ومجافاته للحقيقة وعدم انصافه فيما ذهب اليه من أقاويل مغلوطة وإتهامات جائرة لا اساس لها من الصحة وليعلم ايضاً ودون ان يدري بأنه انضم الى جوقه رجل (صاحب دار علاءالدين) الذي لا يذكر اسمه الا بسوء.

وقد بلغ التشويه والافتقار الى المنطق مبلغاً لدى زنگبادي، بحيث اخذ يفسر ما دونه الناشر من عبارة على الغلاف الاخير من الكتاب بصورة معكوسة تماماً، ففي هذه العبارة: ((إن الكتاب يفيد الطلاب الدارسين في كليات التأريخ وكافة المهتمين بالعلوم التأريخية عن تطور الشعوب))، يحاول صاحب دار النشر بأسلوبه البهلواني الترويج للكتاب، اذ ان عرضه في ذلك ليس التقريظ، كما ظن زنگبادي الامر الذي يرفضه المنطق، بل الكسب المادي والربح. وبوسعي ان اضرب امثلة كثيرة على مغالطات زنگبادي ومبالغاته للامور وتباكيه على مصير الكورد، لكنني أكتفي بهذا القدر من الكلام وارى انه من الخير احالته الى طبعة عام ١٩٩٢ كي يجد بنفسه مدى بطلان احكامه وأرائه بوجه عام.



لابد من القول بأن الترجمة من لغة الى أخرى هي بحد ذاتها عمل  
مضن وشاق ولاسيما ترجمة نص يعود الى منتصف القرن التاسع  
عشر، وأدرك جيداً بأنه قد وقعت أخطاء وزلات هنا وهناك رغم ما  
بذلته من جهد.

د. عبيد حاجي



## المقدمة

أعرض على حكم العلماء بداية دراستي، التي كرست لها ساعات غير قليلة من فراغي خلال أكثر من ثلاث سنوات. وسوف تشغلني الدراسة اللاحقة والشاملة لموضوع الكتاب الحالي، الذي وقع اختياري عليه، عدة سنوات أخرى. ولما عقدت العزم على طبع هذا الكتاب على حسابي قدمت أكاديمية العلوم في الامبراطورية المساعدة لي، الامر الذي حظي بتقديري الكامل، ووطدت من ثقفتي في القيام بدراسة لغة الكورد وحياتهم وتأريخهم. ومما يبعث الاعتزاز في نفسي هو أن بلادي ستقدم للعلم اول بحث علمي شامل عن الشعب الكوردي، الذي يشغل اهمية في مناحي كثيرة. قد لا توجد مدينة اخرى وفرت المستلزمات لدراسة هذا الموضوع اكثر مما وفرتها مدينة بطرسبورغ. ويوجد بين الكتب والمخطوطات الكثيرة التي اهداها قياصرتنا لعاصمتنا مخطوط يعد أفضل مرجع لدراسة تأريخ الكورد (أنظر: شرفنامه، ص ٢٠)، مع انني لم أتمكن من الحصول على عدد من المؤلفات التي ترتدي اهمية بالنسبة لي، بما فيها الطبعة الدورية الامريكية: Bibliotheca sacra و Missionary Herald.

وفضلاً عن ذلك، وأثناء إعداد الكتاب للطبع، علمت بوجود عدد من الكتب كانت مجهولة بالنسبة لي. كما توجد في المكتبة التي تركها الاكاديمي شيوغرين، بعد وفاته فكرتان للمستشرق الشهير نوربرغ في:

Moth. Norberg), Diss. De Curdis Thaddaeitis ex Ore Behenami, Episcopi choldaei. Lundae ١٨٠٨. and Behenami, Episcopi chaldari. Lundae ١٨٠٨.

ولم يرد ذكرهما في أي مكان. وما أن أتمكن من الحصول قريباً على المؤلفين المذكورين سأقوم بنشر الاضافات التي ستكون ضرورية للفصل الأول.

تجري في الكتب القادمة دراسات حول الطائفة الإيزيدية الرائعة. وسأقدم فيها عرضاً للمراجع حول تاريخ الكورد. ويلى ذلك البحث الحق القبلي لدى الكورد (Stamm Ver fassung) وتاريخ الكلدانيين الشماليين الذين يرى فيهم الباحثون مؤسسي الدولة البابلية-الكلدانية ويعرفون بأسلاف الكورد الحاليين.

وختاماً أرى من واجبي الإعراب عن تقديري للسيد سافيلوف، الذي لما علم بأننى أعكف على وضع دراسات حول الكورد، وضع تحت تصرفي الكامل مخطوطات مدونة عن العشائر الكوردية ولغتها وتاريخها، هذه المخطوطات التي تركها البروفيسور ف. ديتل، بعد وفاته. وما أن تصبح هذه المخطوطات بين يدي بعد الانتهاء من طبع الكتاب الأول، سأقدم تقريراً مسهباً عن أهميتها للعلم في الاصدار القادم. أما الكتاب الذي ورد ذكره عند ديتل ومدوناً عليه ملاحظاته بعنوان: (Storia della regione del Kurdistan. Conszan tinop.) فلم أتمكن من العثور عليه.

## مدخل

(١) بضع كلمات عن موضوع الدراسات المعروضة:

Les tribus des Courdes iraniens Peuvent egelement donner  
matiere a des recherches tres interessantes, gui serviraient a  
jeter guelgue Lumiere sur l`histoire de l`Assyrie, de La Baby  
lonie et de l`Asie-Miizeue <sup>(١)</sup> دفعني ظهور الافكار التي اقتبست  
منها هذه الكلمات الى دراسة حياة الكورد وتأريخهم. ولقد حاولت  
مستفيداً من الايماءات الواردة في كتاب كونيك بشأن مبادئ المنهج  
النقدي في شتى فروع العلم التأريخي-الاثنوغرافي، إمتلاك ناصية  
المفهوم الصحيح للطرائق التي يجب أتباعها. وفي الوقت ذاته، بعد أن  
تعرفت عن كُتب على مادة غنية لم تدرس بعد، استطعت ان أعقد الامل  
على عدد كبير من الابحاث الاثنوغرافية والتأريخية واللغوية، التي في  
حال النجاح سوف لن تخلو من الفائدة والمنفعة للعلم.

يستأثر الكورد وفي جوانب كثيرة بأهتمام المؤرخ الاثنوغرافي. فمن  
الناحية التأريخية نراهم أحفاد أولئك الكلدانيين الايرانيين المحاربين

<sup>(١)</sup> انظر كتاب الاكاديمي كونيك، بعنوان:

Essai pour eclaircir, au moyen de L`histoire comparee, La Question de  
Einpuence des Iranien sur Les destinees de La race semitigue .

Bull. Historico-philol (v ١٨, P. ٢٥٥) Melanges asiat (v. 1., P. ٥٤٠)

١. العشائر الكوردية في إيران حقل خصب لدراسات هامة جداً، والتي يمكن ان  
تفيد في القاء الضوء على تأريخ بابل وآشور وأسيا الوسطى.
٢. دراسة فكرية لبيان مسألة التأثير الايراني وبواسطة التأريخ المقارن على  
مصير الشعوب السامية.

الاشداء، الذين كانوا من سكان الجبال ويتصفون بروح قتالية عالية، وقد نزلوا منذ الالف الثالثة قبل الميلاد الى سهل دجلة والفرات، وأخضعوا لحكمهم هنا القبائل السامية الضعيفة في بابل، بعد أن رقدوا هذه الدولة التي بلغت درجة معينة من الحضارة بطاقات جديدة. لقد ساعدت اجيال الكلدانيين الشماليين، التي بسطت سلطتها سواء على بابل ام على آشور، على تطور الدولة الاشورية. ويرى المراقبون المعاصرون في العشائر الكوردية الحالية انموذجاً للملوك والمحاربين الذين جرى تصويرهم في الفنون الاشورية الجميلة.

راح العلماء منذ أيام ميخائيلس وشلوستر يتمسكون بالرأي حول الاصل الايراني للكلدانيين كما دافع كونيك<sup>(١)</sup> ومن بعده رينان<sup>(٢)</sup> عنه في العصر الحديث. كما يتمسك العالمان بالرأي القائل أنه اذا جرى نفي وجود عنصر إيراني كبير في تأريخ الدولة القديمة على دجلة والفرات، فإنه يستحيل علينا إدراك الاهمية القصوى التي كانت لها في تأريخ ثقافتنا. وإذا كانت مسألة مشاركة أولئك الخالدين الشماليين المتأخرة والذين كان لهم -بمثابة حكام- مع فصائل افراد عشائريهم مثل هذا التفوق الكبير في شؤون آشور وبابل، الامر الذي يستأثر بحد ذاته بأهتمام غير قليل، فإنه من جهة اخرى يجب أن يزداد هذا الاهتمام في عصرنا، حيث يجري الحديث عن أنبعاث شعوب الشرق القادرة على ممارسة حياة جديدة وراقية. ومما لاشك فيه ان الكورد يثيرون من بين عدد قليل من شعوب آسيا الغربية التي تبعث بعض الامل في هذا المضمار، إهتماماً أكثر من الاتراك لدى الانسان الهند- اوروبي الذي تربطه بهم صلة القربى.

(١) Essai Bull. Hiszorca- Philol V.X. P. ٢٤٩ Melasiat V. I. P ٥٣١.

(٢) E.Renan. Histoire generaleet systeme compre des Langues seitigues Ire partie (Paris. ١٨٥٥) P. ٢٧-٣٣, ٥٤-٦٢, ٤٣٣.

بدأت الابحاث العلمية للشعوب الايرانية منذ أواخر القرن الماضي في عهد أنكتيل، وأكتسب في العقدين الاخيرين أهمية علم تأريخي ولغوي خاص. ونرى أن ممثلي مجموعة الشعوب الايرانية في القدم هم: البكتريان والميديون والفرس و الارمن فضلاً عن ملوك الاشوريين والبابليين الغزاة وطبقة المحاريرين. اما من بين اللغات التي وصلتنا آثارها الكتابية ومعروفة لدينا حتى الان هي:<sup>(١)</sup>

اللغة الفارسية القديمة (لغة الكتابات المسمارية من الفئة الثالثة أو لغة الاهمنديين)، واللغة الافستائية، او ما تسمى باللغة الزندية (L`aveszeen) ولها لهجتان دونت بالاولى الاناشيد الدينية وتعد اللغة البكترية القديمة، والثانية هي الايرانية القديمة بوجه عام، هوزوريش Huzûresch, Uzôresch، او ما تسمى باللغة البهلوية، والفارسية (او اللغة الزندية) و الارمنية.

ويعتقد ان احداً ما سيكتشف بين سائر فئات الكتابات المسمارية الاخرى للملوك البابليين والاشوريين والفرس التي لم تدرس بعد، مصدراً جديداً للغة الايرانية وتحديد اللهجة الكوردية القديمة او الكلدانية الايرانية. وعدا الفرس فقد أستأثر الافغان<sup>(٢)</sup>، والبلوج<sup>(٣)</sup>

---

(١) F. Spiegel. Zeitschr. Fur die Wissenschaft der Sprachee. Herausg. A. Hoefler. ١٦ Bd. (Berlin ١٨٤٦) p.٥٦ Zeitschrift der deutschen morgenlandischen Gesellschaft, passim.

(٢) B. Dom, Ueber des puschtu oder die sprach die sprche der Afghonen Men de l`Acod. De.

(سيصدر هذا الكتاب باللغة الروسية قريباً)

St. petersb. VI. E serie-sc. Polit. Histor. V. v. p.١٧٤، ٤٨٩.

Auszuge aus afghanschen schriftsteilern. Achrestomathy of the pushtu or Af-History of the Afghans translated from the (مع القاموس) Ghan language ST. Petersb. ١٨٤٧. Persian of Neamet VIII by B. Dom. V.٢. Lond. ١٨٢٩-٣٦.

والاستيتين<sup>(٤)</sup> من بين الشعوب الايرانية المعاصرة بأهتمام العلماء. إلا ان الاخير من ناحية اللغة فقط، مع أنه يثير فضول الباحث من الناحية التاريخية، مثلما توجد آثار معينة للإيرانية لدى السكيف والرومان بوجه خاص ولدى الشعوب القاطنة في شمال بحر الاسود والقفقاس بوجه عام. وفيما يتعلق بالبخاريين والكوردي فقد ظلت فراغات في العلم حتى يومنا هذا.

والان عندما أقوم بعرض النتائج الاولى لباحثي على المجلس العلمي أرى انه لا بد وقبل كل شئ من شرح الاسباب التي دفعتني الى الشروع في تقديم عرض للعشائر الكوردية وأماكن وجودها. فالكوردي اينما ظهروا تحت هذا الاسم، لم يشكلوا قط دولة موحدة قائمة بذاتها تضم كافة ابناء الشعب الكوردي. وان أهميتهم التاريخية مرتبطة بأهمية تلك الشعوب التي كانوا على اتصال معها. ومن المفهوم في ظل هذا التعقيد للمسألة ان تبقى اهمية الكورد غير واضحة الى يومنا على الرغم من ان الحديث جرى مراراً في المصادر العلمية الصادرة في السنوات العشر الاخيرة عن الحاجة الى جعل العشائر الكوردية وتطورها في متناول العلم بناء على الدراسات النقدية وقد حظي نبأ قيامي بكتابة هذه الدراسات بالاستحسان من جانب محرر يعمل في مجلة علمية<sup>(١)</sup>. وبعد ان تعرفت على حجم موضوعي قررت ان أوضح لنفسي في بادئ الامر، وحسب الامكانية المتاحة،

---

<sup>(٧)</sup> LassEn. Zeitschr. Fur die kunde des Morgenlandes. Bd. ١٧. P. ١٢٢-١٢٣. ٤٠٩-٤١١-Journ of the As. Soc. Of Bengal vol. ٧. ١٨٣٨.

<sup>(٤)</sup> أ. شيوغرين، قواعد اللغة الاستينية، مع قاموس استيني - روسي صغير وروسي - استيني، ١٨٨٤.

<sup>(١)</sup> Gotting- Gelehrte Anzeigen ١٥٢ st. ١٧.



وضع الكورد السياسي حالياً ومن ثم طرح الاسئلة على العلم حول أسباب هذا الوضع.

## (٢) أخبار الرحالة المعاصرين عن الكورد:

يجوز القول إن المصادر العلمية الحديثة حافلة بأخبار العشائر الكوردية<sup>(١)</sup> فقد اصبح الشعب الكوردي موضع إهتمام جميع الوكلاء الدبلوماسيين للدول الأوروبية الكبرى في كل من تركيا وايران، كما كان موضع إهتمام علماء الآثار الذين أرسلتهم حكوماتهم للكشف عن آثار بابل وآشور وفارس القديمة، وكذلك إهتمام الطبيعيين والمبشرين الدينيين، الذين قاموا بنشر تعاليم الدين المسيحي. وقد اثاروا بدورهم الاهتمام لدى الآخرين بهذا الشعب أينما وجد. وأرى من المناسب هنا تقديم بيبولوجرافيا للدراسات الصادرة عن العشائر الكوردية، وقد أشرت بعلامة نجمة الى المؤلفات التي لم أتمكن من إستخدامها، كما أوردت المقالات التي لم تكن مستقلة وذلك لاستكمال الموضوع. ومما لا شك فيه أن عدد الرحالة الذين تحدثوا عن الكورد ليس كاملاً هنا.<sup>(٢)</sup>

(١) رأي أحد العلماء الالمان قبل ١٥ عاماً خلت إستحالة تقديم عرض كامل للعشائر

الكوردية بسبب نقص في المادة آنذاك. انظر:

Kurdische studien von E- Rodiger und A.F. Pott, Einleitung Zeitscr. F. d. Kunde d. Morgendes v. ١١١. P. ٥.

يقول ديتل في كتابه رحلة في الشرق، وفي مجلة "مكتبة القراءة"، ١٨٤٩، الجزء ٩٨، ص ٢٨، أنه علم بوجود حوالي ٢٥٠ عشيرة. انظر التقرير الرسمي في مجلة وزارة التعليم الشعبي، الجزء ٣٦، ص ١٩.

(٢) فيما يتعلق بالرحلات القديمة، انظر: بيبولوجرافيا تيرنو-كومبانا:

Bibliothèque asiatique et africaine ou Catalogue des Ouvrages relatifs a l'Asie et a l'Afrique. Ont paru depuis la decouverte de l'imprimerie jusqu'en ١٧٠٠, Par H. Temaux-Compans. Paris ١٨٤١.

Frahn: Die Bibliothek aus der scheid-sefy Moschee zu Ardebil. St. Petersh. Ztg ١٨٢٠ (n ٤٤-٤٦) P. ٢٩٥; Ritter Erdkunde IX. P. ٧٩٤, ٦١٦; kunik Anal ouvr. Manusc. Mel. As. V. I. p ٥٤٠ Band. Ueber die kurdenchronik von Scheref, Sitzungs. D. Phil- histor classe der (wiener) Akad. V. x. p. ٢٨٥; Hodgi-khafa Bexic. Biblogr ed. G. flugel, N ٢١٤٤, ٢١٣٨.

لكن لدى القيام بدراسة من هذا القبيل، كالمعروضة هنا، فإنه يستحيل على شخص جمع المادة المثبوتة في كتب مختلفة ونادرة ودراستها وينبغي علي الشروع في العمل وليحكم النقاد الضالعون على تجربتي وعلاقتها بالمقالات الصادرة عن الكورد حتى الآن.

(٣) شرفنامه:

أذكر من بين المصادر التاريخية مصدراً واحداً فحسب والذي يعد أهم مصدر عن تأريخ الكورد ويسمح لي بكتابة مقال خاص عن جميع المصادر المتوفرة. لقد أورد الكتاب الاغريق، والرومان، والارمن، والسريان، والعرب، والبيزنطيون والاتراك، والجورجيون في مؤلفاتهم التاريخية والجغرافية وحتى الدينية وقائع وروايات كثيرة لها علاقة بتأريخ الكورد، إذ أنه كانت لمعظم هذه الامم علاقات مع العشائر الكوردية المختلفة وإصطدامات كثيرة معها.

مراراً ما جرت الاشارة الى أهمية السيرة التاريخية الكوردية.<sup>(١)</sup> وهي موجودة في مكتبات عاصمتنا. وأفضل نسخة منها توجد في المكتبة الامبراطورية العامة التي جرى تعديلها من قبل المؤلف بعد مضي عامين من وضع الكتاب، ١٥٩٨ ميلادية و ١٠٠٧ هجرية. كما توجد نسختان منها في المتحف الاسيوي لأكاديمية العلوم الامبراطورية احدهما كاملة<sup>(٢)</sup>. وسأقدم عرضاً مسهباً لمضمون هذه

(١) Catal.des manusc. Or. D. Bibl. Lmp. des st petersb N cccv (P. ٢٩٥)

(٢) Wolkoff. Jonm-as (١-١-e sèris) v. ٧١١, P.٢٩١; Dom, des asiatiscs muscm P.٢٨٣, ٣٤٨, ٦٦١.

نسب البروفيسور في المقالة الواردة أعلاه وبصورة غير عادلة الى نفسه وكأنه أول من قدم معلومات مفصلة عن شرفنامه، بيد أن الوقائع البيبلوغرافية التي أوردناها تنحى باللائمة عليه لارتكابه خطأ لا يغفر له، قدم فولكوف الذي كان يعمل

السيرة في مقال حول المصادر عن تأريخ الكورد، وما أقوله هنا هو أن كتاب شرفنامه، يتألف من أربعة كتب (صحيفة)، يروي الكتاب الاول قصة الامارات الكوردية التي تمتعت بسلطة مستقلة، ويتحدث الكتاب الثاني عن أمراء كوردستان، الذين لم يتمتعوا باستقلالية تامة، بل كانت لهم امتيازات الافراد الحكام. ويروي الكتاب الثالث سيرة ملوك كوردستان وأمرائها الآخرين، أما الكتاب الرابع فيتحدث عن تأريخ بدليس وعن أسلاف المؤلف. وتوجد بين المخطوطات المحفوظة في لندن British Museum ترجمتان لكتاب شرفنامه الى اللغة التركية احدهما كاملة والثانية مختصرة، أنظر:

No ١٥٨ MoRLEY Adescriptive catalogue of the historical manuscripts in the Arabic and persion lang preseved in the libr. Of the Roy. As. Soc. Of Great-Britain and Ireland lond ١٨٥٤.

#### (٤) ظروف حياة العشائر الكوردية:

كما يبدو من البيبلوغرافيا الواردة في نهاية الكتاب أن الحديث نادراً ما كان يجري عن الكورد في المصادر العلمية حتى الآن وفي أحيان كثيرة بصورة سطحية، لذا أرى أنه لا بد من إعطاء وصف في مستهل أبحاثي وبخطوطه العريضة لظروف حياة الكورد الحالية.

عاش الكورد في الجبال منذ القدم. وقد أشتبك معهم زينفون<sup>(\*)</sup>، أول كاتب يوناني أتى على ذكرهم في كتابه "أناباسيس"<sup>(١)</sup> في الجبال

---

في المتحف الاكاديمي الاسيوي فهرساً كاملاً للسيرة الكوردية في مقال له في : Journ. As cp. Svum cuigue. Bull-his-torico-philol. V. xiv. P.٣٩.  
<sup>(\*)</sup> هو أحد تلامذة الفيلسوف اليوناني الشهير سقراط. (المترجم).

الواقعة بين أرمينيا وبلاد ما بين النهرين (جودي داغ حالياً)، وعاشوا هنا بصورة مستقلة منقسمين الى قبائل، ولم تكن روح الوحدة بينهم على جانب كبير من القوة والتماسك بينهم كما هو الامر عندهم الان. وكانت فرائص جيرانهم في الغرب ترتعد خوفاً من غاراتهم العنيفة آنذاك، ولهذا كان مقر الوكيل الارمني، الذي كان يتاخم مقاطعة كينتريت (ببوختانجايو حالياً) يقع على الحدود ولم تكن بجواره اية قرية أرمنية.<sup>(١)</sup>

انتشر الكورد وخلال قرون في جزء كبير من آسيا الغربية<sup>(٢)</sup>، ففي الشمال امتدت أراضيهم الى أعالي نهر الفرات (موراد) وحتى اراس، ويعيشون في الاراضي الروسية في إقليم يريفان وفي قرهباغ، وفي الغرب امتدت أراضيهم حتى انغورا (الى الشمال الشرقي من بحيرة الملح الكبيرة. ووصلت جحافلهم قبل سنوات عديدة الى القسطنطينية. وعددهم غير قليل في ميسوبوتاميا-بلاد ما بين النهرين-، وفي سوريا اكثر وتحديداً حول مدينة حلب، وفي الغرب أنتشر الكورد في معظم

---

<sup>(١)</sup> أنظر: اناباسيس ١٧، ١-٤ يسميهم زينفون ب Kapsouxiol وقد جرى تسمية الكورد عند الكتاب الاغريق فيما بعد ب Fopsouviol, Fopsuaiol, ولدى الرومان Gordya ci, Gordueni أما بلادهم فتحمل اسم nFpsnvn, (Tá kapsouvxia opn) Carduchi Montes, nFpsnvn tá kó Kapsvovov opoc, Gordaei Montes, Cordiaei montes.

انظر: Vergleichendes wörterb. D. alt. mittlern und neueren Geogr. V. Bissh: off und moller (Gotha ١٨٢٩).

<sup>(٢)</sup> اناباسيس، ١٧، ٤.

<sup>(٣)</sup> حسب ما جاء في Chesney Exped ١, P.١٢٠ شملت البلاد التي عاش فيها الكردوخيون فيها اقليم كرمنشاه وأردلان في فارس والاقاليم التركية: موش، بدليس، تياري، هكاري، بيرافي.

الاراضي الممتدة من بحيرة أورمية وحتى الخليج الفارسي. وأخيراً فهم يعيشون في خراسان.

يعيش الكورد حياة الرحل سوى قلة منهم، فهم يصعدون في الاوقات الدافئة من السنة الى المروج والمراعي الخصبة الواقعة في قمم جبالهم وفي المرتفعات ويعودون في الشتاء الى بيوتهم ثانية. وأحياناً مايقومون بطرد المسيحيين من دورهم في أرمينيا دافعين لقاء ذلك أتاوة صغيرة لمختار القرية أو المسؤول المحلي<sup>(٣)</sup>. ولا يمتلك عدد كبير من العشائر الكوردية مراعي شتوية ثابتة، بل مؤقتة فقط. ويسمى المكان الذي يقيم الكورد فيه أيام الشتاء كيشلياخ (في تركيا وفارس وروسيا) أو سرحد (في فارس وبالتحديد في لورستان)، اما الترحال فيسمى يايلياغ (غرميسير)<sup>(٤)</sup>. ويضرب الكورد خيامهم (قرة جادر) المنسوجة من شعر الماعز الاسود على شكل صفوف طويلة. أما قرى الكورد فهي عبارة عن مشهد لبيوت بدائية إذ أنها ببساطة مساكن صغيرة محفورة في الارض تختفي تحت الثلوج وتبدو للناظر من بعيد على شكل تلال صغيرة. ويضطر السكان بسبب قلة الغابات الى حرق روث الحيوانات، الذي يجري تجفيفه على شكل أقراص تحت اشعة الشمس لاستخدامها في التدفئة وطهي الطعام. وتدل الاكوام القائمة من هذه الاقراص (سرغين بالكوردية، دارسيك بالتركية، بوتس بالارمنية) على وجود القرى من بعيد وحتى في مدينة السليمانية فان المرء يرى باستثناء قصر الباشا خنادق مسقوفة متسخة. بيد أن الامر يختلف في موطن عشائر هكاري الجبلية وفي كراسنداغ حيث تترك القرى انطباعاً حسناً، فالبيوت التي تختفي تحت ظلال أشجار الجوز والدلب الكبيرة قد

---

Koch wand im or ١١, P. ٤٣٠, ٤٣١.

(٣) انظر:

(٤) Bode Travels in Luritan ١, P. ٢١٢.

شيدت من اللبن المصنوع من الطين والذي جفف تحت اشعة الشمس ودون استخدام الاسمنت فيه. اما السطوح فهي منبسطة وتستند على جسور من جذوع الاشجار ومغطاة بالقش والطين. وفي الليالي يجتمع اهلها فوقها لاستنشاق الهواء العليل والنوم. والى جانب ذلك يحيط بالدور سور للحماية. وأحياناً ما تكون لها أبراج صغيرة أتى على ذكرها زينفون في كتابه "أناباسيس"، ويجري بناء هذه القرى بالقرب من الانهار الصغيرة والجداول وتحيط بها احراج الجوز الباسقة التي تستخدم في البناء، وكذلك اشجار الكرمة ومزارع الزيتون وبساتين الفاكهة. والمآذن نادرة جداً في القرى الكوردية، شأنها في ذلك شأن المساجد في المدن التي يسكنها الكورد. والكورد، مثلهم مثل الكلدانيين القدماء، ماهرون جداً في شق الاقنية لري الاراضي ويعشقون العمل، الا ان الزراعة عندهم تشغل المرتبة الثانية كما هو الحال لدى معظم سكان الجبال، ولكن مع ذلك فهم يعملون اكثر من جيرانهم الاخرين ويقومون بزراعة الحبوب بقدر ما تسد حاجاتهم من المؤن وللتبن كعلف للماشية. وعلى الاغلب فهم يقومون بزراعة الذرة والقمح والشعير والارز، كما ينتجون التبغ ايضاً. إلا أن ثروة الكورد الاساسية هي في قطاعان الاغنام والماعز والجواميس والابقار والخيول والجمال<sup>(١)</sup>. وهم يفضلون حليب الضأن على أي حليب آخر، كما يفضلون حليب الجاموس على حليب البقر. ويستهلك الكورد السمن والجبن بكميات كبيرة. وتمتد كوردستان كلاً من القسطنطينية ودمشق

---

<sup>(١)</sup> حسب شهادة جوير فان mál باللغة الكردية (مال باللغة العربية) يعني القطيع .

أنظر: Jaubert voy.en Arm. P.٨٨.

وحلب وبيروت بالخراف، حيث تمد القسطنطينية وحدها ب  
١٥٠٠٠٠٠ رأساً منها<sup>(٢)</sup>.

وقد كان جيش ابراهيم باشا كله يعتمد في تموينه خلال الحرب  
السورية على خراف كوردستان. لايمارس الكورد الحرف بصورة  
إستثنائية، لكنهم في ساعات الفراغ وبعد الانتهاء من أعمالهم في الحقول  
يقومون بصناعة بعض الادوات التي تكون ضرورية لهم في أعمالهم  
الزراعية ويشترون بقية ما يحتاجون اليه في المدن حيث يدفعون لقاء  
ذلك الصوف أو زيت الكزوان الذي يؤلف فرعاً صناعياً هاماً في  
كوردستان.

ويجدر بنا أن نذكر من بين أعمال الكورد الفنية الاجواخ والسجاد  
والاواني الفخارية. واذا أخذنا بما قاله أحد الرحالة المعاصرين، الذي  
زار غرب كوردستان فإن فن الفخار قد بلغ في جنوب بحيرة وان منزلة  
رفيعة من الجمال والكمال<sup>(٣)</sup>. وقد أشتهرت بشكل خاص قرية زورك  
Zorg شبه المهمة بصناعة الاواني الفخارية<sup>(٤)</sup>.

ورغم أن معظم الكورد يعترفون بسلطة دولة من الدول الكبرى،  
الفارسية والتركية أو الروسية، إلا أن هذه التبعية لا وجود لها عملياً  
لدى عدد كبير من العشائر الكوردية القاطنة في الاراضي التركية  
والفارسية.

---

(٢) Jaubert voy P.٧.

(٣) Laurens. ١١ Ustrat- ١٥٤. ٢٥ Fevr P.١٣٢

(٤) Laurens: Ziegler recueillerait dans cette localite de zorg seule des  
materiaux a un appendice, sinon á tout un nouveau volume pour ses etudes  
cèramiques.

ليس بوسعي تحديد موقع هذه القرية بدقة.

كما لوحظ آنفاً لم يكن الكورد شعباً متحداً على مسرح التأريخ  
إسوة بشعوب آسيا الرحل الاخرى مثل العرب والمغول ، ولهذا فإن  
قاموا به من دور هناك لم يشغل اسمهم المرتبة الاولى. فالبلاد التي  
يسكنوها منذ فجر التأريخ تساعد على التشتت الى اقوام مستقلة عن  
بعضها البعض، وكانت روح الحرية التي تلهم الشعب كله حتى آخر  
فرد فيه سبباً للنزاعات المستمرة الجارية بينهم. وإن تمكن رئيس  
عشيرة ما من إخضاع عدد كبير من العشائر لحكمه فان هذا يستمر الى  
حين فقط، ذلك ان كل عشيرة تحاول نيل استقلالها السابق عند سنوح  
فرصة مناسبة، ورغم ذلك لم يشكل هذا الانقسام عائقاً أمام عدد من  
زعماء العشائر من ان يصبحوا غزاة. يتصف هذا الشعب منذ العصور  
الغابرة بالبسالة الحربية. ويروي زينفون أنه عندما أرسل الشاه  
الفارسي جيشاً قوامه ١٠٠ الف محارب الى جبال الكوردوخين  
(الكورد) قبل فترة وجيزة من حملة الاغريق المؤلفة من ١٠ آلاف  
محارب قد قضى الكوردوخين (الكورد) عليه.<sup>(١)</sup> وكان صلاح الدين  
الشهير كوردياً.<sup>(٢)</sup>

ويورد مؤرخو الحملات الصليبية ذكر أبناء شعبه مراراً. لقد كان  
النصال الدامي الذي خاضه الكورد ضد جحافل هولوكو مريراً وسطروا  
خلال ذلك صفحات كثيرة من المآثر البطولية (أنظر: Reschideddin.  
Quatremere) وعلى الرغم من أن تيمور لنك قد أخضع لسيطرته جزءاً

---

(١) أنظر: اناباسيس، ١١١، ٥.

(٢) يتحدث فصل كامل في السيرة الكوردية (الفصل الثالث من الكتاب الاول) عن  
صلاح الدين الايوبي وأحفاده. وقام شولتس بإصدار تأريخ صلاح الدين، لمؤلفه  
بوغ الدين، بعنوان: ١٧٣٢٢. Bataz. Vita et hes gestae sestea sultani saladini iugd. في  
in folio كان والد صلاح الدين من عشيرة كورد الروادية الشمالية او رونده واستلم  
الولاية من نورالدين في تكريت الواقعة على نهر دجلة.



كبيراً من كردستان، الا ان جيشه تكبد خسائر فادحة في الاشتباكات مع الكورد وخاصة بالقرب من العمادية (الأميدية).

لقد بسط السلطان سليمان القانوني في أوائل القرن السادس عشر سلطته على كردستان الغربية، بيد أن تقوية نفوذه، الذي كان في غاية الضعف بين العشائر الكوردية الثائرة قد كلف الديوان جهوداً كبيرة ومتواصلة طويلة ثلاثة قرون، كما كانت سلطة فارس على العشائر الكوردية في الشرق، والتي كانت لها في أغلب الاحيان دوراً هاماً في الانقلابات التي جرت فيها، اضعف بكثير (انظر: Olivier, Voy). وحسبنا ان نذكر هنا اسم كريم خان رئيس عشيرة الزند الصغيرة، الذي انضم الى علي مردان خان رئيس عشيرة بختيار وساعده في تنصيب الشاه اسماعيل من سلالة الصفويين والذي كان صغيراً على العرش. وبعد أن استلم مقاليد السلطة اثر مقتل علي مردان خان أكتفى بلقب متواضع هو لقب الوكيل، وقد أشاد المؤرخون الفرس بعدله وحكمته.<sup>(١)</sup>

وكان له الفضل في حلة شيران القشبية التي كانت مقراً له.<sup>(٢)</sup>

وقبل أن أتحدث عن طباع الكورد أحاول تصوير مظهرهم الخارجي. فالكوردي طويل القامة رشيق القوام، وله بنية جسدية قوية، رأسه بيضوي تقريباً يستند على عنق قصير، والجبهة عريضة والشعر كثيف أسود اللون، والانف جميل والعيون سوداء متألقة والبشرة سمراء اما ملامحه فهي لطيفة للغاية وتعبر عن الشجاعة. هكذا يصور ريغلر مظهر الرجال<sup>(٣)</sup>. وقد تعرض الرحالة الاخرون لهذا الوصف في كتاباتهم او ما هو قريب منه في خطوطه الرئيسية. فمثلاً

(١) Molcolm History of Persia.

(٢) Dupre voy », P.٥.

(٣) Dr. A. Rigler. Die Turkei und ihre Bew », P.١٧٧.

يقول بوجولا: "يتصف النموذج الكوردي بملامح وجه صحيحة ويحمل طابع كبرياء غريب وللكوردي عيان سوداوان متألقان ومعبرتان والقامة طويلة والقسمات جميلة".<sup>(١)</sup> ويكتب بورية متذكراً كوردياً التقى به قائلاً: كان كوردياً أصيلاً له عيانان معبرتان وسحنة معبرة تنم عن شجاعة جامحة يتصف بها شعبه". ويصورهم المبشر غيورنيله، الذي عاش ردهاً طويلاً من الزمن بين الكورد على النحو الاتي: "المناكب عريضة والنظرة غريبة للغاية، مع أنك تلتقي بأشخاص يعبرون عن الاستقامة ويثيرون الثقة، فهم أقوياء البنيان وتترك قامتهم الطويلة انطباعاً حسناً. يعتاد الكوردي منذ شبابه على تحمل مختلف انواع الحرمان الامر الذي لا يشكل عقبة في سبيله كي يعيش طويلاً. وان عدد الشيوخ الذين بلغت اعمارهم ١٠٠ عام ومازالوا في كامل قواهم الجسدية والعقلية ليس قليلاً في كوردستان. لقد تحدث كوخ كثيراً عن جمال بكوات الكورد الذي التقى بهم في موش، حيث كتب يقول: "كانوا طوال القامة، ويلاحظ المرء في جميع اعضائهم ما يعبر عن القوة و الشجاعة. وللكوردي وجه بيضوي ولم يكن لديه تلك السمات البارزة الموجودة لدى الارمن، فجميع اعضاء جسمه متناسقة، وله عيانان عسليتان كبيرتان، وحواجه كثة وبشرته سمراء تليق بتلك اللحية. الجميلة السوداء."<sup>(٢)</sup> كتب أبوفيان، الذي عكف سنوات عديدة على دراسة حياة الكورد، يقول: "يمكن ان نميز الكوردي من النظرة الاولى بهيئته الجريئة والمعبرة والوقورة، التي تثير في الوقت ذاته وجلاً عفويماً ما في النفس، وأيضاً بقامته العملاقة والصدر العريض وبالمناكب الماردة. وفضلاً عن ذلك فإن الصفات

(١) Poujoulat (B) voy ١, P. ٢٥٢.

(٢) Koch wanderungen ١١, P. ٤٠٩.

التي يتميز بها الكوردي هي: عينان واسعتان متألقتان، وحواجب كثة وجبهة عالية وأنف طويل معقوف كمنقار الصقر، وخطى ثابتة، وقصارى القول كل ما كان يتصف به الابطال في العصر القديم".<sup>(٣)</sup>

وحسب ما رواه ريتش، الذي زار السليمانية وسنه، فإن الكورد شعب قوي البنيان، سليم الجسد، ويعمر الرجال والنساء طويلاً، وملامح الوجه فجة، والجزء الامامي من الرأس بدين، وهو حاد المزاج والعيون غائرة وهي في أكثر الاحيان زرقاء اللون أو رمادية (ويتحدث رحالة آخرون عن العيون السوداء فقط). ومشيتهم ثابتة وراسخة. وهذا ما ينسب، حسب أقواله، الى أفراد القبائل فقط، والذين يختلفون عن الكورد العاملين بالزراعة من حيث الهيئة والمشي (الذين ينتمون هنا في اردلان الى فرع الكوراني). وكما يقول فإن لهؤلاء ملامح وجه لطيفة وصحيحة، بل وترى بينهم النموذج الاغريقي الخالص".

وتتصف نساء عدد غير كبير من العشائر بالجمال<sup>(٤)</sup> وحسب رأي عدد كبير من الرحالة الذين زاروا كوردستان فإن المرأة تنقصها تلك النعومة في ملامح الوجه، التي أعتدنا على رؤيتها نحن الاوروبيين لدى نسائنا. وأحياناً ما تقوم النسوة من الاوساط الشعبية بتشويه وجوههن، وذلك بوضع حلقات في انوفهن بل وعبر شفاههن.

كتب أبو فيان، يقول: "كان من الممكن تسمية الكورد بفرسان الشرق بكل ما في هذه الكلمة من معنى لو مارسوا حياة أكثر تحضراً، فالاستقامة والروح القتالية والنزاهة والاخلاص الذي لا حدود له

<sup>(٣)</sup> انظر: مجلة القفقاس ١٨٤٨، العدد ١-٢، ص ٢٠٢.

<sup>(٤)</sup> رات ايد فيفر (١٩، ١١١) Eine Fran enfafathrt (عدد أكبر من الفتيات الجميلات في راواندوز كما رأى كيل (٦، ١١) Pers. Narrat (عدد كبيراً من النساء الجميلات في كرمنشاه.

لامرائهم، والوفاء بالوعد، وحسن الضيافة والثأر بالدم والعداوات العشائرية حتى بين الاقارب، والولع بالسلب والنهب، والاحترام الذي لاحد له للمرأة تلکم هي خصال وفضائل الشعب الكوردي<sup>(٦)</sup> ولا أدري فيما إذا تسنى لابو فيان التعرف على العشائر الكوردية الشرقية أيضاً وبالذات على عشائر اللور الكثيرة العدد، لكنني أجد هذا الوصف لسّمات الكورد الاخلاقية ينطبق تماماً مع ما رواه معظم الرحالة الاخرين، لذا لم أتردد في نقل أقواله. ويشهد جميع الرحالة الذين عاشوا طويلاً بين الكورد على حسن ضيافتهم، ومن هؤلاء، نذكر على سبيل المثال لا الحصر ريتش، وانينسفورت، وراولينسون، وليارد، وبرينت وغيرهم. وكما يبدو من الاقوال التالية فإن ريتش وجد فضائل اجتماعية كثيرة لدى الكورد بصفة عامة اذ كتب يقول:

"The koords appear to me to be a remarkably cheerful social people. With no kind of pride or ceremony among them and they are neither envious of one another, nor have I even heard a koord speak an ill-natured word of another, however different. They may be in party or interest".

(أنظر أيضاً ٣٧٤، I. P. Chesney Exped.)

ويضرب الرحالة نفسه أمثلة ساطعة على وفاء الكورد لامرائهم (بكواتهم)، التي تسنى له مشاهدتها في أثناء زيارته لمدينة بغداد حيث عاش فيها الامراء الكورد الذين نفتهم الحكومة التركية الى هناك. ولا يرى الكوردي في الامير حاكمه وزعيمه البطيريركي فحسب، بل

---

(٦) القفّاس، ١٨٤٨، العدد ٤٧، ص ١٨٩.

المدافع عنه ضد جور حكام المناطق، كما ويفرض احترامه على رئيس العشيرة والسلطة العليا.<sup>(١)</sup>

لا تعد أعمال السلب والقرصنة جرائم لدى الكورد، بل على العكس فإن ذلك وحسب مفاهيمهم يليق تماماً بالرجل الشجاع، ولا يوجد شعب آخر كالشعب الكوردي يرتبط بعاداته ونمط حياته ارتباطاً وثيقاً بمثل هذا القدر. ويؤكد فاغنر<sup>(٢)</sup>، الذي تعرف على حياة البدو وقبائل أفريقيا وعلى مختلف شعوب القفقاس، وعلى حياة الكورد الشماليين في تركيا وإيران على أنه لم ير عند أي شعب من هذه الشعوب مثل هذه النزعة المتأصلة للسلب كما هي لدى الكورد. ويشهد على ذلك ذلك الرحالة الآخرون الذين طافوا البلاد التي يسكنها الكورد. ولا يمكن إجتثاث الجموح من طباعهم حتى عندما يكونون خاضعين لسلطة دولة من دول الشرق، ولكن في الوقت ذاته شمة رأي شائع في الشرق مؤاده أن الكوردي لا يعامل ضحاياه بتلك القسوة مثلما يفعله التتار والتركماني والبدو. ويمضي فاغنر قائلاً: "مراراً ما كان يحدث في مقاطعة يريفان أن الكورد خلال شن الغارات على القرى الأرمنية الآمنة يأخذون من السكان أموالهم وحتى آخر ثوب يلبسونه، لكنهم مقابل ذلك كانوا يعطونهم ثيابهم الرثة ويتركون لهم أحياناً بعضاً من الطعام كي لا يتعرض المسلوبون للموت جوعاً. وينبغي أن ننسب الغارات الدامية التي شنها بدرخان على قرى النساطرة في تيارى<sup>(٣)</sup> إلى العصبية الدينية، التي أحياناً ما تجتاح

---

<sup>(١)</sup> فرونشينكو، آسيا الصغرى، الجزء الأول، ص ٢٢٥.

<sup>(٢)</sup> Wagner Reise nach Persien und d. Lande der Kurden ١, P. ٣٣٦.

<sup>(٣)</sup> Layard Niniveh ١, P. ١٧٤.

شعوباً أكثر حضارة وثقافة. ولكن لايجوز في عصرنا اتهام جميع العشائر الرحل الكوردية بالنهب والسلب.

وتمهد القصور المنيعة على قمم الجبال وعلى الصخور التي يصعب بلوغها، هذه القصور التي تكون قديمة في أكثر الاحيان، وشعاب البلاد الجبلية التي تكون صعبة المسالك، السبيل أمام نشوء نزعة بربرية لدى الكورد، كما أنها تكون بمثابة أوكار ومراكز تجمع لهم ينطلقون منها في غزواتهم وحيث يقتسمون الغنائم فيما بينهم.

كما ويرتبط بهذه الروح القتالية لدى الكورد وحبهم الشديد للحرية والطبع القوى النادر. وقد حدث انه حتى النساء كن يشاركن في المعارك الدامية والضارية ضد قوات الباشا التركي العسكري التي كلفت بمهمة إخضاع العشائر الثائرة بين الحين والآخر<sup>(٧)</sup> ويورد بوجولا مثالا ساطعاً على طبع الكوردي القوي، ففي أثناء حملة حافظ باشا عام ١٨٢٧ وقع أمير كوردي كان يبلغ ٣٠ عاماً من العمر في الاسر، والذي كان يتصف بالجمال وقد رفض بشدة جميع الامتيازات والمناصب التي عرضت عليه لقاء الكشف عن عدد من أفراد عشيرته الثائرين وعن مواقعهم، وقد رد بكبرياء على أغراءات القائد الباديشاهي قائلاً: "بما اني كنت أميراً كوردياً لن أوافق أبداً على أن أصبح قائداً لأناس آخرين". ولم ترغمه مختلف صنوف التعذيب التي استمرت خلال يومين على النيل من عزيمته او الوشاية بأفراد عشيرته، بل انه كان يدخن غليونه محافظاً على هدوء أعصابه اثناء وقف التعذيب. وفي اليوم الثالث أصدر الباشا الجائر والطاغية أمراً بالقائه في المرجل الذي كان مليئاً بالماء المغلي، لكن الكوردي الشجاع ظل صامداً حتى الرmq الاخير من الحياة.

(٧) Ritter Erdkunde, th Xv. (١٨٤٤), P.١٦٦, ١٧٧.

تتمتع المرأة الكوردية بحرية أوسع مما هي لدى الشعوب المجاورة للكورد، بل ويؤكد Southgate (Norrat. V. ١١, P.١٣٨) على أن علاقات الكورديات بأزواجهن قد أعادت الى أذهانه الحياة العائلية في الغرب. فالمرأة الكوردية لا تضع الحجاب سواءً كانت اثناء العمل أم في مجتمع الرجال. ويثق الزوج باخلاص المرأة ثقة تامة. وهي تدير الشؤون المنزلية وتعمل في الحقل وتقوم بتربية الاطفال وحياسة الثياب وصناعة السجاد. ولا تخلو الاقمشة التي ينسجها لاجل أطراف بيوت الشعر من الاناقة والجمال وعموماً فإن المرأة الكوردية تحب العمل.<sup>(١)</sup>

يهتدي الكورد لدى إختيار الزوجات قليلاً بمشاعر الحب، رغم أن هذا الاحساس ليس غريباً عليهم أبداً، وعادة لا يتزوجون أكثر من واحدة، وهذا مايتعلق خاصة بالكورد الرحل، الذين يختلفون عن الكورد الحضر من حيث ظروف حياتهم المعاشية وطباعهم اختلافاً شديداً. ويعد الزواج عند الكورد إتحاداً لا ينفصم عراه.<sup>(٢)</sup>

وكما يبدو فإن الشعب الكوردي سيتبوأ من بين الشعوب الاسلامية منزلة رفيعة في المستقبل، ومما يبعث الامل في انهم سيشغلون هذه المكانة هو أنهم قد حافظوا على قواهم الروحية والجسدية.<sup>(١)</sup> وقد لاحظ ريتش أن الطموح الى المعرفة لدى الكورد هو أقوى مما هو عليه

---

(١) romle. Mag. der Mission-und Bihelges ١١٧, P.٥١١ Bode Trav. ١١. ١٢٢, ١٢٣, ١٣٤. Perkins Residence. P.٣٠٨ Toumeft Relatloe ١١, P. ١١٧ Wanger R. nach pers. ١١, ٢٢٤, ٢٤٥. Rich Narrat I. P ٢٤٠.

حيث توجد أمثلة حقيقية عن النشاط الكبير الذي تقوم به المرأة الكوردية.

(٢) Drouville voy. En Perse. St. Peterb ١٨١٩. V.١١ P. ١٨٠.

(١) Southgate narrative. I. P.٢٨٥, ٢٨٦. "ويقول" ان الكورد، كعشبة يشغل أرفع منزلة من أي شعب آخر في الشرق". Fontanier, voy. Enn. Orient. Turguie d'Asie. P.١٦٥ هو أيضا يضع الكورد في منزلة ارفع من الأترك.

لدى الاتراك والفرس. ١,٣٠٨. Narrat. كما يؤكد غرانت (ص ٣ من الترجمة الفرنسية لكتابه) وريغلر ( Die Türkei u. ihre Berv.١, P. ١٦٢). وكتب هذا الاخير يقول "يتمتع الكوردي بمواهب كثيرة ولديه القدرة على تطور عال (Hoher Aubildung fähig) بل وان النساء يقرأن القران. ويقول شرفخان بدليسي في مدخل السيرة الكوردية ان الكورد يكرهون العلماء، لكنه يضيف "أن في كوردستان وتحديداً في مقاطعة العمادية عدد كبير من العلماء والمثقفين، الذين يعملون في ميادين العلوم ويدرسون التأريخ وشرائع الاسلام والنحو والمنطق، كما دونوا في عدد من الفروع العلمية مؤلفات مختلفة لكنها لم تكن معروفة كثيراً.<sup>(٢)</sup>

ويعرض هامر فكرة اخرى حول مواهب الكورد العلمية (انظر: الجزء ٨٩، ص ١٠ Johrb. W. والمأخوذة من كتاب تأريخ الادب التركي لمؤلفه عبدالرحمن اشرف والصادر في بولاق عام ١٧٣٩. فقد كتب اشرف يقول إن الكورد الحضر يعملون في ميادين العلوم وقد ترك عدد كبير منهم مؤلفات علمية قيمة. كما ورد عند مؤلف "مسالك الابصار في ممالك الامصار" ذكر اسم امير عشيرة كوردية بالقرب من اربيل وهو تاج الدين خضر بن سليمان الذي كان كاتباً يجمع بين الجراءة القتالية وموهبة الكلمة.

وكان أبو الفداء الشهير في الادب العربي من اقارب صلاح الدين الايوبي وبالتالي فهو ايضاً كوردي الاصل.<sup>(١)</sup> وذكر ابن بطوطة الرحالة

---

<sup>(٢)</sup> انظر: Bartb. Ueber die Kurden. Chronik, p.١٢.

<sup>(١)</sup> انظر مقدمة النص العربي لجغرافيا ابي الفداء: Reinaud. (Geographie d'Abou lteda, texte arab par Reinaud et Mac Guckin de slane. Paris ١٩٠٠) P. ٧١.



العربي اسم العالم الكوردي في جبل سنجار وهو الشيخ الصالح العابد والزاهد عبدالله الكوردي.<sup>(١)</sup>

حافظت اللغة الكوردية على استقلاليتها في وسط كوردستان وتطورت أشكالها بصورة مستقلة عن اللغة الفارسية القريبة منها (انظر: لاحقاً، حول اللغة الكوردية في عالم العلماء).

لدى البحث في ظروف حياة الكورد وعاداتهم وطباعهم، لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار، في ظل المعطيات الحالية، العشائر الكوردية القاطنة في وسط كوردستان ومركزها فحسب، وكذلك العشائر الجنوبية الغربية والشمالية الغربية، حيث اختلطت مع الجورجيين والارمن والأتراك، إلا أن العنصر الكوردي ظل سائداً على الدوام في مثل هذه الأحوال. إن إجراء دراسة مستفيضة للهجات الكوردية المتعددة ورؤية أطرافها المختلفة بدقة يبقى جوهر المتطلبات التي لم يتم تحقيقها حتى الآن. وعلاوة على ذلك يترتب علينا دراسة المصادر المختلفة عن تأريخ هذا الشعب دراسة دقيقة. وعند تحقيق هذه المتطلبات يتوصل العلم الانتوغرافي إلى نتائج إيجابية بشأن الكورد. ولم يبق أحد من الرحالة الذين طافوا كوردستان بدراسة ظروف حياة الكورد من مختلف جوانبها بصورة وافية. ولهذا السبب فإنه رغم وجود عدد كبير من المؤلفات التي تتحدث عن الكورد، لا يتوفر لدينا مؤلف واحد من شأنه أن يقدم لنا مفهوماً كاملاً عن هذا الشعب. والرحلة التي قام بها شيفرين لدراسة ظروف حياة الآسيين الإيرانيين، ينبغي القيام بمثلها بين العشائر الكوردية، وإن ما سيثير الاهتمام هي اللغة الكوردية.

---

هو (أبو الفداء اسماعيل الملك المؤيد) ١٢٧٣-١٣٣١. مؤرخ وجغرافي صاحب حماء له تقويم البلدان والمختصر في أخبار البشر. (المترجم).

(١) Voyages d'Ibn Batoutah texte et trad par C. Defremery et le Dr. B. R. Sanguinetti V. ١١. (١٨٥٤) P. ١٣٤.

ويؤكد العرض الاتي، لكل ماتم القيام به لمعرفة اللغة الكوردية الى يومنا ، على رأبي .

#### (٥) اللغة الكوردية في عالم العلماء:

أولى الرحالة الذين عاشوا بين الكورد إهتماماً غير كبير باللغة الكوردية، ولم يحاول القسم الأكبر منهم دراستها، أما أولئك الذين تعرفوا عليها فقد قاموا بدراسة هذه اللهجة او تلك دون ان تكون لديهم معرفة بعلم اللغة.

في عام ١٧٦٢ عبر ميخائيليس<sup>(١)</sup> عن الرغبة في أن يقوم الرحالة الذين يرسلهم ملك الدانمرك بمحاولة جمع المعلومات عن اللغة الكوردية، وفي عام ١٧٦٤ وضع تلميذه الكبير شلوستر<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup> الكورد ولغتهم ضمن خطة رحلة الى الشرق والمعروضة على الامبراطورة يكاترينا الثانية، الامر الذي لم يكن صعباً التأكد منه من أقوال شلوستر والواردة أدناه.<sup>(٤)</sup>

(١) Joh dan. Michaelis Fragen an eien Gesellxchaft gelehrter Manner. Die auf Befehl lhro Majestat des konigs von Daremark nach Arabien reisen Frkf. A. m. ١٧١٢, P. ٢٢٠.

(٢) A. L. Schlozeres leben, nonihm selbst beschrieben. Gotting ١٨٠٢, P. ٧٧٤.

(٣) صدرت خطة رحلة الى الشرق وخطة تأريخ روسيا القديم في مجلة وزارة التعليم الشعبي، الجزء ٢٥، ص ١-٤، ١٨٤.

(٤) نقرأ في الخطة الواردة أعلاه، مايلي: "إن كان لا بد منه، وإن تكن لدى الامكانية سأدخل الى فارس وأرى أطراف دجلة والفرات وأعود عبر بحر قزوين". وقد كان شلوستر الذي اتى على ذكر المؤلف آنفاً يقصد بذلك الكورد، الذي رأى فيهم أحفاد الكلدانيين القدماء. انظر اقواله: "Von den chaldaerr" (في كتاب ميخائيليس:

Repertorium fur Biblische und Morenlandisch e literature th. VIII (٧٨١) P. ١٣-

(١٧٦) ويختتم مناقشته بالعبارات التالية:

إن أول من قام بتعريف العلماء على لغة الكورد كان الراهب غارزوني عضو جمعية روما للدعاية، والذي عاش منذ عام ١٧٦٤ ولمدة ١٨ عاماً بصفة مبشر في العمادية (أنظر: الصفحة ٦٠٨ من مقدمة كتاب القواعد الذي وضعه). وأصدر نتائج أعماله تحت عنوان:

Grammatica e vocabulario della lingua kurda composti dal P. Maurizio Garzoni de predicatori Exmissionario Apostolico. Roma MDCCL XXX V١١. Nalla Stamperia della sacro Congregazione ali propaganda Fide.

إن هذا الكتاب نادر للغاية، وكان فال وميخائيلس أول من وجها إليه إهتمام العلماء وذلك بعد أن قدما عرضاً له. وقد جاء مضمون الكتاب حسب الترتيب التالي: "المقدمة (من الصفحة الواحدة وحتى العاشرة)، وحروف الهجاء (من الصفحة ١١-١٦)، وإسم العدد والصرف (من الصفحة ١٧-١٨)، والاسماء والصفات والضمائر (١٩-٢٣) والفعل (من الصفحة ٢٣-٤٨)، وجدول حول الحروف والظروف من الصفحة (٤٩-٥٤)، ومجموعة من الكلمات موزعة حسب موضوعاتها (وهي عن الزمان والمناخ والطبيعة وجسم الانسان و أواصر القربى، من الصفحة ٥٤-٦٢، وعن أداء التحية والسلام وغيرها من الجمل العادية من الصفحة (٦٧-٦٩) وأحاديث من الصفحة (٧٠-٧٤)، وقاموس ايطالي- كوردي و Ave Maria، باللغة الكوردية من الصفحة (٢٨٣-٢٨٤)، وتصويب الاخطاء المطبعية من الصفحة (٢٨٦-٢٨٧).

يقول ب. غارزوني، (في الصفحة السابعة)، إن أول مبشر قدم الى كوردستان كان الدومينيكي ب. ليوبولدو سولديني (من عام ١٧٦٠-١٧٧٩) وقد عاش في زاخو وعلى الخابور. وأغلب الظن أن سولديني كان

---

Sollten die chaldaer (order auch die kurden) uber lang oder kurz das Gluck haben, dass ihre sprache ans gelehrte Tageslicht komme; sollte uber lurz oder lang ein chaldaisches wortebuch erscheinen..

من بين الرحالة الذين قدموا من الدومينيكان، والذين حسب الاخبار، التي حصل عليها الرحالة بيورتستول من القسطنطينية عام ١٧٧٨ (عن طريق الأب رفاييل زيروفونسكي، قد عاشوا عدة سنوات متتالية في كوردستان وفي منطقة تقع شمال مدينة الموصل، ووضعوا قاموساً كورديا لهم، كان آنذاك على شكل مخطوط، ولم يطبع حتى الان كما أعلم.

ولو أخذنا بعين الاعتبار، عنوان دراسة غارزوني، وأنه لم يكن للباحث اسلاف في هذا المضمار، نجدها في غاية الاهمية، وليس من العدل والانصاف أن نطلب منه أكثر مما قدمه رغم أن المادة التي قام بجمعها وعرضها لم تكن واضحة تماماً.

وبعد Grammatica e vocabulario della lingue karda يجدر بنا أن نذكر هنا مجموعة مؤلفة من ٦٣ كلمة كوردية في Hervas vocabul. Polygl, P. ٢٥٥. ومن ثم مؤلفات هيولدينشتيد وكلابروت، حيث قام الاول في أثناء رحلته الى القفقاس بجمع ٢٢٧ كلمة (كانت تتألف من الاسماء وأسم العدد وأقسام الكلام فقط، الا انه لم يضع في مجموعته فعلاً واحداً)، وقام بنشرها في القاموس المقارن للأمباطورة يكاترينا، (العدد ٢٧، ٢) في كتابه (الجزء الثاني، ص ٥٤٥-٥٥٢).

Reisen durch Russland urd im kaukas. Geb. Herausg. Von pallas. St. pet ١٧٨٧-٩١.

و (٣) لدى كلابروت في: Beschreil der kaukas. Länder. Berlin

١٨٣٤, P. ٢٣٩-٢٤٦.

قام كلابروت خلال إقامته في مدينة تفليس بجمع حوالي ٣٠٠ كلمة نقلها كوردي اليه ومن مواليد موش ونشرها في طبعة هامر الدورية. الجزء ٤، ص ٣١٢-٣٢١:

Fundgruben des orient (mines de l'Orient)

(Kurdisches wörterverzeichnis mit dem persischem und andem Sprachen ver glichen)

أصدر ناشر هذه المجموعة في الجزء المذكور آنفاً قصائد كوردية باللهجة السورانية والمقتبسة من الرحالة التركي ايفلي (ص ٢٤٠-٢٤٧). كما أصدر الناشر في تلك المجموعة قصائد ساخرة باللهجة الكوردية الروزيغانية (ص ٣٨٠-٣٨٢).

أما ما قاله أديلونغ في كتابه Mithridates, I, P. ٢٩٩-٢٩٤. الكوردية كان مقتبساً من غارزوني. وقام ريتش Residence in koardistan بجمع حوالي ٢٠٠ كلمة من اللهجات الاربع (koordistan peoper, Bulbassi, Loristan, Feileh).

قدم المبشر هورنيلة (Hörrle)، عرضاً موجزاً للهجات في اللغة الكوردية وكتب يقول: " في ما يتعلق باللغة الكوردية فقد تأكدنا في أثناء رحلتنا من صحة المعلومات التي قمنا بجمعها، وهي أنه تكاد كل عشيرة تتحدث بلهجة خاصة بها. وعلاوة على ذلك توصلنا الى قناعة وهي أن لمعظم اللهجات الكوردية أصل واحد، وان العشائر المختلفة تفهم بعضها البعض، وقد كونت الدراسات المقارنة المختلفة اعتقاداً لدينا حول أن جذور اللغة الكوردية لها أصل فارسي (أغلب الظن) ان المؤلف اراد القول ان الاصل العام لها اصول فارسية، ومتناسقة مع الفارسية. ولذلك ينسجم النظام الداخلي للغة الكوردية مع النظام الداخلي للغة الفارسية. كما أن قواعد الاشتقاق في اللغة الفارسية موجودة كلها ودون إستثناء تقريباً في اللغة الكوردية. ولا يكمن الاختلاف سوى في الذخيرة الكلامية أحياناً. ففي اللغة الكوردية لاتجد كلمات لها جذور اخرى فحسب، بل لواحق وتصاريف اخرى، كما أن اللفظ يختلف عن اللغة الفارسية حتى في تلك الكلمات المقتبسة عن اللغتين العربية والفارسية.

ثمة لهجتان رئيسيتان في اللغة الكوردية هما اللهجة الجنوبية واللهجة الشمالية، وتنقسم كل واحدة منها الى فروع، وكل فرع بدوره الى فروع جديدة اخرى وتنتمي الى اللهجة الشمالية فروع عشائر مكري

وهكاري وشكاك ولهجة الايزيديين في جبل سنجار مع أن الاخيرة بعيدة عن الفروع الاخرى للهجة ذاتها ولهذه الفروع الاربعة أقسام اخرى مختلفة وتسكن العشائر الكوردية التي تتحدث بها في الجبال الواقعة الى الغرب والجنوب والى شمال غرب بحيرة أورمية وتمتد جنوباً حتى سنو(شنو) ومنها الى السليمانية ومن ثم الى الاعلى عبر كركوك وماردين وحتى دياربكر ومنها الى بحيرة وان، حيث تمتد هذه الاراضي مسافة ١٨٠٠ ميل ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة.

وقد قمنا بجمع معلومات غير وافية عن اللهجة الكوردية الجنوبية في الشمال (في أورمية) وتنتمي اليها الفروع التالية: ليكي، كورمانجي، كلهور، كوراني واللوري. وتسكن العشائر، التي تتحدث بهذه اللهجة، في أودية جبال زاغروس وفي جنوب سنو (شنو) وفي كرمناشاه، والى الاسفل حتى لورستان. ويخضع قسم من هذه العشائر لحكم ايران او تركيا، اما القسم الاخر فيها فهو مستقل. ومن هنا يبدو أن كلتا اللهجتين مختلفتين إختلافاً شديداً، في حين ان فروعها تكون أكثر قرباً من بعضها البعض. ويبدو أن العشائر التي في لهجتها فروع عديدة تتفاهم بين بعضها بسهولة.

ويقول المبشر في مكان آخر: ((من الواضح أن ثمة اختلاف بين الفروع الشمالية والجنوبية، يتجلى احياناً في اللفظ و احياناً اخرى في الكلمات، و احياناً في البنية الداخلية للغة نفسها)).

وقد يصبح ما رواه الراحل ف. ديتل في "عرضه لرحلة الى الشرق"، التي دامت ثلاث سنوات بمثابة تنمة لهذه الاشارات السطحية على وجود ألوان محلية في اللغة الكوردية، وأنها تنقسم الى لهجات عديدة، الامر الذي لم يأت أحد على ذكرها حتى الان. كما أن الشعب الكوردي ينقسم الى عشائر كثيرة لا حصر لها ولا يمكن احصاء غالبيتها. وبما ان المقاطعات التي يعيش الكورد فيها تشغل جزءاً من

تركيا فانه لا مناص من تأثير اللغة التركية على لهجات تلك العشائر. ويبدو ان الفارسية هي السائدة في لغة الكورد في ايران، كما ان اللغة العربية التي تشكل عنصراً في اللغتين التركية والفارسية تدخل ايضاً في اللغة الكوردية ، ولاسيما في الأدب الكوردي. وينقسم هذا الشعب الى قبائل أو عشائر كثيرة، لا نعرف سوى عدد قليل منها بأسمائها (حتى ٧ عشائر حسب هامر)<sup>(١)</sup>. ولهذا من الصعوبة بمكان الاشارة بدقة وصواب الى اللهجات كافة، التي يتحدث بها السكان الكورد في كردستان. وفي ايران يجري تسمية العشائر الكوردية الكثيرة العدد بالليكي، وتحدث بلغة تختلف عن لهجة اللور بما فيها عشيرة بختيار الكبيرة التي لها أديها اسوة بالعشائر الاخرى. وقد كانت هاتان اللهجتان الكورديتان مع تلك الثالثة التي سميتها بالكوردية موضوعاً لأبحاثي.<sup>(١)</sup>

ومما رواه الرحالة الاخرون عن اللهجات الكوردية غير واف عن الواردة آنفاً. فقد أشار الرحالة التركي ايغلي الى وجود (١٥) لهجة<sup>(٢)</sup>، أما كاريسنت نيبورن<sup>(٣)</sup> فقد سمع بوجود ثلاث لهجات فقط. وحسب

<sup>(١)</sup> يبلغ عدد هذه العشائر حسب معطيات ريتز عام ١٨٤٤ حوالي ٢٠٠ عشيرة.

<sup>(٢)</sup> كان لدى ورثة ديتل مخطوط رسالته حول اللهجات الكوردية، أعدها لنيل درجة الدكتوراه وذلك قبل عامين.

<sup>(٣)</sup> انظر: Fundgruben des Orients. IV, P. ٢٤٦.

وهذه اللهجات هي: ١. لسان زارة ٢. لسان هكاري ٣. لسان عوينكي ٤. لسان محمودي ٥. لسان شرواني ٦. لسان جزيري، ٧. لسان ميساوي ٨. لسان سنجان ٩. لسان اردلان ١٠. لسان سوراني ١١. لسان حالتي، ١٢. لسان هابوني، ١٣. لسان عمادي ١٤. لسان روزنكي. ١٥. لسان حريري.

<sup>(٣)</sup> Niebuhr Reisebeschreib, II, ٣٣٠.

لهجات قرجولان ، هوي، زنجان الشمالية، يقول أبوفيان (قفقاس، عدد ٤٦، ص ١٦٤) ان اللغة الكوردية تنقسم الى لهجتين رئيسيتين هما اللهجة الكورمانجية، واللهجة الزازنية التي تختلف اختلافاً شديداً عن الاولى ولا يفهما الكوردي الذي لم

اعتراف كير بوريتز (انظر: ٤٥٨، ١١، Travels)، فإن أكثر اللهجات الكوردية نقاءً هي التي تتحدث بها العشائر القاطنة حول بدليس وفي رواندوز والكورد الذين يعيشون في جنوب شرق بحيرة وان.

وبناءً على أساس المواد التي قام بجمعها الاب غارزوني وهيولدينشت وكلابروت، وعلى عدد من الترجمات الى اللغة الكوردية من الفارسية التي جلبها هورنيلة، قام عالمان المانيان شهيران هما: بوت و يورديفر بنشر عدد من الابحاث حول اللغة الكوردية في Zeitschr. f. d. Kunde des morgenlandes و بعنوان Kurdische studien.

عرّفنا البروفيسور بيريزني في Recherches sur les dialectes. kasan ١٨٥٨، على لهجتين كورديتين سماهما الشرقية والغربية. وتتحدث بالاولى -حسب معلوماته- العشائر الكوردية القاطنة في خراسان وهي شادلو في بوجنورد، وزاكورلو في قوجان وكافانلو في ريكاني، وتورساتلو في يتشانارون، وقرهتشونلو في سامنغان وقد قام بيريزني بدراسة هذه اللهجات في طهران اثر قدوم مجموعة من كُرد خراسان الى هذه المدينة. اما اللهجة الغربية فهي اللهجة الكورمانجية ذاتها المعروضة لدى غارزوني، وقد درسها السيد بيريزني في الموصل.

يتبين من الدراسات التي أجراها ريوديغر وبوت ان اللغة الكوردية تنتمي الى مجموعة اللغات الايرانية، وهذا ما يظهر من نظامها الصرفي ومن قسم كبير من الكلمات على السواء، كما ان لها صلة القُربى باللغة الفارسية المعاصرة، لكنها تعرضت في جوانب كثيرة للحت أكثر منها

---

يتعلمها سابقاً. يتحدث الكورد القاطنون في ايفنوست، توجيك، وموش وفي غيرها من المقاطعات باللهجة الزازائية. ولكن اولئك الذين يتحدثون بها يفهمون ايضاً لغة المحادثة الشعبية العادية. التي تتغير بدورها في لهجة كل عشيرة. ويورد ريتش Narrat. I, ٣٧٦ ذكر اسم عشيرة زازا التي تعيش في جبال هاسان وفي جزء من الطور، وبين دياربكر، وبالو وموش.



وخاصة في حقل الاختصار وفي غيرها من التغييرات في الحروف الصوتية وفي التصريف وزوال الزوائد المشتقة وغياب الافعال البسيطة وإستبدالها بجملة جديدة بمساعدة الافعال المساعدة، في حين ان اللغة الفارسية المعاصرة اصبحت لغة الادب وبذلك تمكنت من انقاذ نفسها من الهدم السريع، وقبل ظهور الكتابة في اللغة الفارسية كانت اللغة الكوردية وحتى حقبة زمنية معروفة قريبة جداً من اللغة الفارسية ، لكنها سلكت طريقا طريقتها الخاص بها. وتنحدر هاتان اللغتان من اصل واحد وقريبتان الى اللغة الزندية. فمن ناحية كان للفتين الفارسية والكوردية مصير مشترك واحد فمع انتشار الاسلام في المناطق الكوردية والفارسية دخلت كلمات عربية كثيرة الى اللغتين الفارسية والكوردية، التي تستخدم كثيراً في الاتحاد مع الافعال الطبيعية المساعدة مثل: عمل ، اعطي، فعل الكون. وفيما بعد وفي مرحلة متأخرة تمت إضافة زيادة جديدة من الكلمات التركية، رغم أنها أقل من الفارسية، الى اللغة الكوردية وخاصة في أجزاء من كوردستان الغربية والشمالية الغربية. الا انه لم يكن للعنصرين التركي والعربي تأثيراً هاماً على البنية النحوية الداخلية للغة الكوردية، وظل العنصران بحيث كان من السهولة تمييزهما عن العنصر الكوردي الحقيقي. وفيما يتعلق بالكلمات الارامية واليونانية القديمة الموجودة في اللغة الكوردية فقد جاءت اما عن طريق اللغة العربية او التركية التي من السهولة معرفتها، او انها كانت تستخدم منذ القدم ، كما توجد حالة مماثلة في اللغة الفارسية ايضاً. وعدد الكلمات الارامية قليل جداً وأغلب الظن أنها جاءت عن طريق المسيحيين المجاورين للسريان والنساطرة.

ليس بوسعنا الان إجراء مقارنة نحوية وتركيبية للغة الكوردية مع اللغات الايرانية وعلى نطاق واسع، غير ان ما يثير الاهتمام والدراسة هو مدى علاقة الكورد بالارمن، الذين يعيشون بجوار الكورد منذ آلاف السنين ومن الناحية اللغوية ؟ لقد ظهرت مع صدور كتاب قواعد اللغة الارمنية للبروفيسور بترمان في برلين فرضية جديدة حول وجود صلة داخلية بين اللغات الارمنية والايرائية والتي وجدت لها عدداً كبيراً من الانصار المتحمسين. لكن لا ينبغي ان يغيب عن أذهاننا اسم اعظم علامة من علماء اللغة في عصرنا الا وهو البروفيسور بوت، الذي كان يعبر عن الدوام وبأحتراس شديد عن رأيه بشأن صلة القري القريّة والبعيدة بين لغات معينة، والذي مازال يتمسك بالرأي القائل حول ان اللغة الارمنية لا تمتلك ذلك النموذج الهندو-أوروبي الخالص الذي تمتلكه اللغة الاغريقية او السلافية ويرى الاكاديمي كونيك، الذي عكف طويلاً على دراسة علم الاثار التّاريخي المقارن ، انه ربما يؤلف الفراكيون والداكي والمقدونيون و الايليريون (اسلاف الالبان المعاصرين) فرعاً خاصاً للشعب الهندو-أوروبي والذي كان له ولاسباب ما صلة تاريخية بالشعب الارمني الغريقي-الكاباداكي. وقد كتب الاكاديمي كويرت مقالاً في برلين حول إنتشار هذا الاخير في آسيا الصغرى.

#### (٦) الآثار الادبية عند الكورد:

للکورد أدبهم، ومنه ماهو عريق وأصيل، ومنه ما نقل من الادب الفارسي،<sup>(١)</sup> ومما يؤسف له أن هذا الادب لم يكن معروفاً كثيراً.

<sup>(١)</sup> مع أن Southggt يقول:

"The Kurds have no literature, nor is their language a written tongue"

ويستخدم الكورد الحروف العربية والفارسية في الكتابة. وفضلاً عن الاغاني الشعبية ثمة نتاجات أدبية مترجمة للملاحم الشعرية الفارسية مثل الفردوسي ونظامي وغيرهما. كتب ديتل يقول انه اكتشف أودا (قصيدة) بعنوان "الله" من تأليف ملا نجاف، لكنها ظلت مجهولة. ويكتب الرحالة ذاته ان لعشيرة بختيار أديها، وتحدث المبشر هورنيلة عن قصائد المديح لدى الكورد في كرمناشا والمكرسة للشاه الذي ينحدر من السلالة الحاكمة الان.

يحب الكورد الموسيقى والتي تحمل عندهم طابعاً حزيناً. ولقد سمع الرحالة ريتش في أثناء الاحتفالات بعيد الفطر كيف كان الفلاحون يغنون Unisono أغانيهم الحزينة والشجية على أنغام البلور (مزمار مصنوع من القصب) برقة وعذوبة. وكانت أغنية "ليلي جان" من أغانيهم المحببة. والاغاني عندهم طويلة كما هو مألوف. ويسمى مزمار الرعاة "شيراشال" وهو منقوش من الخشب له صوت قوي، لكنه لا يخلو من حسن الايقاع وبه يطردون كآبة الوحدة ويسوقون بمساعدته قطعان كبيرة من الاغنام وبمهارة (أنظر: ابوفيان، القفقاس، العدد ٤٧، ص ١٨٨، ١٨٤٨). كما يتم أداء أغاني كثيرة بصورة جماعية. وقد أعادت أغاني الحصادين عن "فرهاد وشيرين" الى أذهان ريتش قصائد تاسو<sup>(\*)</sup> عن مجاذيف القوارب في فينيسيا. ويرى أبو فيان ان "الادب الكوردي الشعبي (الفلكلور) قد خطا خطوات رائعة، وبلغ الكمال اللازم، ويؤكد على ان كل كوردي ذكراً كان أم أنثى هو شاعر

إلا أنه بعد عدة أسطر يضيف قائلاً:

"A few books of poetry in their own tongue, but written in the Arabic character, compose all their literature of which I have any knowledge".

(\*) تاسو، شاعر إيطالي، ولد عام ١٥٤٤ وتوفي عالم ١٥٩٣. كتب عدداً من القصائد والسونيات والملاحم وحوارات فلسفية. ومن أهم أعماله "تحرير أورشليم". (المترجم).

بفطرتة، فالكورديتغنون بكل بساطة خالية من التعقيد بوديانهم وجبالهم، وبشلالات المياه و الجداول و السواقي، وبالأزهار والسلاح والخيول والمآثر الحربية وجمال وفتنة فتياتهم الحسنات. وقصارى القول يتغنون بكل شئ تبلغه مشاعرهم وتدرکه مفاهيمهم" ومما يؤسف له أن عدداً قليلاً جداً من هذه الاعمال الفنية معروفة لدينا.

قام فاغندر بنشر ترجمة لست أغاني قصيرة، ويتألف نص كل قصيدة منها من أربعة أبيات، ولا أعلم فيما اذا بقيت محفوظة تلك الاغاني التي قام ديتل بجمعها. كما يتحدث ليارد شيئاً ما عن موسيقى الكورد الايزيديين وشعرهم، ويقول ان أغانيهم بالقرب من ضريح الشيخ عدي حزينه ومهيبة وأنه لم يسمع قط مثل هذه الموسيقى العذبة والحماسية، حيث تماهت اصوات الناي وبانسجام مع اصوات الرجال والنساء، التي كانت تنقطع في فواصل زمنية متساوية بضربات الدفوف والاجراس.

(٧) الديانة عند العشائر الكوردية:

الاييزيديون:

تعتنق غالبية الكورد، الدين الاسلامي وهم من أتباع المذهب الشافعي، كما يوجد عدد من العشائر من أتباع المذهب الشيعي. وبصفة عامة لا يتمسك الكورد بتعاليم الدين كثيراً، فهم لا يؤمنون بحتمية القدر و لا يتخذون الحيطة والحذر من وباء الطاعون، كما لا يجدون إثماً في تعاطي المشروبات الروحية. وحسب مفاهيم الاتراك والفرس يعامل الكورد النساء بحرية تامة ويقول الاتراك ان الكورد اشبه بالاوروبيين في نواحي كثيرة.

ينتمي قسم كبير من الكورد المسيحيين، إن لم يكن كلهم، الى طائفة النساطرة<sup>(١)</sup>. وهم، أي النساطرة، يعتبرون انفسهم أحفاد بني إسرائيل، ويدافع غرانت بشدة عن هذا الرأي، الا أن روبنسون يدحضه (انظر: الصفحة ٢، Perkins, A. Residence) وفي حقيقة الامر كان كوخ على صواب تام حين قال أنه يجب عدّ النساطرة في جبال كوردستان كورداً<sup>(٢)</sup>. وذلك بحكم سيمائهم الجسدية وفضلاً عن ذلك يؤكد بيركينس على أن النساطرة، الذين يعيشون في الجبال، يشبهون جيرانهم الكورد، من حيث نمط الحياة وطباعهم الجموحة والقاسية. وإن اللغة السريانية الجديدة، التي يتحدثون بها قد دخلت اليها كلمات كوردية كثيرة في منطقتي هكاري وتياري، تختلف اختلافاً شديداً عن اللغة السريانية القديمة التي دوت بها كتبهم المقدسة. ولكن اللغة الكوردية ذاتها شائعة الاستخدام فيما بينهم. ويروي النساطرة، الذين يعيشون في سهل أورمية أسطورة وكأن اسلافهم قد خرجوا من جبال

(١) Russeger Reisen v. P. ٦٦ Retter Erdk Th. XI (١٤٤٤)P. ١٨٨.

(٢) Koch zug der zehntausend p. ١٧ perkins, Residence P. ٧, ١٧.

ثمة شبه كبير بين صور النساطرة والكورد في هذا المؤلف ، كما عارض بيدجر رأي غرانت حيث رأى مراراً أشخاصاً من الطائفتين النسطورية واليهودية وبالتحديد في العمادية ووجد فرقاً كبيراً بينهما سواء في ملامح الوجه او في التركيب الجسدي، وكما يقول بيدجر فإن رؤوس القبائل الساكسونية، في حين أن اليهود في هذه البلدان حافظوا على جمجمة عالية ومخروطية الشكل تقريبا. وفضلاً عن ذلك فان شعر القسم الاكبر منهم أشقر اللون والعيون زرقاء، كما يدحض بيدجر ما ذهب اليه غرانت حين زعم انه يوجد بين النساطرة أسماء كثيرة من العهد القديم و١٢ إسماً من العهد الجديد، ووجد أسماء مشتركة مع أسماء الكورد، كما وجد من العدد ذاته من أسماء النساء، ٨ أسماء فقط من الكتاب المقدس. انظر: Badger The Nestorians ، كما يقف اينسفورت ضد الاصل اليهودي للنساطرة في كردستان.

كوردستان المجاورة وسكنوا قبل ١٥٠٠ و ٦٠٠ سنة خلت. الا ان  
النساطرة عاشوا هنا منذ ٨٠٠ سنة قبل الميلاد، ويشهد على ذلك ما  
رواه بيركينس في المخطوط الذي عثر عليه في دير مسيحي تحول الان  
الى مسجد.<sup>(١)</sup>

وربما يوجد بين اليعاقبة في جبل الطور وحول بدليس عدد كبير  
من أصل كوردي. فهم يرتدون الزي الكوردي ويتحدثون باللغة  
الكوردية.<sup>(٢)</sup> وحسب شهادة كاترمر يقول المسعودي ان المسيحيين  
اليعاقبة، الذين يسكنون حول الموصل وفي جبل الجودي<sup>(٣)</sup> يعتبرون  
كرداً ايضاً. ويوجد بين اليعاقبة بالقرب من ماردين بعض الوثنيين

---

(١) تقدم المؤلفات التالية معلومات عن الطائفة النسطورية وتاريخها:

Assemanni Bibl orient T.v١, Moshien Historia ecclesiastica; Grant The  
Nestorians or the lost Tribes, southgate narrative of atour etc. smith and  
Dwight Missionary Resear ches, perkins A Residence of eight years. etc.  
Ainsowrth Travels and Res, Layard Niniveh and its Remains.  
Discccoveries in Miniveh and Babylon Badger The Nestorians and their  
rituals, Ritter Erdkunde, the ١X (١٤٠) p.٦٥٦-٦٨٧.

وعلاوة على ذلك عدة مقالات منشورة في:

Missionary Heratd (Boston) ١٣٨: Mission of the Nestorian Christian in  
central and Eastern Asia, united service jourual ١٤٧, 1, p.١٨٨: Hadji-Abdalcab  
Account of the massacre of nestorians of kurdistan in ١٤٦١ : wagner (M) R.n.  
Pars. ١١. ١٢٤-١٥٨. Drouvi lle voy en perse 1; laurie (T) dr. Grant and Mountain  
Nestorians washington ١٥٣.

(٢) Badger the Nestor. ١, p. ٥٤, ٥٥.

(٣) Notices et Extritts, V. X١١, p. ٣٠٤.

الذين يمارسون طقوسهم في الخفاء ويعبدون الشمس<sup>(٤)</sup>. ويسمون شمزي (Shemsiyeh) وتعيش ١٥ أسرة منهم في دياربكر.<sup>(٥)</sup>

ويستأثر بالاهتمام الوثنيون الكورد الذين اشتهروا باسم الايزيديين وعلى الهى، وتشوراخ سونديران بمثابة بقايا للوثنية القديمة في بلاد ما بين النهرين وفي البلاد المجاورة.

أستحوذت الطائفة الاولى أي الايزيدية على إهتمام معظم الرحالة، والذين زاروا الدول الواقعة بين دجلة والفرات. وعند الاشارة الى ملاحظات الرحالة وأقوالهم والى المقالات التي تتحدث عن الايزيدية لابد من القول ان الدراسات التي جرت حول هذه الطائفة لم تحقق نجاحات كبيرة.<sup>(١)</sup>

---

(٤) Southgat Narrat. ١١, P. ٢٨٤-٢٨٥ Niebuhr Reisebesch reibung ١١. p. ٢٩٦-٢٩٨; Febvre Theatre de la Turguie ch. XXX, art. Xiv. ١ des solaires ou chamsi, kunik Analyse, melanges asiast ١, p. ١٧١-١٧٢.

(٥) Southgato Narrat ١١, p. ٢٠٦.

(١) Ryaht (p) The history of the Turk. Emp. P. ٩٢-٩٢. Michel Febure theatre de la turguie ch XXX, ert. V. p. ١٦٢-١٧٢.

(يتحدث في الجزء الاول عن ظروف حياة الايزيديين وطبائعهم من الصفحة ٣٦٣-٣٦٧، وفي الجزء الثاني عن ديانتهم من الصفحة ٣٣٧-٣٧٠، وفي الجزء الثالث عن طقوسهم وعاداتهم الغربية

De leurs superstitions et prathorum et pratigues ridicules, p. ١٧٠-١٧٢.

وقد اقتبس جزء كبير من نيبور مما قاله، هايدى في:

Veterum persarum et parthorum et medorum Religionis Historia (edit ١. oxonii ١٧٠٠ fol) edit. Alt. oxonii, ١٧٦٠ p. ٥١٥.

وفي الصفحة ٥٢٢ يستشهد العالم الانكليزي بتقرير الاب شينون (chinon): الذي كان مجهولاً بالنسبة لي (وربما من Relations nouvelles du levant ou Traites de la Religion, du Gouvernement et des autres coutumes des perses, des Armeniens et des Goures Lyon ١٧٧١) ونشر القس سيستيني (sestini) في Viaggio oposcoli diversi, Berol ١٨٠٧ أخبار الاب غارزوني عن الايزيديين الذي

وذلك لسببين رئيسيين هما :

(١) تمكن الرحالة، الذين تقربوا من الايزيديين من الحصول على معلومات عامة وغير كافية عن معتقداتهم، وذلك أن هذه الطائفة، شأنها في ذلك شأن سائر الطوائف الوثنية الاخرى في آسيا، تخفي معتقداتها قدر الامكان عن أنظار شخص غريب وتحاول تضليل الرحالة عن طريق الحيلة والخديعة.

(٢) مازالت محاولاتهم ضعيفة في ميدان البحث عن المعلومات والاخبار التي ينبغي ان تكون كثيرة في مؤلفات الارمن والعرب والفرس، وربما السريان، التاريخية وكتبهم الدينية.<sup>(١)</sup>

ونجد في المصادر الروسية معلومات وافية عن الايزيديين ومن خلال ما نشره بيرزين<sup>(٢)</sup>. لكنني لا أشاطره في الرأي حول عدد من المسائل، فمثلاً يصف الايزيديين بجيران الكورد وليسوا جزءاً منهم،

---

تسنى له اثناء رحلته من القسطنطينية الى البصرة عام ١٧٨١ التعرف عليهم وقد قام ساسي الشهير بترجمتها في: . ١٨٣-٢١٠. Description du pachalik de Bagdad, p. ١٨٣-٢١٠. Niebuhr Reisebeschreibung nach Arabien v. ١١, p. ٢٤٤-٢٤٧, Oliver voy dans l'Emp. Otton. V. ٤. p. ٢٤٢, ٢٩٢, dupre voy en perse ١, p. ١٠١-١٠٨, jaubert voy. En Am p. ١٢٣-١٢٨; Forbes visit to the sinjar Hills, ١٨٣٩, with some account of the yezidees. Jour of the Geogr. Sos. volL. ١x, p. ٤٠٧; the Nestorians or the lost Tribes; poujoulat voyage dans l'Asie min-١, p. ٣٥٥-٣٧١; Ainsworth Trav and Rws in Asiq minar ١١. p. ١٨٣-١٩٠; southgate Narrat ١١. Append x١١ (p. ٣٠٨-٣١١) Layard Niniveh and its Remains.

ويضم مؤلفه: Discoveries معلومات وافية عن الطائفة الايزيدية. Wagner Reise nach pers ١١, p. ٢٤٩-٢٨١. (die Yesidis oder Teufels an- ter inre Her- -١ kunft, Sprache, Poesie, Religion, sitten Gebrouche und charaklerzuge); Bodger the Nistorians ١, p. ١١٢-١٣٤.

<sup>(١)</sup> St. Martin Mem. Historiques et geogr sur l'Arminie ١, p.١٤, ١٨.

<sup>(٢)</sup> انظر مقالته: "الايزيديون" الجزء ٣، (١٨٥٤)، ص ٤٢٨-٤٥٤.



الذين نعدهم كورداً بناءً على شهادات شرفخان بدليسي وبار-يفري ومعظم الرحالة المعاصرين الذين تحدثوا في أعمالهم عن الازيديين. وإن عدداً ضئيلاً جداً من الازيديين في سنجار ينحدرون من اصل عربي (انظر: Rich, Narrat ١١, p. ١٢٢).

وفيما يتعلق بشخصية الشيخ عدي<sup>(٣)</sup>، الذي يعبده الازيديون ويعتبرونه نبياً ويطبقون سنوياً بجوار ضريحه عيداً كبيراً ثمة آراء مختلفة، ولكن لم يكن معروفاً من هذه الآراء أن بار-يفري قد حدد بصورة دقيقة العصر الذي عاش فيه الشيخ عدي، إذ نقرأ في الصفحة ٥٧٩ لسيرته السريانية والمترجمة الى اللاتينية مايلي: (أي حوالي عام ١٢٧٥ ميلادية).

Hoc tempore dissidium ortum est inter duos fratres, filios Scheih Adi, guem tanguam propheetam receperunt Curdaciregionis mauselensis.

وإذا ما أضفنا الى هذا الرأي ما رواه شرفخان حول أن الشيخ عدي الذي يسترشد بتعاليمه عدد من العشائر القاطنة حول الموصل وفي سوريا كان من سلالة المروانيين (أرتابعان خلفاء مروانية - بودة)<sup>(١)</sup>،

---

<sup>(٣)</sup> شيخ عدي في كتاب أبي الفرج، وشيخ هادي في جهان نما، وحاجي خلف. Gregorii Abul pharagii sive Bar Hebraei chroni con syria cum, edid. Et vert, B. J. Bruns et Goerg. Guil. Kirsch iips. ١٧٨٩. ٢ vo١١. ٤.

ويكتب في سيرته العربية (تأريخ مختصر الدول): Historia Compendiosa Dynastiarum auctore Gregorio Abul-pharajio, arab-ed. et. lat. verse ab Ed. P ocockio oxoniae ١٦٦٢.

ويذكر المؤلف نجل الشيخ عدي الكوردي من ضواحي الموصل شرف الدين محمد بن شيخ عدي.  
<sup>(١)</sup> انظر: المدخل في السيرة الكوردية، ففي الفصل الاول من الكتاب الاول لشرفخان نعلم ان المروانيين حكموا في ديار بكر والجزيرة منذ اواسط القرن الخامس الهجري وحتى نهايته.

فإنه من الصعوبة بمكان الشك في أن الشيخ عدي شخصية تاريخية، وإن لم تكن ثمة أسباب للقبول به كمؤسس للايزيدية. فقد ظهرت تعاليم الطائفة الايزيدية قبل القرن الثالث عشر.

لقد أعتنت المصادر العلمية في العصر الحديث ببعض المقالات التي لو حكمنا عليها من خلال التعقيبات القصيرة المنشورة في المجالات تحتوي على ايماءات وفرضيات ناجحة حول بداية المعتقدات الايزيدية.<sup>(٢)</sup>

في ٤ آذار عام ١٨٥٤ قرأ ستانلي H. E. J. Stanley، مقالا في الجمعية الاسيوية اللندنية عن الايزيديين أو عبدة الشيطان. وفي ١٣ شباط عام ١٨٥٥ قدم الرحالة الشهير اينسفورن تقريراً في الجمعية المصرية -السورية اللندنية بعنوان: "On the Izedis. Or Divil Worshippers" عرض فيه نبذة مختصرة عن تأريخ الايزيديين وآراء الرحالة والباحثين الاخرين عنهم، كما حدد المناطق التي انتشروا فيها، وحاول ان يبرهن على الاصل الاشوري لهذه الطائفة وأستند في آرائه على:

(١) اكتشاف التماثيل في بافيان بالقرب من ضريح الشيخ عدي، والتي كانت شبيهة بملك طاووس الذي يقده الايزيديون، (٢) على أن الاشوريين القدماء كانوا يعبدون الطائر المارد Jynge<sup>(١)</sup>، (٣) على قدسية الينابيع في العصر القديم والحديث، (٤) على عبادة الايزيديين للشمس والنار، (٥) على احترامهم للرموز الاشورية مثل رمز الاسد والثعبان والبلطة، (٦) على صفات الايزيديين الفيزيائية، (٧) على ان الرجال يحملون الخواتم، اما النساء فيتزين بالاحجار القديمة

(٢) The Athenaeum ١٨٥٥, p. ٢٣٥-٢٣٦. Γ Athenaeum francais ١٨٥٥ n°٦, p.٤٤٠.

(١) Layard Niniveh and its Remains ١١, p.٤١٧. Badger the Nestorians ١, p.١٧٧.

وبالقبعات الاشورية، واخيراً (٨) على أن عدداً كبيراً من الايزيديين يعيشون بالقرب من نينوى القديمة وتقع أماكنهم المقدسة بالقرب من مقدسات الاشوريين الشعبية (اي بافيان).

في ١٠ نيسان من العام المنصرم قدم الدكتور بينش في الجمعية نفسها تقريراً عن معبود نيرغال (Nergal des Cutheens)، وفي ٨ أيار من العام ذاته قدم هارل بحثاً عن الموضوع ذاته. ويقول مستنداً على النصوص القديمة، أنه اذا كان تقديس ملك طاووس حسب رأي اينسفورت، سمة مميزة للتقاليد الايزيدية فإن وجود هذا الشعب يعود الى أقدم العصور، ولقد أضاف اينسفورت الى هذا التقرير عدة ملاحظات بشأن كلمة "نيرغال" التي تعني أصلها - حسب رأيه - النار في اللغات السامية وفي عدد من اللغات الهندو-أوروبية (الآرية). وفضلاً عن ذلك قام هذا العالم بعرض صورتين للملك طاووس احدهما مقتبسة من جسم حجري اكتشفه ليارد في بابل، والثانية مأخوذة من المتحف البريطاني. وليس مستبعداً ان اصل هذا الاسم (النار)<sup>(٧)</sup> (er,or,ur ٦٦x)، شأن أصل اسم المرأة الالهة استارتا قد منح للقبائل السامية في الالف الثانية قبل الميلاد. لقد كانت عبادة النار او تقديسها واسعة الانتشار في القدم. وعدا الهنود والفرس والاشوريين نجد عبادة النار لدى الفينيقيين، والباشليين، والعرب والموأومين، والليديين، وانتقل هذا الاله من شواطئ بونت الجنوبية وعن طريق سكان شبه جزيرة القرم الذين كان عندهم انزغيسن بدلاً من نيرغال،

(٧) Raoul Rochette Memories d'Archeologie comparee. ٧. r Mem sur l'Hercule assyrien et phenicien. P. ٣٣-٣٥.

و في نفس المصدر: Ari الاسد، حيوان لعب حسب طبعه الجامح دوراً كبيراً في معظم ديانات اسيا الغربية مثلما يلعب رمز الشمس الحارقة فيها.

الى القبائل السامية في جنوب روسيا القديمة تحت اسم ريغل. وفيما يتعلق بشأن التشابه بين ملك طاووس ونيرغال، الذي اكد عليه كلا من بينش واينسفورت واليوفيتش، ارى ان عالماً ألمانياً آخر يورد شهادة قديمة، التي بموجبها كان رمز نيرغال ديكا مصنوعاً من خشب، وان النار في أساطير الشعوب الالمانية تجري مقارنتها بالديك الذي يطير من دار الى اخرى<sup>(١)</sup> ومنه جاء المثل "Den rothen Hahn aufs Dach setzen".

وآمل في أن أبحاثي القادمة عن الكورد ستمهد السبيل امامي للوصول الى نتائج ايجابية حول اصل هذه الطائفة الرائعة. كما تستأثر طائفة كوردية وثنية اخرى والمعروفة بأسم علي-إلهي بالاهتمام، ولكن ينبغي الاعتراف بأننا نكاد لا نعرف شيئاً عن اصول معتقداتها. والرحالة الذين يكتبون عنها يكتفون بالقول بان افراد هذه الطائفة يقدسون علي بن ابي طالب والله (ومن هنا جاء تسميتهم). وعلاوة على ذلك فهم يؤمنون بالتناسخ اي ان ارواحهم تنتقل بعد الموت الى أناس آخرين او الى الحيوانات، وبهذا الشكل فأن هذه الروح تنتقل من جسد الى اخر وتعيش مدى الدهر. ولا يصومون في السنة سوى ثلاثة ايام، كما ان لهم معابد يؤمنونها للعبادة ومن اشهرها بادينو، ودوهاني، وداود، ويبدو لي ان تقديس علي وعبادته كإله لا يدخل في صلب معتقداتهم، بل يفعلون ذلك بغية لفت الانظار عن وثنيتهم وكسب رضا الفرس، الذين هم من أتباع المذهب الشيعي، ويشغل علي عندهم منزلة رفيعة. كما يميل الى هذا الرأي باحث

---

(١) Jac Grimm deutsche Mythologie, ٢٤-e Ausg (Gottingen ١٨٤٤) Band ١. p. ٥٠٨, ٥٦٩, ١١, p ٦٣٥, ٦٣٦.

انكليزي اخذ منه سوزغيت معلومات حول طائفة علي الهي، ويسميهـم  
باريفري طائفة شيعية تحمل اسم "النصيرية" ويتحدث بودية عن  
تسمية "النوسيرية"، اما سوزغيت عن "Nesouri".

وتعد معظم عشائر كوران الرحل من أتباع هذه الطائفة (التي  
لايجوز الخلط بينها وبين عشائر كوران المزارعين في اردلان)، وجزءاً  
هاماً من الكلهور.

وقد التقي بهم فريز وبودية على حدود خراسان، ويقول الاول انه  
سمع بأن لهذه الطائفة عدداً كبيراً من الاتباع في سوريا، وفي مصر  
ايضاً، واغلب الظن ان هؤلاء يعيشون في شمال جبال لبنان  
النصيري" <sup>(١)</sup>.

أخذ بعض الكورد الوثنيين تسمية تشوتراخ- سونديران من  
جيرانهم Lamp Extinguishers Lichtauslöcher. وكتب ليارد عن  
الوثنيين القاطنين في جبال ديوجوك في جنوب غرب أرضروم والذي  
يعبدون السنديان والاشجار الكبيرة والصخور العالية وغيرها من الاثار  
الطبيعية المهيبة. وقد نسب رشيد باشا الذي قدم له هذه المعلومات الى  
هذه القبائل طقوسا سرية وشنيعة. وهي تتحدث باللغة الكوردية،  
لكنها تسمى بأسماء عربية وتعد الشخصية الدينية الاولى عندها  
قائدها السياسي في الوقت ذاته.

وقد تحت بيدجر عن إنتشار رواية عن الكورد الذين يترحلون  
بالقرب من الجزيرة وكأنهم يعبدون العجل ويعقدون إجتماعات سرية  
ليلاً، وثمة مجموعة أخرى من الكورد تحمل إسم "شيك"، وتعيش في

---

<sup>(١)</sup> يقول الرحالة العربي ابن بطوطة في القرن الرابع عشر الشئ ذاته عن النصيرية،  
عما قلناه عن علي الهي.

عدة قرى بالقرب من مدينة الموصل ويقوم هؤلاء بطرد كل شخص من طائفهم توجه بدعوى قضائية الى حكم الاسلام، ولهم أعيادهم السنوية التي تنتهي بالرقص على شكل دائرة أسوة بالايديين.<sup>(٢)</sup>

وقد تظل هذه الاشارات المختصرة الى حياة الكورد الدينية ولاسباب كثيرة إشارات فقط، لكن بوسعنا ان نعقد الامل على ان الباحث القادم سوف يتمكن من خلال ما قام به الرحالة، وعن طريق الاستخدام الناجح للأخبار التاريخية الموثوقة في كنوز آداب آسيا الغربية المنشورة منها وغير المنشورة، من الغوص عميقاً في أسرار وأغوار معتقدات وطقوس السكان الوثنيين القاطنين في بلدان آشور وبابل القديمة، وسوف يكافئ على أكتشافه لحقائق جديدة تثير الفضول، والتي ستكون بدورها عاملاً لتفسير الحياة القديمة في هذه البقعة من العالم، التي كانت مهداً لحضارات شعوب كثيرة.

---

(٢) Layard Dise. P. ٢١٦. ويرد المؤلف ذكر عشيرة شبك Shabbak من أصل كردي لها طقوس دينية خاصة بها في مقاطعة خيننس، Khinnis في الشمال الغربي من ضريح الشيخ عدي، ويعيش رئيس هذه العشيرة بالقرب من الموصل.

## الفصل الأول

### العشائر الكوردية

يقول شرفخان بدليسي، أن الكورد ينقسمون الى أربعة أقسام: (١) كرمانج (٢) اللور (٣) كلهور، (٤) گۆران، وثمة اختلاف كبير بينها في اللغة والعادات، والان بوسعنا ان نفرق بين العشائر الكثيرة لهذه الاقسام الاربعة. ويبدو أن الكرمانج هم من سكان كوردستان الوسطى بدءاً من بحيرة وان وحتى اردلان في فارس. وهنا فإن طبقة المزارعين تنتمي الى گۆران. وتعيش عشائر گۆران الرحل الى الجنوب من اردلان وفي شمال شرق كرمنشاه، وتعيش عشائر كلهور الى الجنوب منها، واخيراً عشائر اللور الكثيرة العدد التي تعيش الى الجنوب من عشائر كلهور.

وإذا كان القسم الاكبر من الكورد في آسيا الصغرى هم من اصل كرمانجي على الأرجح، فهم مع ذلك يختلفون حسب شهادة عدد من الرحالة، اختلافاً شديداً عن الكرمانج وتحديداً في نمط الحياة. كما ان گۆراني وكلهور يحملان تسمية مشتركة هي (لك). وعندما تحدث القنصل الفرنسي روسو<sup>(١)</sup> عن اللور (Lors) ولك (Leks) والكورد (Kurdes) القاطنين في مقاطعة كرمنشاه آنذاك، والذين لهم لهجاتهم الخاصة فقد عدّهم ضمن عشائر كلهور ولك.

ويتعذر تبين انتماء كل عشيرة من العشائر الى اي قسم من هذه الاقسام وعموماً علاقات القرى بين العشائر الكوردية وتحديدها طالما لم تتم دراسة جميع اللهجات الكوردية.

---

(١) Rousseau Extrait de l'itineraire. Fundgruben. V. ١١, p. ٨٨.

لقد ورد في مدخل الكتاب ان الكورد يخضعون لحكم ثلاث دول كبرى، فهم يعيشون في مقاطعات ماوراء القفقاس الروسية، وفي تركيا الاسيوية وبلاد فارس وأستهل هذا العرض بالكورد من رعايا تركيا، وتحديدأً بأولئك الذين يسكنون على الضفة الشرقية لنهر دجلة متمسكاً بنظام ترتيب الايالات.<sup>(١)</sup> ومن ثم اقوم بأحصاء العشائر في اقليم يريفان وقرهباغ، واخيراً اختتم دراستي بالعشائر في بلاد فارس. ينتسب معظم الكورد الرحل في ايران وبالذات اللور الى ايليامال (آل عشيرة) ويقصد بهذه التسمية جميع العشائر الرحل في ايران التي هي من اصل كوردي وتركي وعربي. وتدفع للشاه ضريبة لا شأن لها مستغلة ادارة خاناتها المباشرة. وقد ترك عدد كبير من هذه العشائر حياة الرحل وسكنت في المدن والقرى.

لا يساعد الوضع في الامبراطوريتين التركية و الفارسية على تطوير تلك الخصال الحميدة التي يتصف الكورد بها، والتي أشرت اليها في مدخل الكتاب بأسهاب بل بالعكس يساعد على نمو الميول العاصفة وبشكل واسع، ويقول بيدجر انه على يقين لو عاش الكورد القاطنين في تركيا في ظل ادارة عادلة لكانوا مواطنين اكثر طاعة ونفعاً، والذين يعملون بالزراعة يعانون كثيراً من وكلاء الباشوات. ورداً على سؤال بيدجر حول أسباب ثوراتهم الكثيرة اجابوا بمايلي: ((ما الذي نفعله؟ فلو سكننا في السهول وقمنا بتعمير القرى وزراعة الكروم والحبوب واستصلاح الاراضي، فإنهم يفرضون علينا اتاوة كبيرة جداً بحيث لا تعود اعمالنا بفائدة تذكر علينا. وسنظل فقراء ونتعرض لاضطهاد لا مثيل له. وعندما لا نتمكن من تلبية حاجات مضطهدينا الجشعين فإننا نتعرض للآتهام في ارتكاب الجريمة. فالاتراك ينهبون قرانا

(١) تتألف الامبراطورية التركية، من ٤٠ إيالة.



ويسلبون أدواتنا الزراعية ويقتلوننا او يأخذوننا في الاسر، فما الذي نفعله هنا؟ نترك قرانا رغماً عنا ونبحث عن ملاذ عند أشقائنا في الجبال، الذين لا يتعرضون فيها للاضطهاد ، ذلك هو مصيرنا وقدرنا، لكن الله غفور رحيم!)).

كان مصير الكورد في فارس افضل بما لا يقاس. فالسلاسل الجبلية العريضة والمعروفة في القدم بجبال زاغروس والتي تسمى الان لورستان، كانت منذ القدم في تبعية ضعيفة للدولة الفارسية. والسبب الرئيس في ذلك يعود الى الروح القتالية للعشائر القاطنة في الجبال. واللور شأنهم شأن السكان القاطنين في خوزستان ومنطقة بيبيجان رغم اعترافهم الدائم بسلطة الشاه الفارسي العليا، لكن الاتاوة السنوية، التي كان عليهم دفعها نادراً ما كان يجري جبايتها دون وجود قوات عسكرية كبيرة. والخانات الذين كانوا يقومون بإدارة شؤون هذه العشائر اشتهروا بأصلهم العريق. ونادراً ما يرسل الشاه الوكلاء الى هذه العشائر وان ارسل فذلك لأجل جباية الاتاوات وقد اعترف الشاه مراراً بخانات اللور بوصفهم وكلاء على مناطق شاسعة من هذه البلاد.

وشأني شأن اي كان لدى تقديم العرض التالي للعشائر الكوردية ولديه بعض الاطلاع على المصادر الاتنوغرافية عن آسيا الغربية، أخذت بعين الاعتبار التجزئة الحالية التي يعاني الشعب الكوردي منها. ولم اغفل ما ورد عن هذه العشائر في الاثار الجغرافية والتأريخية والادبية والعربية، والفارسية والتركية، والسريانية القديمة. ومع ذلك فأنتني على يقين راسخ من ان الابحاث القادمة ستكمل العرض المقترح هنا سواء اكان الامر يتعلق بتصوير وضع الكورد الحالي، ام بتاريخهم ولاسيما انه من الممكن ان نحصل على مواد كثيرة وجديدة من مصادر عدة لم تنشر بعد حول تاريخ هذا الشعب والى جانب ذلك

بوسعي عقد الامل على ان ماوضعته من عمل سيمهد السبيل امام  
اصدار طبعة نقدية للسيرة الكوردية وستكون كتاباً لآبد منه للرحالة  
القادم لدى قيامه بجمع معلومات اتنوغرافية ايجابية عن الكورد.

## الكورد في تركيا

١. تتألف إيالة هكاري من الالوية التالية: هكاري، وان، ماردين والجزيرة.

عشيرة هكاري، حكارية Hakari, Harkari، كثيراً ما يرد ذكر هذه العشيرة وموطنها في مؤلفات كتاب الشرق في القرون الوسطى: ابو الفداء (طبعة ص ٣٧٥ Reinoud et Mac Guckin de slane)، بار- يغري، ص ٤٦١، ٤٦٨. Chron Syr، ابن فضل الله العمري، مؤلف مسالك الابصار في ممالك الامصار: الهكارية، انظر، ص ٣٢١-٣٢٣، Quatremere. Not. et Extr. X١١١. انظر في نفس المصدر ص ٣٢٧ ن ٣٢٨، ولدى المؤلفين العرب الاخرين)، وعند رشيد الدين كوههاي، هكار (جبال هكاري، ولدى ماركيزي وغيره بلد الهكارية، (انظر نفس المصدر، ص ٣٣٨) الهكر (انظر ص ٣٢٠-٣٢٣. Quatremere. Not. et Extr). حيث يجري ذكر عشيرة الجولمركيه على الصفحة ٣١٧-٣١٩. وقد أفرد شرفخان بدليسي الفصل الثاني من الكتاب الثاني لسيرة امراء الهكارية. الجغرافيا التركية جهان نما، حكار وحكاري، بكوات هكاري من سلالة بشنيو.

وحسب ما رواه اينسفورت تتكون منطقة هكاري من ٢٥ مقاطعة التي تسمى في أغلب الاحيان بأسماء عشائر معينة.

- تياري (Tiyari) يشكل النساطرة القسم الاكبر من هذه العشيرة. ويعيش الكورد المسلمون من عشيرة جال (Chal) في عدة أودية عند سفوح مرتفعات تورشين. وتعد (Tschal) القرية الرئيسية لعشيرة سيغناري (Signares) التي يبلغ عددها ١٠٠٠٠ أسرة.

- توبي (Tobi) يؤلف النساطرة الجزء الاكبر من هذه العشيرة  
ايضاً، ويعيش الكورد المسلمون في اربعة قرى فقط حيث يبلغ عددهم  
٣٠٠ أسرة.

- جلاوي Djellawi

- بنيانشي Piniyanisji, Pinianshi

- التوشي Al-Toshi

- أرتوشي - باشي Artoshi-Bashi

- بازي Bazi, Baz

- ساتي Sati

- اورا - ماري Oramari

- جولاميركي Djulamergi, Julamerk، الجولمركية في مسالك  
الابصار. مدينة جولمرك حيث عاش فيها سابقاً البطريرك النسطوري،  
وقرية باش كلهة وفيها قصر منيع حيث عاش فيها سابقاً بك هكاري  
والان يعيش الباشا فيها.

- جيلو او جاور Jellu, Djawur, Jellooi, Jelu، حسب فريزرز  
يبلغ عددها ١٥٠٠ أسرة.

- ديز Dez, Diz

- سيلياهي Siliyahi

- بيرواري او برواري Barwaree, Bervari، Berrawi، والنساطرة  
٢٠٠ أسرة والكورد المسلمون، قمري (غمري) قصر الامير الكوردي.

- مانيس Manes

- والتو Walto

- نوذي Newdi

- غسناك Gesnak
- دابراشين Dapraschin
- بورور Burur
- ايلباك ELbak, Alibaugh
- شمس الدين.
- شابات Shapat
- برانسيوناية Bratsiunai
- كما تنسب الى الهكارية العشائر التالية:
- ليهون Leihun
- موكري Mogri، تعيش على الحدود الفارسية.
- هارتوشي Khartuchis, Artuchis, Ardushi, Hertaushi، في  
جبال ايردوز. احفاد الكوردوخيين الذين كتب عنهم زينفون في شمال  
هكاري، ويسمهم بلاست La plus feroce de toutes les tribus du  
kourdistan
- عشيرة ميران Miran، في جنوب بحيرة وان.
- شمس الدينلي Shamsedinly، في شرق بحيرة وان.
- حيدرانلي Haideranly، بالقرب من قلعة أرجيش الى  
الشمال من بحيرة وان ويعيش فرع من هذه العشيرة في أنزيبجان. اما  
الفرع الذي يعيش في تركيا يبلغ عدده ٥٠٠-١٠٠٠ بيت شعر، وحسب  
سيل ١٥٠٠ بيت شعر، وحسب اوشاكوف ١٧٠٠ أسرة.
- ويذكر شيل الى جانب هذه العشيرة اسماء العشائر التالية، في  
الجزء الشمالي من باشلك (ولاية) وان وهي : سيبيكي Sipki، ١٠٠٠  
بيت شعر، شولو Shulu، ٢٠٠ بيت شعر، حمزة بكي Hamzeh-begi،

٢٠٠ بيت شعر وحسب اوشاكوف تعيش العشائر التالية في شمال جزيرة وان وشرقها.

- شيكانلي ٣٠٠ اسرة.
- تيكاراي ٤٠٠ أسرة.
- شيكفتي ٥٠٠ اسرة.
- ارجيلي ٢١٠٠ اسرة.

### عشائر بوتان: (Butan, Boattans, Botton)

في شمال مدينة الجزيرة الواقعة على نهر دجلة وفي جبل جودي وحتى منطقة موغخ وتجاورها من الشرق عشائر الهكارية. وتسمى لدى ابن فضل الله مؤلف كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار بالبختية، البهتية، وعند شرفخان بختي او بوهتي. وخلال الرحلة التي قام بها الفرنسي ديوبرية كان يحكم الجزيرة كوردي إيزيدي. ويتحدث مؤرخ كتب عن الكورد، عن ثلاث اسر بوطية حكمت في الجزيرة. حكام الجزيرة، أمراء كوركيل، وأمراء فينك.<sup>(١)</sup>

- عشيرة حسنانلي Hesenanli

---

<sup>(١)</sup> ورد عند أبو الفداء قلعة فينك. وحسب أقوال ابو الفداء وابن الاثير كانت فينك في القرن الثاني عشر تحت سيطرة كردي من عشيرة البشئوية، وقد ذكر شرفخان بدليسي العشائر التالية القاطنة حول فينك: عشيرة هيران، عشيرة شقاي، عشيرة بجنوي، شيخ تربى، محمودي، نوكي، دنبلي (قلعة وناحية فينك (شيخ تيرين) نامدير بزني، بزني، ماسك، رشكي، دوتوران، شيرويان، بلاستوران، بلان، بيكان، منح نهران، مستوري، الوتشي، مرسى اردناني، وحسب شرفخان عاشت العشائر التالية حول كورطيل، ببويداكون، استوري، كورطيل، شهريل، شهريوري، هيودل شورش، وفضلاً عن ذلك عاشت حول جبل جودي، حسب مصدرنا، العشائر التالية: قبيلة اروخ، عشيرة برکه، عشيرة كارسى، كرافان، بزم، جاستولان، طنزي، قرشي، قبيلة براسبى، قبيلة شيدي، جلکي.

- آشيتي Ashetie تعيش هذه العشيرة في شرق نصيبين وفي جبل  
الطور

- بوتكي Butakie

- دكشوري (Däkschorie) تعيش العشيرتان في تلك الجبال ايضاً .  
تعيش حول ماردين ١٧٤٠ أسرة مسلمة اكثريتها كوردية أما البقية  
فمن العرب، وتنتمي هذه الاسر الكوردية الى العشائر التالية:  
- عشيرة اومري Omeryan تترحل بين ماردين وديار بكر وقد  
التقى بيجر مجموعة منها في شمال ديار بكر.

- ملي Milli، تعيش في القرى الواقعة بين خابور وماردين وكانت  
في أوائل هذا القرى إحدى اقوى العشائر.

- عشيرة موسيسان Musessan

- ساجيلي Sadjeli ، في جنوب ماردين ونصيبين.  
وحسب رواية نيبور فقد عاشت حول ماردين العشائر التالية:

- شيخ بزني ١٠٠٠ بيت شعر بين ماردين وبالو.

- سوركجي ٢٠٠٠ بيت شعر في الجبال الواقعة حول ماردين.

- يران علي ١٠٠٠ بيت شعر بين ماردين ونصيبين.

- دودكي ٦٠٠ بيت شعر.

- كومبل ٣٠٠ بيت شعر (بين ماردين وأورفة).

- بريفي ٤٠٠ بيت شعر بين ماردين وموصل.

- هولري ٢٠٠ بيت شعر بين ماردين واورفة.

- جركي ٢٥٠ بيت شعر بالقرب من ماردين.

- حلاجة ٣٠٠ بيت شعر بالقرب من ماردين ايضاً.

- كابلور ٣٠٠ بيت شعر.

- اومرانلي ٩٠٠ بيت شعر في الجبال الواقعة قرب ماردين.

- شيخاني ٢٥٠ بيت شعر.

- بنحاري ٢٠٠ بيت شعر في الجبال الواقعة بالقرب من ماردين.
- ٢. **إيالة كوردستان:** تتألف من الالوية التالية: ديرسيم، موش، ودياربكر.
- عشيرة شيروان Shirwan في قرية كبيرة بأسم كوفر Kufra الى الشمال من سيرت، حيث يقع حصن.
- سيناغاري Sinagari تترحل بين سيرت ودياربكر.
- دنبلي ٥٠٠ بيت شعر الى الجنوب من دياربكر.
- دريشانلي ٣٥٠ بيت شعر تعيش في نفس الموقع.
- امبارلو Ambarlu
- تشيغيني Tshigeni وجكني في كتاب شرفخان بدليسي، وتعيش العشيرتان حول سيرت.<sup>(١)</sup>
- ماهاليمي (Mahallemi) تعيش على نهر دجلة. وحسب نيبور فإنها تعيش في جبل الطور حيث تقع (٥٠) قرية تحت حكمها.
- موت (Mut) في خراسان داغ.
- تعيش في لواء موش ٤٠٠-٥٠٠ أسرة كوردية وقد أورد أو شاكوف أسماء العشائر التالية القاطنة في ولاية موش.
- عشائر (تايفي): حسانانلي (Hasananlu)، Hasan-Ali ٤٠٠ أسرة.
- جبري (٢٠٠) أسرة.
- زيليانلي، ٢٠٠ أسرة عاشت قبل إندلاع الحرب الفارسية، في محافظة يريفان.

<sup>(١)</sup> يعيش عدد كبير من الايزيديين حوالي ١٠٠٠٠ نسمة في شمال خالدي داغ وجنوب سيرت.



- سيبيكي Sibki (١٠٠٠) اسرة، يؤلف الايزيديون جزءاً منها،  
ونيبور من هذه العشيرة سلالة بطوات بايزيد.
- جمانلي.
- بارازلي ٣٠٠ اسرة.
- زركانلي Zerik; (Ziraklu) زركي  
وحسب ليارد تعيش العشائر التالية في جنوب بدليس:
- سلوقين Selokeen
- حمكي Hamki
- بابوسي Babosi
- وفضلاً عنها تعيش في لواء موش العشائر التالية:
- هورماكلي Hormakli, Hormanak
- إيلمانلي ELManli من أتباع المذهب السنني.
- روزكي Rozheki، روزكي، تعيش حول بدليس، وكانت في حين  
من الدهر من أشهر العشائر القاطنة في هذه المنطقة، وحسب شرفخان  
بدليسي كانت لهذه العشيرة أربع قبائل: شيروي، طموقي، سواني،  
بابوسي.
- عشائر زازا Zaza في جنوب مدينة موش.
- مامانلي Mamanli يعيش زعيم العشيرة في ملازگرد.
- ساماني Samani
- موسي Musi، يبلغ افراد هاتين العشيرتين الاخيرتين حسب  
هورنييلة ١٨٠٠٠ نسمة وتترحل في جنوب موش.

### ٣. إيالة الموصل: تتألف من لوائي الموصل ورواندوز:

يعيش في شمال لواء الموصل عدد كبير من العشائر اشتهرت بأسم  
بهدينان، هذه التسمية المأخوذة من السلالة الاميرية في العمادية تعود

أصلها الى العباسيين (انظر: شرفخان بدليسي، الكتاب الثاني، الفصل الثاني، جيهان نما ص ٣٧). وحسب اينسفورت تنتمي العشائر التالية الى بهدينان:

Sindi or Sindiyah	- سندي او السنديّة
<sup>(١)</sup> sleivani	- سليقاني
Goli	- كولي
Goyi	- گويي
Derran	- ديران
Kaidi	- قائدي
Shekh-An الايزيدية.	- شيخ آن
Navkur	- ناف - كور
Bowat	- بوات
Najukur	- ناجوكور
<sup>(١)</sup> Kal'ati	- خالدي
Kalah-Deir	- كالة - دير
Seruji	- سروجي
Sirwan	- شيروان
٥٠٠ Beradust (Bradost) أسرة تشغل مايقارب من	- برادوست
	١٠٠ قرية صغيرة.
Gerdi	- گردى
Mesuri, Muzuri	- مزوري

<sup>(١)</sup> جاء في شرفنامه، ان سندي وسليقاني هما طائفتان من عشيرة مخصوص، وفي مسالك الامصار فرقة من عشيرة بوطي.  
<sup>(١)</sup> ربما تكون هذه العشيرة ايزيدية. شرفخان ، المدخل.

- دوسكي Doski<sup>(٧)</sup> في جبال الطور-هوفاند.
- كركى، هركى Kerki, Herki تعيش عشيرة هركى في المنحدرات الجنوبية لجبل الطور-هوفاند، وفي الشتاء بالقرب من الموصل وتعمل في تربية قطعان الماشية
- ريكاني او رادكاني Rikani
- نيرويي Nerwi
- بررواري ژورر Barrwari-Jur، وفي الاصل جاء بهذا الشكل :
- براوي-جور Berrawi-Jur
- گوڤى Govi
- تيلي Teli
- زيتك Zitk
- شيرم Sherm
- زيبار، زوبار Zobar, zibari تعد اكثر العشائر عدداً بين العشائر القاطنة هنا. ذكر ابن فضل الله منطقة هذه العشيرة بلاد الزيبار وعند حاجي خلف في جهان نما عشيرة زيباري.<sup>(٨)</sup>
- وحسب مارواه ريتش تنتمي الى بهدينان عشيرة مروري Miroori بين العمادية والموصل والجزيرة.
- عشيرة دندي Dinnedi، وحسب نيبور فهي عشيرة ايزيدية في جبل سنجار وحول الموصل.

<sup>(٧)</sup> هل هذه العشيرة هي نفس عشيرة دوستكى (Dostki) ؟

<sup>(٨)</sup> فضلاً عن عشائر بهدينان الواردة آنفاً، يتحدث اينسفورت عن عشيرة بررواري وحسب مارواه حاجي خلف في جهان نما عاشت حول العمادية العشائر التالية: بررواري، ممي، سبابروي، سيد روي وبلي.

- عشائر روزفيان او روزبيان Roshvian, Rhozbiam  
 - باجلان Bajilan،<sup>(٢)</sup> وتعيش العشيرتان في القرى الواقعة بالقرب  
 من دير مارمطي.<sup>(٣)</sup>  
 يعيش الكورد الايزيديون والمسلمون في جبال سنجان<sup>(٤)</sup> وتقع هنا  
 حسب مولتكة ٢٦٧، Heinzelmann weltkurde XIII، (٣٤) قرية  
 ايزيدية، وحسب دوبرية ١٠٠٠٠ نسمة من الايزيديين. وحسب ليارد  
 Layard Disc، ٢٤٧ ينقسم الايزيديون هناك الى العشائر التالية:

Heska	هسكا
Mendka	مندكا
Houbaba	حبابا
Merkahan	ميركان
Bukra	بوقرا
Beit-khaled	بيت خالد
	امير
Al-Dakhi	الداهي
Semoki	سموقي

<sup>(٢)</sup> كما ينتمي الى هذه العشيرة جزءاً من سكان اربيل وفي جنوب شرق كفري.  
<sup>(٣)</sup> حسب مارواه المسعودي تعيش عشيرة جوركان، جورقان او جوكازان بالقرب  
 من مدينة الموصل في جبل الجودي، وحسب مؤلف مسالك الابصار تعيش عشيرة  
 سهرية بالقرب من الموصل.  
<sup>(٤)</sup> يصف ابن بطوطة سكان جبل سنجان بالكورد الشجعان والمتسامحين، لكنه  
 لا يتحدث شيئاً عن معتقداتهم الوثنية مما يمكن الاستنتاج بأن الايزيديين لم يكن  
 لهم وجوداً في عهده.

- قيراني، Kerani تعيش بالقرب من الموصل.<sup>(١)</sup>  
 - گرگري، تعيش هذه العشيرة بين سنجار والجزيرة.  
 - عشائر رواندزي، حسب مارواه هورنيلة، فإنه يعيش في لواء رواندوز ٩٠٠٠٠ نسمة، وحسب روالسون ١٢٠٠٠ أسرة. اما سكان رواندوز (حوالي ٢٠٠٠ بيت) دز يعني حصن بالكوردية، فأنهم ينتمون الى عشيرة روندي<sup>(٢)</sup> (انظر الروندي Index goegr. Schultens Vita Saladini) التي كان ينتمي اليها أيوب والد صلاح الدين الشهير (انظر: شرفنامه)، لقد عاشت هذه العشيرة في فترة ما في اذربيجان، وان اكثر العشائر شهرة والتي كانت تحكم في هذه المنطقة قبل ٤٠٠-٥٠٠ سنة خلت تسمى سوهران Sohran. وقد افرد لها شرفخان الفصل الاول و الجزء الثاني من كتابة شرفنامه.

تنقسم عشيرة روندي الى ١٢ مام (فرقة):

Mam gird	١. مام گرد
Mama sam	٢. مامة سام
Mam sal	٣. مام سال
Mame kál	٤. مامي كال
Mam bal	٥. مام بال
Mam sil	٦. مام سيل

<sup>(١)</sup> حسب مارواه نيبور عاشت في هذه الجبال العشائر التالية (كابارية Kabarie) شيخانية weuxahie جنويه Djinai، خركية karkia، دميندي Demnadi كانت العشيرتان الاولى والثانية من المسلمين، وقد ورد عند دويرية، وفضلاً ذلك تحدث عن عشيرة موسيانلي Musialni في جبل سنجار ولها ٢٠٠٠ بيت شعر. وحسب ريتش فإنه يطلق على معظم الايزيديين نسيميه جبو Jenu

<sup>(٢)</sup> حسب شهادة كاترمز، فان عشيرة روندي تعد لدى عدد من المؤرخين العرب فرعاً من عشيرة الهدبانية (الكورد الهدبانية) التي تعيش حول اربيل.

Mam les	مام لیس	۷
Mam seki	مام سکی	۸
Mami khal	مامی خال	۹
Manyui	ماموی	۱۰
Pirbal	پیربال	۱۱
Kelu	کیلو	۱۲

وفضلاً عن ذلك فإن عشائر كثيرة أخرى تسمى روندي مع أنها من

فروع أخرى واهمها:

Sheikhab	شهاب	۱
Malibas	مالي باس	۲
Nurik	نورك	۳
Henaraŭ	هناري	۴
Khèilani	هيلائي	۵
Kasan	كاسان	۶
Sheikh Mehmudi	شيخ محمودي	۷
Bamami	بامامي	۸
Derijhki	ديريركي	۹
Sekui	سكويه	۱۰
Hirbui	هريوي	۱۱
Shikuli	شكولي	۱۲
Mendik	مندك	۱۳
Pirajhi	پيرازي	۱۴

١٥. بايمار Baimar ، ولها ٧ فروع.

تعيش في شمال مدينة رواندوز في مقاطعة سدك Sidek ١٠٠٠ أسرة من ٤٠ قرية صغيرة وتنتمي الى العشائر التالية:

Rewendek روندك

Piresui بيريسوي

Risuri ريسوري

Shirwani، وبالكي التي سيرد ذكرها لاحقاً.

وتعيش عشيرة ثير- استيني Astini- Pir في جنوب شرق مدينة رواندوز على الحدود الفارسية.

عشائر بالكي Baliki يصل عددها الى ١٠٠٠٠ أسرة تعيش في ٢٠٠ قرية.

خوشناف Khoshnav ، تنقسم الى ثلاث قبائل:

Meer-Mahmalli ميرماهالي

Meer yusufi ميريوسفى

Pezhderri بيزدرى

٤. إيالة بغداد: تتألف من الالوية التالية: بغداد، السليمانية، البصرة، ويبلغ عدد أفراد العشائر الواقعة تحت حكم والي السليمانية ١٠٠٠٠ نسمة وفي ٢٠٠٠ بيت اكثرها من الكوراني.

وحسب اقوال ريتش تنحدر سلالة الوالي (التي تحمل اسم البابية) من سليمان باب زعيم كرد سوران ومن عشيرة بيزغدير وهذا مايتناقض مع مارواه شرفخان الذي حسب رأيه، كان اصل هذه السلالة الاميرية اكثر عراقية وكانت قرهضولان العاصمة القديمة تقع في منطقة شهرزور، التي مازالت قائمة فيها انقاض مدينة شهرزور.

جاف، تتألف من ١٢ فرعاً، ويشتهر كورد هذه العشيرة بالشجاعة، لكنهم مازالوا يمارسون حياة بدائية ويعيشون في بيوت طينية مغطاة بالقصب. ويقضون الصيف في أعالي جبال حاجي احمد الشاهقة، على حدود سنه وفي الخريف يأتون الى منطقة شهرزور ويعيشون في الشتاء بالقرب من شيروان على ضفاف نهر ديبالى. وتقدم ٢٠٠٠ محارب من الخيالة و ٤٠٠ من المشاة، كما ينضوي تحدا لواءها افراد عشائر اخرى.

- شيخ اسماعيلي Sheikh-Ismaeli ٥٠٠ أسرة.
  - مندمي او ميردمي Mandimi, Merdemeh، ١٣٠٠ أسرة.
  - كيلو-گاواني Kelo-Gawani
  - مرزك Merzink ٨٠-٩٠ أسرة.
  - كوسا Kooca ٦٠٠ أسرة<sup>(١)</sup>
  - كتشيلي [كچلي] Ketscheli
  - كروي Kerwei ٦٠ أسرة.
  - سدني Sedeni ١٠٠ أسرة.
  - گورزي Gurzei، ١٠٠ أسرة.
- وفضلاً عن ذلك تترحل في المنطقة الواقعة تحت حكم والي السليمانية فروع العشائر التالية:
- چنگين، ٤٠٠ أسرة، امبارلو، بروراي، وجزء من العشائر التالية القاطنة في ايران، زنكنة ٤٠٠ أسرة، وزند ٦٠ أسرة، وفيلي ٦٠ أسرة، وكلهور ٢٠٠ أسرة.

<sup>(١)</sup> ورد ذكر كوسا او الكوسية عند ابن بطوطة، كما تحدث ابن فضل الله عن عشائر السبولية، الكرتاوية و الحسانية بالقرب من شهرزور.



العشائر الحضر في منطقة السلیمانیة فی مقاطعة بیزگرد [بنگرد]:

عشائر: سیکیر Sekkir

نورالدینی Nooredini تعيش العشیرتان فی ۲۰۰ قرية.

شینکی، Shinkees ۲۰۰ اسرة.

گلالی، Ghellali ۱۵۰ اسرة.

سیویل Siwell

۲. وفی جبال حمیرین الی الجنوب الغربی من مدینة کفری العشائر

التالیة:

– عشيرة سوریمنی [الصحيح: سورمیری] Suremeni

کهایات Kayatt فی جنوب اربیل<sup>(۱)</sup>

عشيرة دزهیی

۵. إيالة حلب: تتألف من الاولوية التالیة: حلب، اورفة،

رومکالیس، بیرجیک، عنتاب، وکلیس<sup>(۲)</sup>

عشيرة شرقانلو شرقیانلی Scherganlous، ۸۰۰ بیت شعر بین

اورفة وماردین.

سلیفانلو Selifanlous، تعيش العشیرتان بین اورفة وماردین.

اوخیانلو Okhianlous

---

<sup>(۱)</sup> ذکر مؤلف مسالك الابصار اسماء العشائر التالیة بالقرب من اربیل: البابکیة، الیعقوبیة، المازنجانیة.

<sup>(۲)</sup> یقدم القنصل الفرنسی اخباراً مفصلة عن العشائر القاطنة هنا فی:

Notice S. I. Carte generale des paschaliks de Bagdad, orfa et Hhaleb. Rec. de Volney, voy. En Syrie, p. ۱۹۴-۲۶۶.

Syrie, p. ۳۶۶ انه یعیش فی باشک حلب ودمشق ۲۰۰۰۰ اسرة کوردیة.

شيخانلو Scheikhanlous تعيش العشيرتان بين مدينتي بيرجيك  
وسروج

تورون Torouns تقييم في جنوب اورفة.

شيخانلي Scheikhonlis تقييم في جنوب اورفة.

موريسي ١٠٠٠ بيت شعر، تقضي شتاء بالقرب من اورفة وصيفاً  
بالقرب من ارضروم.

برازي Barazis, Barrazee، تعيش في سهل سروج وهي عشيرة  
كبيرة وتعمل في الزراعة.<sup>(١)</sup>

عشيرة شقاعي Scheggaguis شكاكي Chekaki تعيش في اذربيجان  
ويبلغ عدد افرادها ٢٥٠٠٠ نسمة.

حسانلي Hhacananlis تعيش عشيرة حسانلي في منطقة يريفان

تشمكانلي Tchemkanlis

بامريانلي Bamerianlis

كم نقش Komenekeschs

جمالدينلي Djemaldinlis

تعيش هذه العشائر في شمال مدينة حران في جنوب الطور، وحسب  
ماورد في كتاب مولتكة فإن العشائر التي تعيش بين مرعش وأورفة  
هي:

– كيليدشيلي Kilidschli، بوسعها تقديم ٦٠٠ فارس الى ساحة  
القتال.

---

<sup>(١)</sup> حسب رأى بيدجر، ثمة ٣٠٠ قرية كوردية في هذا السهل مع ٤٠٠٠ اسرة ايزيدية  
ويقع ضعف هذا العدد بين اورفة وسيورك.

أطمالي (Atmali) ، ١٠٠٠ بيت شعر.  
 - سيني ميني Sinimini  
 - وتعيش عشيرة برق Barags جنوب مدينة قلعة روم.  
 وتعيش على ضفاف نهر مرزيفون- سون الرافد الغربي لنهر  
 الفرات وبالقرب من مدينة قلعة روم العشائر التالية:  
 - قرهبيزكلي Qarabeziglis  
 - قزق Qizigs تعيش في غرب المدينة المذكورة آنفاً.  
 كما يعيش الكورد في جبل الشيخ والى الغرب من كليس وينتمون  
 الى العشائر التالية:

- موسى بكلي (بقلي) Mauça-Baglis  
 - أوقجة ازنلي Odgja-izzinlis  
 - بيزكي Biriskis<sup>(١)</sup>  
 ويعيش الكورد في الجبال الواقعة المطلة على ساحل البحر الابيض  
 المتوسط الى الشمال من مدينة اللاذقية. وفي وادي عفرين عاشت ٤  
 عشائر في عهد بوركنحارت، حيث قد تكون عشيرة شوم إيزيدية  
 (شومية شرفخان) وكان عدد الكورد في الجزيرة اكبر بكثير ، كما يعيش  
 الكورد في حارة الاكراد في حلب وفي مدينة كليس.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> حسب نيبور عاشت بالقرب من سيورك عشيرة بيجاقلي ١٠٠٠٠ بيت شعر  
 وعشيرة كورةجكلي ٥٠٠ بيت شعر بالقرب من عنتاب، وأوقنجة عزنلي ٥٠٠٠ بيت  
 شعر بالقرب من كليس، وقرهكينجلي بين اورفة ودياريكر، وهنجبالي ٢٠٠ بيت  
 شعر بالقرب من اورفة وتترحل صيفا بالقرب من سيواس، وعشيرة بيزكي ١٠٠٠  
 بيت شعر، ودوكرلي ١٠٠٠ بيت شعر.

<sup>(٢)</sup> حسب مارواه المسعودي عاشت عشيرة المستكان وعشيرة ديوكري في فترة ما  
 بالقرب من الرقة (انظر: ١٤٦، P. ٧١١١. D. osman Reichs. Hammer Gesch.).

٦. **إيالة خربوط:** تتألف من الالوية التالية: خربوط، ملاطية، ببعسنة، ميدان، وعريكير.
- عشيرة بكر - أوشاقى Berr-Ushagi. تعيش في غرب ملاطية وعلى ضفاف نهر توخماسو.
  - عشيرة بادقيلي Badveli، المعروفة سابقاً بأسم رشوان بين مدينتي عرييسر وكوبان.
  - عشيرة ميدان، وربما هي نفس العشيرة التي وردت عند نيبور تحت اسم رشوان Rischwan وتمتلك ١٢٠٠٠ بيت شعر، وكانت فيمضى ترحل صيفاً بالقرب من سيواس وشتاءً بالقرب من حلب.

٧. **إيالة أضنة:** تتألف من الالوية التالية: ادنة، ايتشيل، تارسوس، بيلان، باره، ايساليو، مرعش.
- سينامرلي Senamerles، تعيش العشيرتان في باشك (ولاية) مرعش سابقاً.

اوراجيك Ourragicks

٨. **إيالة بوزوق:** تتألف من الالوية التالية: بوزوق، انفورا، كاينهيري، قيصرية، قوزان داغ. ومناطق عشيرة جهانبكلي.
- عشيرة جهانبكلي، عاشت في اوائل القرن التاسع عشر عشيرة تحمل التسمية ذاتها وذلك في مازان ديران وكان يبلغ عددها ٥٠٠٠ نسمة. اما جهانبكلي الواردة ذكرها عند نيبور فقد عاشت بين العشائر الرحل في باشك دياربكر ١٠٠٠٠ بيت شعر
  - كورد اكاچوك Akadjuk<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> حسب شهادة فونتانية، عاشت عشائر كثيرة في إيالة سيواس ايضاً لكنه لم يأت على ذكر اسمائها.

٩. إيالة ارضروم: تتألف من الالوية التالية: ارضروم، جلدز، قارص، بايزيد او بيازيد.

- كورديوجوك: في الجنوب الغربي من ارضروم. وتحدث برانت عن عشيرتين من هؤلاء الكورد:

شاه حسين Shah Hasein

بلابانلي <sup>(١)</sup>Balabanli

يعيش في سناجق ارضروم، تيرجان، كيهي، تورتوم، عدد كبير من الاسر تنتمي الى العشائر التالية:

- زيرقانلي

- جبرانلي

- بيلكانلي

- كاسكانلي

Zelanli، في لواء بايزيد.

- عشيرة زيلاني

Djalal، Jellalees في جنوب

- جلاللي

آارات.

سليفية ١٠٠٠ بيت شعر بين ارضروم وايران.

---

<sup>(١)</sup> من العشائر الراحلة في باشك ارضروم ودياربكر ورد عند نيبور ذكر العشائر التالية: زرقي، باديلي، شادلي، ايزولي، جهانكلي، ياليانلي.

## الكورد في الامبراطورية الروسية

تعيش العشائر الكوردية في روسيا في قره باغ واقليم يريضان وفي ايميريتا. ويسكن في اقليم يريضان اكثر من ٢٠٠٠ اسرة، ١٠٤١٣ نسمة، يشكل الرحل الجزء الاكبر منها، وعدد قليل من الحضر.<sup>(١)</sup>

١. في مقاطعة دارالاغيسك: يعيش الكورد الحضر في قرية اتيقران.

- قرية آق كند.

- قرية اق درة وقرية رسول قشلاق من اتباع المذهب الشيعي.

اما الكورد شبه الرحل ومن اتباع المذهب الشيعي فهم ينتمون الى الطوائف التالية لعشيرة قره ضولي:

١. حسانانلو، تتحدث باللغتين الكوردية والتتية.

٢. كولاكانلو، تتحدث باللغتين الكوردية والتتية.

٣. شادي مانلو، تتحدث التتية.

٤. حاجي ساملو، تتحدث التتية.

٥. طهماسلو.

٦. خانه زكلو، تتحدث التتية.

---

<sup>(١)</sup> حسب المعلومات التي قام بجمعها بنيبور في اثناء رحلته كانت تقضي الشتاء حول يريضان عشيرة روان او اروان وكانت تتألف من ٢٢٠٠٠ اسرة وكانت العشائر التالية تقضي صيفها حول قارص وهي: كاسنكلي ١٠٠٠ بيت شعر، وادكنكلي ٥٠٠٠ بيت شعر، برازلي ١٠٠٠ بيت شعر، كوريكلي ١٠٠٠ اسرة، شقافي ١٠٠٠ بيت شعر، كورانلي ٥٠٠٠ بيت شعر، قوجومانلي ٥٠٠٠ بيت شعر، مامنلي ٥٠٠٠ بيت شعر، سبكي ٥٠٠ بيت شعر، صورانلي ٥٠٠ بيت شعر ليرة بادنلي، جمادنلي ١٠٠٠ بيت شعر.

٧. جوادلو، تتحدث التترية.

٨. سلطانلو، تتحدث التترية.

٩. بوزلو

١٠. بافيدورلو، من طائفة على يانلو وتتحدث التترية.

(٢) في مقاطعة ناخيچغان: يعيش فيها ٣٣٦ نسمة من الكورد الرحل من اتباع المذهب السني. وعدا لغة الام فهم يتحدثون باللغة التترية.

(٣) في منطقة سردار- آباد: يعيش فيها ١٧٢٠ نسمة من الكورد الرحل ومن اتباع المذهب الشيعي وينتمون الى الطوائف التالية:

١. بى زكي.

٢. كلتوري من اتباع المذهب السني.

٣. حسلي

٤. دليخيرانلو، من اتباع المذهب السني.

٥. زيلائلو.

٦. ميلانلو او ميلان، ٣٤٩ اسرة، ١٩٥٢ نسمة من اتباع المذهب السني.

٧. راديكي، من اتباع المذهب السني.

٨. ماهيم دانلي

٩. سالانلي

(٤) في مقاطعة سورمالينسك: يعيش فيها ١٥٨ نسمة من الكورد الرحل ومن اتباع المذهب السني وينتمون الى الطوائف التالية:

- عزيزانلو.

- علي يانلو.
- بابا آغا.
- حسنلي.
- صكتوري.
- جلالى، ٣٧٨ اسرة - ١٨٢٤ نسمة.
- مامزىدى.
- ردىكى.

(٥) مقاطعة شارورسك: يعىش فىها ٢٦٨٥ نسمة من الكورد الرحل  
ومن اتباع المذهب السنى ولهم ١٣ مراعى شتوية.



## الكورد في إيران<sup>(١)</sup>

### ١. آذربيجان:

– عشيرة مُكري (Mikri)، ١٢٠٠٠ أسرة، والبلاد التي تشغلها تمتد من الشمال الى الجنوب بدءاً من بحيرة اورمية وحتى اردلان بطول ٤٠ ميل انطليزي وبعرض ٤٠ ميل ايضاً. وقد ترك القسم الاكبر من افرادها حياة الرحل واستقروا في القرى ولايعودون الى نمط الحياة السابقة، الا في اشهر الصيف. وتعد مدينة صاوجبلاق (مهاد حالياً/المدينة الرئيسية للعشيرة، اما الجزء الغربي لاراضي عشيرة مُكري فهو سهل لاهيجان. وتنقسم عشيرة مُكري الى الطوائف التالية:

١. بابا اميري Baba Amireh
٢. ديك بوكري (ديبوكري) Dek Bokri
٣. قزيليكي Kzelki
٤. شيخ شرفي Sheikh schrefi
٥. هسن خالي Hasan khali
٦. سيليكه Seleki
٧. كاريش Karish
٨. سيلكي Silki
٩. سَكر Sekir

<sup>(١)</sup> ي. بيريزين، رحلة في شمال فارس، قازان، ١٨٥٢، ص ٢٣١: "تنقسم دولة (مملكة) ايران الى ١٢ ولاية رئيسية هي: آذربيجان، عيلام، مازاندران، استرآباد، كردستان، العراق، خراسان، خوزستان، سيستان، فارس، كرمان، لورستان، وتنقسم كل منطقة بدورها الى اقصية والمتكونة من مقاطعات والتي بدورها تتألف من القرى. ومما يؤسف له ان رحالتنا لم يهتم بحدود كل ولاية.

Gurik	١٠. غورك
Fekiyesi	١١. فيكسية
Ablis	١٢. ابليس
Barik	١٣. بارك
Solimani	١٤. سليماني
Beyi في شرق صاوجبلق.	١٥. بية
Omzrbil	١٦. اومزربيل
Merzink	١٧. مرزينك
Letau	١٨. ليتاية
Shiwezai	١٩. شويزية

- عشيرة زرزاو (Zerzaw)، ٨٠٠ أسرة من أتباع المذهب السني، وفي منطقة ومدينة شنو، تعيش ٢٠٠ أسرة من عشيرة زرزاو، فضلاً عن ذلك ٣٠٠ أسرة من عشيرة مُكري و ١٠٠ أسرة من عشيرة بلباس و ١٠٠ أسرة من عشائر مختلفة في كردستان تركيا. ويتصف رجال هذه العشيرة بجمال هيئتهم وهم محاربون اشداء، وكما يقول راولينسون، فهم في نزاع دائم مع العشائر المجاورة.

- بلباس (Bilbas)، تسكن الى الشمال من اوشنو وفي لاهيجان، حيث انها تدفع ١٠٠٠ تومان لعشيرة مُكري بصفة جزية. وترى مكري ان بلباس جزء منها وتنقسم عشيرة بلباس الى ثلاث مجموعات وهي: شيران (Piran)، منطور، مامش، وتنقسم كل مجموعة من هذه الى الطوائف التالية:

٢. پيران:

Mokhaneh	موخانة
Berchem	برجم

Morik	مورك
Yusuf khelikhah	يوسف خلقيه
Sebrema	سبرهما
Seta	سيتا
Westapira	وستايره
Nanakeli	نانه كلي
Hessen a'ghai	حسن آغايي
Mamandesina	مه مندسنيه
	باوه

### ۳. منگور:

Kadir weisi	قادر ويسی
Zudi	زودي
Rabresu	رابرسو
Babresu	باب ريس
Mernekena	مرنه كنه
Mammish	مامش
Hemzeh a ghai	حمزه آغايي
Mirbuk	ميربوك
Jokhur	جوخور
Belawend	بيلاوند
Merbabekra	مربابكره
Fekhe Wetmamah	فقهه واتمامه

Sinn

سين

Ranik

رانيك

تعيش عشيرة شكاكي، في مدينة ميان وحولها.

عشيرة رشوهند Rechewend، ٨٠٠-١٠٠٠ نسمة.

بازكي، تعيش حول الري ويبلغ عدد افرادها ٣٠٠٠-٤٠٠٠ نسمة.  
دومبيلو، او دنبلي، تعيش هذه العشيرة في شمال خوي في قضاء  
سوكمان آباد وحسب مارواه شرفخان بدليسي فإن هذه العشيرة  
خرجت من سوريا (انظر: شرفنامه، الفصل السادس، الكتاب الثالث).

٤. في أردلان:

ان جميع سكان اردلان هم من الكورد والمدينة الرئيسية فيها هي  
سنو، حيث يعيش الوالي، الذي يفتخر بنسبه العريق، وهو واسرته  
من الشيعة، اما السكان الحضر في اردلان ينتمون الى طُوراني وحسب  
ريتش يبلغ عددهم ٣٦٤٠٠٠-٤٥٥٠٠٠ نسمة من السنة ومن اتباع  
المذهب الشافعي.

والى جانب عشيرة دنبلي يتحدث هامر عن العشائر التالية:  
قرةساونلي، اكشي، كوجونلي، شيسرلو، تولولو، تاب ناقلي،  
توتوكلو. تنقسم اراضي الوالي الى ٧ مناطق: جوانرو Juanru،  
هورامان Arroman، مريوان Meriwan، بانه Banna، سقز Sakiz،  
حسن آباد Hassanabad، حيث تقع شنو، اسفند آباد. وتنقسم كل  
منطقة من هذه المناطق الى اربعة او خمسة نواحي، والعشائر الرحل  
هنا هي التالية:

جاف، تنقسم هذه العشيرة الى ١٢ طائفة، وكان يقع تحت قيادة  
هذه العشيرة الكبيرة في اثناء رحلة ريتش عدد من افراد العشائر  
الاخري في كوردستان ولورستان.

- نُورامان، وفضلاً عنها تترحل هنا طوائف عشائر شيخ اسماعيلي، ميردما، كلهور، وتترحل على الحدود الشرقية لاردلان والى الشمالي الشرقي من شنو العشائر التالية:

Ghesky	غيسكي
Shizogi	شيزوقي

#### ٥. حول كرمناشاه:

يعيش عدد كبير من الكورد اللور في قرى وادي كرمناشاه<sup>(١)</sup>. وتعيش في غرب كرمناشاه عشيرة گوران (Guran) التي حصلت على منطقة زهاب من وكيل كرمناشاه واصبحت تحت تصرفها، حيث تعمل في زراعة القمح والارز، وبعد البذار تتوجه الى الجبال ومن ثم تعود ثانية لجني محصول. وتعيش في مدينة زهاب ٢٠٠ اسرة كوردية. وافراد عشيرة گوران من اتباع طائفة على الهي، امامهم فيعتبرون انفسهم فرعاً من كلهور.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> لم يحدد كينير، وكير، وبورتير ماهي العشائر التي ينتمي اليها الكرد القاطنون هنا وقد قام روسو، Extriart de l'itineraire. Fundgruben des orient, Bd. P. ١١، بتعداد عشائر الفروع الثلاثة Leks, Lours, kurds والقاطنة في منطقة كرمناشاه في ذلك الحين والتي كانت اردلان ولورستان وخوزستان تابعة لها، وحسب ماورد فقد كانت تنتمي الى الكرد العشائر التالية، جاف Djaf، بران Baraz، منمي Menei، كلواخي Guelwakhi، سوسور Soursour، كلاه سفيد Kylaahsfid، تيلكو Tilekou، مريواني Meriwani، سقزي Sekezi، بانهي Banei، جوانرودي Djiwanroudi، اورمان Awraman، اسفند آباد Esfendabad، بيشبهرمق Beschbarmgh.

<sup>(٢)</sup> جاء في مسالك الابصار لابن فضل الله ان كرد الكورانية القاطنين في جبال همدان وشهرزور اقوياء ومحاربون اشداء ويتألفون من الجند والرعية ويزيد عددهم على ٥٠٠ نسمة، وحسب هذا المصدر عاشت في همدان الكلايه وريكليه، وحسب مارواه المسعودي فقد عاشت عشائر شدنجان، الشادنجان، المادنجان، اللزية،

كُرد كلهور Kalhur، ويبلغ عددهم ٢٠٠٠٠ أسرة، يعيش نصفهم في الجزء الجنوبي من منطقة زهاب، وفي جنوب غرب كرمنشاه، اما النصف الاخر فقد انتشر في مختلف ارجاء بلاد فارس. وينقسم الكلهور المحليون، الذي ينتمي جزءاً منهم الى على الهي، الى طائفتين:

• شاه بازي Shahbazis، يبلغ عددها ٨٠٠٠ أسرة وتشغل الاراضي الممتدة من ماهي دهشت بالقرب من كرمنشاه وحتى الحدود التركية، بالقرب من بلدة مندلي.

• منسوري Mansuri، يصل عدد افرادها الى ٢٠٠٠ أسرة وتعيش في جنوب سهل عيلام، ويقضي الجزء الاكبر منها الشتاء في سهل ميانداو اما الحضر فيعيشون في قريتي ايوان وزارنة.

لقد ورد آنفاً ان كرد كلهور والگوراني يحملون تسمية مشتركة هي "لك" وينسب روسو Fundgruben des orientis, Bd. ١١١, P. ٨٨، العشائر التالية الى فرع لك:

كلهور kelhor، مافي Mafi، نانكي Naneki، جليوند Djelilewend، بايرونند Payrewend، كوليائي Kuliay، سوفيونند Soufiewend، بهرامونند Behramewend، كرموكي Kermouki، توللي Tewelli، زويرند Zouirewend، كاكوند Kakewend، ناميونند Namiewend، احمدونند Ahmedawend، بهتونني Behtooni، زوليية Zoulie، هورسنني Horseni، شيخيوند Sheikhewend.

---

المزدنكان، بارسان او بارسنان او الباريسيئان، الخالية، الجابارقية، الجاوانية، كما ذكر المسعودي اسماء العشائر التالية: لكنه لم يحدد موقع سكنها: البازنجان، النشاور، البوديكان، الكرية، الجلاية، كيكان، الماجركان، الهذبانية.

- عشيرة زنگنه Zengeneh، يبلغ عدد افرادها ٧٠٠ نسمة،  
وحسب رأي بودية تختلف هذه العشيرة من حيث المنشأ عن عشيرة  
اخرى لها نفس الاسم لكنها تنتمي الى فرع اللور الكبير.  
وحسب شهادة كينير تعيش عشيرة لك Lacks، في القرى الواقعة  
حول بوروجرد وتشتغل في زراعة الحبوب.

## الكورد في لرستان وخوزستان

تنقسم لرستان موطن اللر الى (لربرزگ، لور الكبير) ولرستان الكبرى والشرقية ولر كوچك، اللر الصغرى ولرستان الصغرى والغربية<sup>(١)</sup> ويشكل نهر ديزة فول الذي ينبع من شمالي مدينة بوروجرد وحتى مدينة ديزة فول اساساً لهذا التقسيم ويتألف القسم الشرقي من بلاد جبلية تمتد حتى فارس، ويقع القسم الغربي بين نهري كيرخ وديزفول، ويحدها من الشمال منطقة كرمنشاه ومن الجنوب خوزستان او عربستان، ويعيش اللر في خوزستان ايضاً.<sup>(٢)</sup>

يعيش في اللر الصغير<sup>(٣)</sup> عدداً كبيراً من العشائر اشتهرت باسم فيلي<sup>(٤)</sup>. وتنقسم لرستان الصغرى الى جزئين بيشكوه او البلاد الواقعة

---

<sup>(١)</sup> حسب اقوال شرفخان بدليسي وميرهوند فقد جرى تقسيم لرستان بين الاخوين بدر و ابو منصور حوالي عام ٣٠٠ هجرية، انظر: شرفنامه، الكتاب الاول، الفصل الثالث.

<sup>(٢)</sup> Mirkhond the History of the Atabeks of Syria and Persia, ed. By W. H. Morley (London) ١٨٤٨ Rawlinson Notes on a March of the Geogr. Soc. V. ١٨ P. ٤٩٦ Retter Erdkunde th. ١٨. (١٨٤٠), P. ٢١٠.

انظر ايضاً ابن بطوطة: عاش الكورد في خوزستان وتحديداً بالقرب من الاهواز في عهد الخليفة عمر بن الخطاب Et- Tabary's conquest of Persia etc. translated from the Turkish by j. p. Brown joum of the Americ. Orten. Soc. Vol. ١١, p. ٢٢٠.

<sup>(٣)</sup> كرس شرفخان البدليسي، الفصل الرابع من الكتاب الثاني لسيرته التاريخية للـر الصغير وحسب اقواله كان السكان الذين ينتمون الى عشيرتي جنكروي واوتري بدائيون وفضلاً عن ذلك عاشت هنا العشائر التالية: كرسكي، ليكي، روزمنايتي، ساكي، شادلوي، زرجنكري، فضلي، داود عيني، محمد كماري، كروة جنكروي، ازسعب، شلبوري، كارانه، زرجنكري ستوند، الانبي، كاه كاهي، رخواكي، درهي، برارند، مانكره دار، اناركى، ابو العباس، على مماسي، كجاسي، سلكي، خودكي، ندروي، ساقي، اسيان، سعي، اركي، روستاي.

<sup>(٤)</sup> يشرح راولينسون اصل تسمية فيلي على النحو الاتي: ازاح الشاه عباس الكبير اتابك اللور الصغير شاه وردي خان من الحكم وسلمه الى حسين خان من سلالة



في هذه الجهة من الجبال (عن كرمنشاها) وبشتكوه او البلاد الواقعة في تلك الجهة من الجبال.

تعيش في بيشكوه اربع عشائر تدور بينها رحى صراعات داخلية مستمرة وقد اشتهرت عشيرة دلفان وسيلا-سيلا بنزاعاتهما العدوانية بصفة خاصة ويترأس كل عشيرة شخص يسمى توشمال الذي لايعترف باية سلطة اخرى سوى سلطة الشاه. وهذه العشائر الاربعة هي:

## ١. دلفان Delfan

يصل عدد افراد هذه العشيرة الى مايقارب من ١٥٠٠٠ اسرة، اكثريتها من اتباع طائفة على الهى، وتقدم الى الشاه ٨٠٠ محارب. وتتألف هذه العشيرة من الطوائف التالية:

Kakawand	كاكاوند
Yewetiwand تقدم ٣٠٠ محارب.	نيوه تيوند
Muminawand تقدم ٤٠٠ محارب.	مومنهوند
Reisawand تقدم ١٠٠ محارب.	رئيسهوند
Bijnawand	بيجي وند
Chuwari	تشواري

## ٢. سيلا- سيلا Selle- Selle

ويبلغ عدد هذه العشيرة ١٠٠٠٠ اسرة الى ١٥٠٠٠ اسرة وحسب بوديه و راولينسون فهي تنقسم الى ثلاث طوائف:

---

فيلي مقاليد الحكم في هذا الاقليم مع منحه لقب الوالي، ولهذا فان معظم عشائر اللور الصغير تحمل اسم فيلي وخاصة تلك العشائر التي تعيش في بشتكوه.

- حسنوند Hassenwend، التقى بودية بأفراد هذه العشيرة على الضفة اليمنى لابي زالة احد روافد كيرخ، ويذكر بدلاً منها عشيرة بيراوند Böürwend.

- قوليوند Kuliwend  
- يوسف وند Yusufawand

### ٣. بولاغريوه Bolagherive

٦٠٠٠ اسرة وتنقسم الى اربع طوائف:

- رشنو Resschnou  
- ساكي Saki  
- بابي Papi  
- ديريكوند Dirikawand

### ٤. عملة Amalah

حسب راولينسون وليارد، يبلغ عدد افرادها ٢٠٠٠ اسرة، وحسب بودية ٢٠٠٠-٣٠٠٠ اسرة، وحسب مارواه ليارد فقد لقيت هذه العشيرة ب (عامل، جمعه عملة، المنفذ) لانها كانت تخدم والي لرستان مباشرة<sup>(١)</sup>. وتنقسم الى الطوائف التالية:

- كوشكي Kushki  
- زيوهدار Ziwahdar  
- عمراي Umrai  
- ميرآخور Mir-akhur  
- قاترجي Katirji  
- غولام Gholam

---

(١) التقى بودية بعدد من أسر هذه العشيرة في وادي بيرسيول بالقرب من حسن آباد، وقد تم نقلها الى هنا من اللر الصغير في عهد اغا محمد خان عم فيت علي شاه، وبعد وفاته عاد عدد كبير منها الى وطنها، لكن بقي بعضها هنا.

- موتيماد Mo'timad

- روك هروك Rukhrukh

- زولة Zulah

- جهيكيني<sup>(٢)</sup> Tchekini

تعيش في بيشتكوه العشائر الواقعة تحت حكم الوالي، الذي كان اسلافه رؤوساء معظم اللر-اللفيليين. وحسب ليارد تنتمي اليها العشائر السبع البالغ عددها (١٠١٠٠ أسرة)، اما حسب بودية وراولينسون تنتمي اليها العشائر الخمس الاولى والبالغ عددها ١٢٠٠٠ أسرة.

#### ١. الكورد Kurd

تنتمي الى هذه العشائر حسب ليارد الطوائف التالية:

- زارغوشت Zargusht

- ماموس Mamus

- ماسبتي Mastpi

- بابيرى وند Bapirawand

- قطب الدين Kotb-ed-din

- نوروزة وند Noruzah- wand

- ابراهيم حسين Ibrahim Husein

- احمد جاشنى Ahmed Jashni

- جاريكى Gareki

---

<sup>(٢)</sup> فضلاً عن العشائر الواردة آنفاً ذكر روسو العشائر القاطنة في بيشكوه وهي باجوند، جالوند، عثمانوند، لورانند، سكاسكاميري، مكانوند، ايماشاهوند، جودكي.

Musa ferawand	- موسی فروند
Dashti	- دشتی
Yusuf wand	- یوسف وند
Khelil Ibrahim	- خلیل ابراهیم
Nazir Ali	- نذیر علی
Gowalu	- گوالو
Bedewi	- بی دوی
Cham Kabud	- شام قابود
Malmulaki	- مال میولیکی
Schahriyarwand	- شتروند
Dara-Belut	- داره بیلوت
Baldwi	- بال دوی
Batuli	- باتولی
Haveri	- هئیری
Sandal	- سندال
Murad Aliwand	- مراد علی وند
Hažder wand	- حیدروند
Bozgir	- بوزگیر
Kharbuzani	- خاربوزانی
Hak Ali	- هاک علی
Noker omaran	- نوکر عمران
Deh-luran	- دهلوران
Beyat	- بیات

## ٢. ميهاكى Mehaki

عددها ٥٠٠ اسرة، وحسب ليارد تنقسم الى طوائف كثيرة منها:

Erkewazi - اركوآزي

Zernngouschi - زرانكوشي

Khizil - خزل

Rizewend - ريزوند

Bedrey - بدرة

Dehbalai - دهبالاي

Melketai - ملكتاي

Gumar - گومار

Mishkas - مشكاس

Ali-Beiku - علي بيقي

٣. شاهان او شوان ٤٠٠ اسرة.

٤. بنجستون Panj-situn، ٢٠٠ اسرة.

٥. ديناروند Dinarawend، ٢٠٠ اسرة.

٦. لارتي Larti

٧. هندميني Hendemini

ويرتبط بالفيليين العشائر الثالث في بيشتكوه وهي:

١. باجلان Bajilan

٢٠٠ اسرة قدمت الى هنا من مكان قريب من الموصل وتنقسم الى

طائفتين:

- دلوند Dalwand، ٩٠٠ اسرة.
- سگونند sagwand، ١١٠٠ اسرة.

## ٢. برانوند Beiranwand

وحسب روسو ثمة عشيرة برانوند في بيشتكوه وعددها ٢٥٠٠ اسرة وتنقسم الى طائفتين:

- على وند Aliwand
- دوشى وند Dushiwand

## ٣. هوليلاني Hulilani:

١٥٠٠ اسرة وتنقسم الى خمسة طوائف وهي:

- اوصمانوند Osmanawand، ٥٠٠ اسرة.
- جلالوند Jalalawand، ٥٠٠ اسرة.
- داجيوند Dajiwand، ٢٠٠ اسرة.
- سرکهاميري Sakhameri، ٢٠٠ اسرة.
- بلاوند Balawand

تقع عشيرة هوليلاني تحت حكم كرمشاه<sup>(١)</sup>، وتسكن في اللر الكبير عشائر بختياري، كوهيلو، وميمسين، ويعد نهر ديزفول حدوده الشمالية<sup>(٢)</sup>. ويمكن تحديد حدودها الجنوبية بأجزاء خط من -جور

(١) عدا العشائر المذكورة آنفاً يتحدث روسو عن العشائر التالية القاطنة في بيشتكوه وهي: شيرواني، بالوني، عباسي.

(٢) يسمى شرفخان في الفصل الثالث من الكتاب الثاني الذي يتضمن تاريخ اللر الكبير، العشائر التي قدمت من سوريا من جبل السماق و المنظمة الى اتابك

بالقرب من التقاء نهري آب الله وجيراھي وحتى فيلات. وفي الشرق يعيش افراد عشيرة بختياري حتى بوروجيرد، مسافة يومين من اصفهان، وتمتد الاراضي التي ينتقلون فيها غرباً حتى نهر ديزفول و سهلي شوشتر ورامهرمز.

## ١) بختياري Bakhtiyaris

٢٢٢٠٠ اسرة (وحسب راولينسون ١٥٠٠٠ اسرة، و ٣٠ الف نسمة حسب جوانين. ويخضع البختيار لمحافظة اصفهان، عدا عشائر ميمي وند، سيلاك، زالكي، وجزءاً صغيراً من عشيرة موهيوي الواقعة تحت حكم محافظ بيروجرد. وينقسم البختياريين الى طائفتين: حفت لنگ، چهارلنگ، ولهما خمس قبائل تنقسم بدورها الى مجموعات. وثمة نفور شديد بين حفت لنگ وضهارلنگ منذ غابر الازمنة، ونادراً ما يصادف الآن ان رجلاً من طائفة يتزوج من امرأة من الطائفة الاخرى.

– حفت لنگ Haft- Lang: وتنقسم الى خمسة قبائل:

### ١. دوركي Doraki، ٤٠٠٠ اسرة

ويقول ليارد ان لهذه القبيلة ١١ مجموعة هي:

---

هزارسب. اما العشائر التي قدمت من سوريا وعاش الكورد في جبل السماق قبل هذا العهد، فهي استرلي، مماكوية، بختياري، خوانكي، بيراسيان، زاهنديان، علاني، لوتوند، بتوند، بوازكي، ستوند، راكي، خاكي هاروفي، اشكي، كوني، براوي، موس، بنخفوي، كمانكشي، ماسني، ملكي، تواجي، كداوي، بديحه، اكرود، كولارو.

Seraswand	- سراموند
Asiward	- اسيوند
Bawadi، وتنقسم الى اربعة مجموعات:	- باوادي
- علي فار	
- هاله	
- هاشه	
- سالاك	
Ba-hamedi	- باحميدي
Raki	- راكي
Mari	- ماري
Kandali	- كندالي
Mal mali	- مال مالي
Berjuwi	- بيرجوي
Salachin	- سالاشين
Scheini	- شيني
Bakhtiyariwand	- بختياروند
٣٠٠٠ أسرة وتنقسم الى المجموعات التالية:	
Ali-ladiwand	- علي لادويند
Mashmerdoci	- ماش ميردويسي
Takki	- تقي
Ushnayi	- اوشنايه
Gandayi	- هندايه
Macomryi	- ماكومرايه
Kiyurzi	- قيورزي
Al-Jemli	- علي - جمالي



Leruzeni	- لبروزيني
Mah-sapatan	- ماه- ساباتان
Jiveran	- جيفيران
Akili	- اكيلى
Sohrab	- سوهراب
Monjezi	- مونجيزي
Sheikh	- شيخ
Dinoshi	- دينوشي
Gashtul	- كشتول
Bramali Ibrahim	- برامالي او ابراهيم علي
Ulaki	- اولاكي
Mal-Ahmedi	- مال احمدي

يبلغ افراد القبيلة حسب ليارد ١٢٠٠ اسرة (وحسب راولنسون ٤٠٠ اسرة) كانت العشيرتان في بادئ الامر عبارة عن مجموعتين تابعتين لقبيلة بختيار ثم انفصلت عنها منذ فترة طويلة، ورافقت الشاه عند قيامه بحملته ضد قيراط.

- سيلاك Salak ١٢٠٠ اسرة  
- جهارلنگ، يبلغ عددها ١٢٠٠٠ اسرة وتنقسم الى القبائل الست التالية:

أ- كينورزي Kiyunurzi ١٠٠٠ اسرة ويمارس الجزء الاكبر منها حياة الرحل وتتألف من ١٢ مجموعة هي:

١. محمد جعفري Mohamad Jaferi

Papa-jaferi	٢ . بابا جعفري
Pusinah kul	٣ . بوسينة كول
Ariwnd	٤ . اريوند
Arkul	٥ . اركول
Berun	٦ . بيرون
Burburun	٧ . بوربورون
Asisafdi	٨ . اسيسافدي
Shikh	٩ . شيخ
Tembi	١٠ . تيمبي
Karivand	١١ . كاريفند
Istagi	١٢ . استاقي

ب- سوهوني، ١٥٠٠ اسرة تنقسم الى ١١ مجموعة هي:

Ver mahamid	١ . خير محمد
Bawersat	٢ . باورسات
Kojah	٣ . كوجة
Shungi	٤ . شونغي
Talbawand	٥ . تالباوند
Hamulah	٦ . حمولة
Keyash	٧ . كياش
Matark	٨ . متارك
Zumstern	٩ . زومسترن
Joberiz	١٠ . جوبيريز

Gani Aliwand

١١. غاني على وند

ج- محمود صالح Mahmud Salih ١٠٠٠ اسرة تنقسم الى

المجموعات الخمس التالية:

Musawi	١. موسوي
Huruni	٢. هوروني
Bazaras	٣. بيزارس
Jangayi	٤. جنهاي
Musawand	٥. موسى وند

د- موغوي Moguwi، ١٠٠٠ اسرة والتي تنقسم الى ٢٣

مجموعة وهي:

Bajul	١. باجول
Bawahshemshiri	٢. باوه شيمشيري
Shirazi	٣. شيرازي
Duwisi	٤. ديويسي
Salakchiwah	٥. سالاك جيوه
A'lbushu	٦. البوشو
Ghaza	٧. قازه
Boroguni	٨. بوروغوني
Madiwar	٩. ماديوار
Muri	١٠. موري
Charm	١١. شرم
Tal	١٢. تال
Madevan	١٣. ميديغان

Keimas	١٤ . قيميس
Shiyazi	١٥ . شيازي
Sowadku	١٦ . سوادكو
Gholam	١٧ . گوہلام
J'vesi	١٨ . ايفيسي
Asa	١٩ . اسا
Khalil	٢٠ . خليل
Husami	٢١ . حسامي
Jmari	٢٢ . ايماري
Terdeni	٢٣ . تيرديني

### هـ- مامي وندوزالكي Memiwand and zalaki يبلغ

عددها ٧٠٠٠ اسرة وتتكون من ١١ مجموعة وهي:

Abdalwand	١ . عذال وند
Zarcheguni	٢ . زيدضيغوني
Zalaki	٣ . زالكي
Busak	٤ . بوساك
Bosi	٥ . بوسى
Isawand	٦ . عيسى وند
Bu-Ishak	٧ . بو- اسحاق
Sharafwand	٨ . شرف وند
Minjawi	٩ . مينجاوي
Basanayi	١٠ . باسنای
Saki	١١ . ساكي

و- جمالي Jamali ٥٠٠ اسرة، كما يرتبط بالبختاريين  
العشائر التي قدمت الى هنا في وقت متأخر عدا عشيرة بيندوني:

### ١. ديناروني Dinaruni

٦٠٠٠ اسرة قدمت الى هنا من ضواحي اصفهان وتنقسم الى  
المجموعات التالية:

Ali Mohammadi	- علي محمدي
Aurek	- عورك
Lejmi-aurek	- ليجمي عورك
Shalu	- شالو
Serkali	- سيركيلي
Sehid	- سيهيد
Goruwi	- گوروي
Sheikh Aliwand	- شيخ على وند
Noruzi	- نوروزي
Buwayi	- بيواي
Kurkur	- كوركور

### ٢. جانكي هرمسير Janniki Garmesir

٥٠٠ اسرة تنقسم الى خمسة مجموعات كبيرة وهي:

Zangeneh	- زنگنه
Mombeni	- مومبين
Makiyawand	- ماكيوند
Korazngenhah	- كور زنگنه
Abu- l'Abasi	- ابو العباسي

وعشرة مجموعات صغيرة وهي :

Serviszani	- سيرفيستاني
Kiyuni	- كيوني
Malagayi	- ميلاهاي
Telari	- تيلاري
Karah-baghi	- قره خباغي
Mei- dawudi	- مي داودي
Gareseri	- هرسيري
Beig deli	- بيك دلي

### ٣. جانكي سردسير Janniki Sardesir

٣٠٠٠ اسرة وتنتمي اليها المجموعات التالية:

Jalili	- جليلي
Aurek	- اورك
Yar- Ahmedi	- يار احمدي
Monji	- مونجي
Barsi	- بارسي
Rigi	- ريجي
Mangarmuwi	- مانگرنوي
Bujeru	- بوجيري
Buni	- بوني
Shiyazi	- شيازي
Referi	- ريفري
Mesenni	- مسيني

Hellusadi	- هيلوسادي
Sheruni	- شيروني
Satehi	- ساتهي
Duderayi	- دوديراي
Melasi	- ميلاسي
Asheri	- عشيري

#### ٤. غوندوزلو Gunduzlu

٣٠٠٠ اسرة من اصل تركي تخضع لهذه العشيرة التي قام نادر شاه بتهجيرها الى هناك ثلاث عشائر.

#### ٥. رهدار Rahdar

#### ٦. كوراهي Korrahi

#### ٧. بتوند Betawand

#### ٨. بيندوني Binduni

تعيش منقسمة بين البختياريين وتقدم ٥٠٠ محارب وفضلاً عن ذلك للبختياريين ثلاث عشائر هي من اصل عربي.

#### ٩. شيزايي Shirai

#### ١٠. تاريبي Tareifi

#### ١١. سيندالي Sandali

#### (٢) كوهيلو Kuhgelu

يتراوح عددها بين ١٥٠٠٠ او ٢٠٠٠٠ اسرة والتي تعيش في اعالي كردستان وتخضع هذه العشيرة الكثيرة العدد لحكم محافظ بيغان

وتقدم الى ساحة المعركة ١٠٠٠٠ محارب. وتختلف لهجتها عن لهجة  
بختيار اختلافا قليلا كما انها لا تختلف عن البختيار بعاداتها  
وتقاليدها وطباعها ومعتقداتها وتنقسم الى المجموعات التالية:

أ. **جهاربينشة Chaharbanichah** وتنتمي اليها الافخاذ

التالية:

١. **بوهر- احمد** Biger- Ahmed ٣٠٠٠ اسرة
٢. **نوي** Nuwi ٢٠٠٠ اسرة
٣. **دوشمينزوري** Dushmanziyori
٤. **تشيرومي** Cherumi
٥. **بهمي** Bahmehi تقدم اكثر من ٢٠٠٠ محارب

**وافخاذها هي:**

- **احمدي** Ahmedi
- **محمدي** Mohammadi
- **كالال** Kalakal
- **طبيبي** Teibi ٣٠٠٠ اسرة ويعيش رئيس  
العشيرة في قلعة ملا المحصنة.
- **باوي** Bawi ٤٠٠٠ اسرة.
- **يوسفي** Yusofi
- **اغازيري** Agajeri
- **طوه مرة** Kuhmarrah
- **شيرعلي** Shir-Ali



Shahruwi	- شاه روي
Tekajeri	- تيكا جبري
Gaghatine	- طيغ هاتين
Magdeli	- ميغديلي
Telah-Kuri	- تلة كوري
Jumah-Bozurgi	- جمعة بوزورغي
Afshar	- افشار

### ٣- ميميسيني Mamesenni ماسيني

بين الخليج ونهر هنديان في بلاد تحمل اسم شولستان<sup>(١)</sup>، وتشتهر هذه العشيرة التي يعيش رئيسها بالقرب من قلعة سفيد بنزعتها العدوانية وبسالتها في القتال. وحسب ليارد يبلغ عددها ٣٠٠٠ اسرة وحسب بودية ٤٠٠٠ اسرة تنقسم الى الافخاذ التالية:

- رستم Rustam

- گوي Guwi

- باكيش Bakepsh

- دوشيمنزيوري Dushmanziyori ولها فرعان حسب ليارد:

١- محمود صالح Mahmaud Daleh

٢- وعلیوند Aliwand، ويتكون هذا الفرع من ثلاث مجموعات.

<sup>(١)</sup> حسب ابن بطوطة تقع بلاد الشول بين شيراز وقازيرون وحول عشيرة الشول انظر ايضا: Cherefeddin Ali Historie de Timur-Bec Tread par Petit de la Croix. V. ١١, p.٢٠٠, Notices et Extraits, ٧١١, p. ٢٣٢-٢٣٣. حيث يرد ذكر شولستيان عند ماركوبولو.

ورد لدى جوانين ذكر العشائر الكوردية القاطنة في فارس، الا انه لم يحدد ماهي هذه العشائر بالضبط. ولم أجد لدى الرحالة الاخرين اشارات الى العشائر الكوردية القاطنة في اقليم فارس. ولقد ذكر الاصطخري الجغرافي الاسلامي في القرن العاشر اسماء ٣٣ عشيرة تسكن في بلاد فارس وهي مدبر، الزامانية، الكرمانية، الاردكانية، الاسحاقية، الشهركية، الصباحية، البينادمهرية، البقلية، محمد بن اسحق، محمد بن بشر، الصقرية، الزنجية، الجسروية، البذاقية، الشهرورية، الزيادة، الطبادهنية، المرانية، الشاهونية، التسامهرية، المباركية، المهركية، الشهابنوية، الممالية، المطلية، البراردخنية، اللاذحيكية، الكجتية، الشاهكالية، وحسب ابن حوقل يعيش في فارس مايقارب من ١٥٠٠٠٠٠٠ اسرة خانة، من عشائر راحلة مختلفة (قوم، جوم، وحسب الادريسي كانت اربع مقاطعات كوردية في فارس: زموم، زم وهي زم الحس بن خالوية او الرمجان، زم الديوان او حسين بن صالح او السوران، زم اللوجان، او احمد بن الليث اما الرابعة فلم يذكرها.

## في خراسان

جرى تهجير الكورد القاطنين في خراسان الان من حدود فارس الغربية في عهد الشاه عباس وعددهم ١٥٠٠٠ أسرة. ومراكز استيطان الكورد هي التالية:

١. تشينارام حيث تعيش عشيرة زافرانلو Zaferanlu.
٢. ميانداو.
٣. قابوشان أوقوضان: حيث كان يعيش ايليخان اي رئيس جميع الكورد في خراسان خلال رحلة فريزر، وقد عاشت هنا، حسب رواية الرحالة نفسه من ٢٥٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ أسرة تنتمي الى عشائر مختلفة تشكل العشائر الكوردية غالبيتها. وحسب بيريزين عاشت هنا عشيرة زاخورلو Zakhourllu. واغلب الظن انه كانت تعيش هنا عشيرة مافي Mafi التي ذكرها جوانين، التي حسب رأيه من اصل كردي. كما ذكر جوانين اسم عشيرة تيورك ما في من بين عشائر فارس التركية، وحسب ريتش يعيش عدد من اسر ما في بالقرب من كرمناخ.
٤. ديريفور، ٥٠٠٠-٦٠٠٠ أسرة
٥. بوجنورد، حسب جوانين يبلغ عدد افراد عشيرة بوينورد Boinurd ٨٠٠٠ نسمة وحسب بيريزين فقد كانت عشيرة شادولو Schadoullou تعيش هنا.

## في هازندران

حسب رواية جوانين كانت العشائر الكوردية التالية تعيش هنا:  
مودانلو Modanlu، ٤٠٠٠ نسمة  
جيان بيكلو Djian beklu، ٤٠٠٠-٥٠٠٠ نسمة.

## في جبال الديلم

يعيش الكورد في شمال العراق، على حدود عيلام وبمحاذاة نهر قيزيل-اوزن في جبال بشتكوه وينتمون حسب مارواه راوليسون، الى عشيرة ابنيرلو اللورية، وفي هذه الجبال ٢٥ قرية يؤلف الكورد الغالبية الساحقة من سكانها، والذي قام نادرشاه بتهجيرهم الى هذه المناطق، اما الآن فقد تعلم معظمهم تقريبا لغة العشائر التركية وعاداتها، هذه العشائر التي تحيط بهم من كل جانب<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> هذا ما يتناقض مع مارواه رحالة اخر من القرن الثاني عشر والذي يسميهم امبارلو ويعدهم من الفرس. وتشمل المنطقة التي يسكنونها ست خانات ٢٠٠٠ نسمة التي تمتلك كل واحدة منها حصنا وعدة قرى، وكان هؤلاء يشتغلون بالزراعة ولاسيما في تربية الماشية.

## المصادر بالروسية

١. أبو قيان، الكورد. انظر: القفقاس، ١٨٤٨، العدد ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠.
٢. اوشاكوف، تأريخ العمليات العسكرية في تركيا الاسيوية في عام ١٨٢٨، ١٨٢٩، في مجلدين، ١٨٣٦.
٣. بوديه، بار. ك. يوميات سفر من اصفهان الى همدان، ومن همدان الى طهران. انظر: ببليوتكا دلياضيتينا، الجزء ٢٣، ١٨٥٤، كانون الثاني، ص١-٥٤.
٤. بلارامبيرغ ي. ف. عرض احصائي لبلاد فارس، ١٨٥٣.
٥. ديتل ف. الكورد، مقال من مذكرات سفر لم تنشر، ١٨٤٦.
٦. ديتل ف. الكورد، عرض لرحلة في الشرق لمدة ثلاث سنوات، انظر: وزارة التعليم الشعبي، ١٨٤٧، الجزء ٤٦، ص ٣-١.
٧. بوغومولوف. الكورد، انظر: القفقاس، ١٨٤٨، العدد ٣٢.
٨. غاغارين أ. كوردستان الفارسية، انظر: مذكرات الفرع القفقاسي للجمعية الجغرافية الامبراطورية، الكتاب ١، ص ٢٥٦-٢٦٠.
٩. غوسيف، رحلة من قزوين الى بورجراد واصفهان. انظر: مذكرات فرع القفقاس للجمعية الجغرافية الامبراطورية، الكتاب ٢، ١٨٤٥، ص ٢٦٢-٢٦٧.
١٠. غاغميوستر يو. أ. تواريخ جديدة لماوراء القفقاس، انظر: مجلة وزارة الداخلية، ١٨٤٧، الجزء ٢، ١٨٤.
١١. خانيكوف، رحلة الى كوردستان الفارسية، انظر: حوليات الجمعية الجغرافية الامبراطورية، ١٨٥٢.

١٢. كسافيور ريمون، الكورد والبلاد التي يسكنوها. انظر: القفقاس،  
١٨٥٣، العدد ٣٨، ص ١٥٦-١٦٨، العدد ٣٩، ص ١٦٠-١٦٢.
١٣. فرنيشكو، عرض لآسيا الصغرى، الجزء ٣، ١٨٣٦-١٨٤٠.
١٤. ليخوتيوف، عرض للممتلكات الروسية في ما وراء القفقاس، الجزء  
٤، ١٨٣٦.
١٥. شوين ي. آثار تاريخية عن الاوضاع في اقليم أرمينيا في عهد  
انضمامها الى الامبراطورية الروسية، ص ١٨٥١.
١٦. ميكيشين ك. الكورد في مقاطعة سمولنسك، انظر: سيفرنيا بچولا،  
١٨٥٥، العدد ٢٨٣.
١٧. الكورد، مقال في صحيفة القفقاس، ١٨٥٤، العدد ٥، ص ١٨-١٩.

ثبت المصادر  
باللغات الانكليزية والالمانية والفرنسية

١. (١٨٤٧) Laurens (Jules) dun voyage en Turguie et en Perse  
(مع صورتين)  
P. ١١٩-١٢٣ l'Illustration ١٨٥٤. ٢٥ Fevr. Ns٧٤ (vol. xx١١١) انظر:
٢. (١٨٤٦-١٨٤٨) Hommaire de Hell (X) Voyage en Turguie et en Perse, exècutè pendant les annèes ١٨٤٦, ١٨٤٧ et ١٨٤٨, avec un atlas des planches par Laurens. T. I. Paris ١٨٥٤. gr. S° (٢٥٠ P.)
٣. (١٨٥٤) Une Excursion dans les montagnes du kourdistan. En compagnie de M. Place. انظر:  
Nouv. Annales des Voyages. ١٨٥٤. T. I. (Mars) P.٢٦٦-٢٧٥.
٤. Heinzelmann (Fr.) Reisen in d. Länd. D. Asiat. Türk. U. d. Kauk. Leipz. ١٨٥٤. ٨°. (XIV u. ٥٠٤ S.)  
(يشكل ١٣ جزءاً من المجموعة):  
Weltkunde, herausg. V. Harnisch, fortges. V. F. Heinzelmann).  
(Moltke, حول الاكراد انظر في الفصل الثالث من Briefe.)
٥. Heinzelmann (Fr.) Reisen in Pers. U. d. beid Ind. Leipz. ١٨٥٥. ٨°. (الجزء ١٤ من مجموعة weltkunde انظر حول الاكراد في فصل ١-٣)  
٦. الخرائط التي استخدمتها كانت:
- Kiepert (H.) Atlas von Asien zu C. Riller's allgemeiner Erdkunde, II. Abth. ٣. Lief (Berl. ١٨٥٢) Bl. ٣. Uebersichtskarte von Iran. Bl. ٤. Westpersien; ٤. Lief. ١٨٥٤ Bl. ١. ٢. ٣. ٤. Die Euphrate-Tigrisländer oder Armenien, Kurdistan und Mesopotamien.

٧. (١٨٤٠-١٨٥٠) Badger (George Percy) The Nestorians and their rituals ٢ voll. London ١٨٥٢. ٨°
٨. Layard (A.H.) Discoveries in the ruins of Niniveh and Babylon. ٢ parts. Lond. ١٨٥٣. ٨°.
٩. Hcghes A. day in koordistan:

انظر: United service Magaz. ١٨٥٣. III. P.١٠٥ إلى آخره

١٠. Tchichatscheff (p. de) Asie Mineure. Description physique, statistique, et archèologique de cette contrèe. ١ partie. Paris ١٨٥٣. ٨°. Maj.
١١. Guys (Henry), ancien consul, Statistique du pachalik d'Alep. Marseille ١٨٥٣. ٨°. (١٣٤ P.)  
Mèmoires de la Soc. Statistique de Marseile); مأخوذة من:  
انظر التعقيب في: (N. Ann. De Voy. ١٨٥٣. T. III (P. ٣١١-٣٢٢)
١٢. Smith (Azariah) contribution to the Geography of Central koordistan.

أنظر:

Journ. Of the American Oriental Society. Vol. II. New-york and London ١٨٥١. P.٦١-٦٨. (مع الخارطة).

١٣. Per'kins (Justin) Jorunal of a Tour from Oroomiah to Mosul, through the koordish Mountains. etc.

انظر ايضا: صفحة ٦٩-١١٩.

١٤. Rigler (Lorenz) Die Türkei und ihre Bewohner in ihren naturhistorischen, physiologischen und pathologischen verhältnissen vom Standpunkt Constantionopels. ٢ Bde. Wien ١٨٥٢. ٨°.
١٥. (١٨٥٠-١٨٥١) Wagner (Moritz) Reise nach persien und dem lande der kurden ٢ Bde. Leipzig ١٨٥٢. ٨°.

هذا الكتاب يضم بين دفتيه مقالين هما:

(١) الكورد وأصلهم. ص ٢١٧-٢٤٨.

(٢) الايزيديون. ص ٢٤٩-٢٨١.



١٦. Monteith Notes sur La position de plusieurs anciennes Villes situées dans les plaines d'Ararat et de Nakhtschèvan et sur les bords de l'Araxe (Trad. Sur Le mamuser. Autogr. Par vivien de st. Martin, avec un Appendice par le traducteur)

انظر:

Nouv. Annales des voy. ١٨٥٢. المجلد . IV. P. ١٢٩-١٩٩.

١٧. Tigrisfahrt von Diarbekr bis Mossui I. II.

انظر:

Allg. Zeit. Beil. Zu No. ٢٠٢. ٢١٤. ٢١٦. ٢١٧. ١٨٥٢ (p. ٣٢٢٧-٣٢٣٠. ٣٤١٩-٣٤٢١. ٣٤٤٠-٣٤٥٠. ٣٤٦٦-٣٤٦٨).

١٨. Chodzko (Alex) Le Ghilan ou les marais caspiens.

انظر:

Nouv. Ann. Des voy. Année ١٨٤٩. المجلد .IV. p. ٢٥٧-٢٧١; année ١٨٥٠. المجلد .I. p. ١٩٣-٢١٥; ٢٨٥-٣٠٦; المجلد . II. ٦١-٧٦; ٢٠٠-٢٠٩; المجلد . III. ٦٨-٩٣.

١٩. Chesney The Expedition for the survey of the Rivers Euphrates and Tigris. Lond. ١٨٥٠. ٢ voll. ٨°. Maj. مع خرائط كثيرة.

٢٠. Koch (Dr. Karl) Der Zug der Zehntausend, nach Xenophons Anabasis, geographisch erläutert und mit einer Uebersichtskarte versehen. Leipz. ١٨٥٠. ٨°.

٢١. Fletcher Notes from Niniveh and Travels in Mesopotamia, Assyria and Syria. Lond. ١٨٥٠. ١٣°.

Athenaeum ١٨٥٠. July, p. ٣٧١. انظر التعقيب في:

٢٢. (١٨٤٠-١٨٤١) Flandin (E.) Voyage en perse de M. M. Eug. Flandin peintre et pasc. Coste architecte, attachès á l'ambassade de France en Perse pendant les années ١٨٤٠ et ١٨٤١. Relation du voyage. Paris ١٨٥١. ٢ voll. ٨°.

Aus dem Tagebuche einer Reise von Trapezunt nach dem mittleren und nördlichen persien.

انظر:

Ausland ١٨٥٠ No ٧١-٧٤, ٨١- ٨٥, ١١٢-١١٥, ١٦٣-١٦٨.

٢٣. Pfeifer (Ida) Line Frauenfahrt um die Welt. ٣ Bde. Wien  
١٨٥٠-١٨٥١. ٨°. انظر فقط المجلد السادس

٢٤. Ainaworth (W.F.) Travels in the Track of the Ten  
Thousand Greeks, being a geographical and descriptive  
Account of the Expedition of Cyrus as related by  
Xenophon. London ١٨٤٤ (XV et ٢٤٨ p.) ٨°. with Map.

انظر تعقيب كروتيفيند في:

Göttinger Gelehrte Anz. ١٨٤٥. St. ١٦٩. ١٧٠ p. ١٧٠١-١٧٠٤.

٢٥. Texier Description de l'Arménie, La Perse et La  
Mesopotamie. Paris ١٨٤٣. ٨°.

Notice géographique sur le kourdistan,

انظر:

Bullet de la Soc. De Géogr. III. Série المجلد I. ١٨٤٤. p. ٢٨٢-٢١٤.

تضم هذه المقالة لوحة حياة لحياة الكورد.

٢٦. Selby (Lieut) Accoune of the Ascent of the kárún and  
Dizful River and the Ali Gargar canal, to Shuster.

انظر:

Journ. Of the Roy. G. Soc. Voll. XIV. (١٨٤٤) p. ٢١٩-٢٤٦.

٢٧. Koch (Karl) Wanderungen im Oriente Während der Jahre  
١٨٤٣ und ١٨٤٤. ٣ Bde. Weimar ١٨٤٦. ٨°.

٢٨. Layard (A.H.) A Description of the Province of khuzistan  
Journ.

انظر في:

Journ. of the R. Geogr. Soc. Voll. XVI (١٨٤٦) p. ١-١٠٥.

٢٩. Wagner (Moritz). Reise nach dem Ararat und dem  
Hochland Armenien. Stuttg. Und Tübingen ١٨٤٨. ٨°.  
(Lief. ٢٥ der Reisen und Länderbeschr. von E. Widemann  
u. Hauf.

٣٠. Tschatscheff Briefe aus Kleinasien. ٦. Brief.

Ausland. ١٨٤٨ N٢٣٧, ٢٣٨.

انظر:

٣١. Layard (A. H.) Niniveh and its Remanins. ٢ voll London  
١٨٤٨. (١٨٤٩). ٨°. الطبعة السادسة Lond. ١٨٥٤. ٨°.

٣٢. (١٨٣٥-١٨٣٩) (V. Moltke) Briefe über zustände und Begeben, heiten in der Türkei. Berlin ١٨٤١. ٨°.

انظر تعقيب هامر

(Wiener) Jahrb. D. المجلد ١٠٥ p.١-٤٣, المجلد ١٠٦ p. ٥١-١٠٧.

٣٣. Grant (Asahel) The Nestorians or the lost Tribes etc. New-york, ١٩٤١. ٨°.

الترجمة الفرنسية:

Les Nestoriens. Paris. ١٨٤٣. ٨°.

٣٤. (١٨٣٥-١٨٤١) Russegger Reisen in Europa, Asien und Afrika unternommen in d. Jahren ١٨٣٥-١٨٤١. Stuttg. ١٨٤١-١٨٤٩. ٣ Voll. ٨°.

٣٥. Ritter (Carl) Die Erdkunde von Asien. Band VI. Abth I. ٢. (Iranische Welt) Band VII. Abth. ١. ٢. (Das stufenland des Euphrat und Tigris-Sytem) ٢te Ausg. Berlin ١٨٣٨-١٩٤٤. ٤ voll. ٨°. (Erdkunde Theil ٨. ٩. ١٠. ١١.)

٣٦. Glascott und Dickson. Einige Orte Kurdistans nach ihrer Längen- Breiten- und Höhen-Lage,

انظر:

Zeitschr. F. Vergl. Erdk. V. Joh. Gottfr. Lüdde. II. ١٨٤٢.

وما بعدها p٢٧١.

٣٧. Perkins (Justin) A Residence of eight years in Persia among the Nestorian christions. With notices of the Muhammedans. Andover and New-york, ١٨٤٣. ٨°.

٣٨. (١٨٤١) Bode (Baron Cl. Aug. de). Notes on a Journey in jan. and Febr. ١٨٤١ from Bebbehan to shuster with a

description of the Basrelifs at Tengi-Saulek and Mal Amir etc.

أنظر:

Journ. of the R. G. Soc. Voll. XIII. (١٨٤٣) p.٨٦-١٠٧.

٣٩. (١٨٤٢) Extractsx from a Journ kept while travelling in january ١٨٤٢ through the country of the mamasèni and khúgilú (Bakhtiyari) situated between kaseru and Bebbhán.

انظر:

Journ. of the R. G. Soc. Vol. XIII (١٨٤٣) p.٧٥-٨٥.

٤٠. (١٨٤١-١٨٤٣) Travels in Luristan and Arabistan ٢. voll. Lond. ١٨٤٥. ٨°.

الترجمة العربية:

رحلة إلى لورستان و عربستان في مجلة (مكتبة القراء)، مجلد ١٢٥ (١٨٥٤ تموز) القسم ٣-٤ ص ١١٧-١٦٦؛ المجلد ١٢٦ (١٨٥٤ تموز) قسم ٣-٤ ص ٢٩-٨٠.

تعقيب: كروتى فيند في: Gött. Gel. Anz. St. ٢٠٥-٢٠٦

٤١. (١٨٣٧-١٨٤٠) Bore (Eug.) Correspondance et mèmores d'un voyageur en Orient. ٢ TT Paris ١٨٤٠. ٨°. (مع الخارطة).

٤٢. (١٨٣٨) Ainsworth (William Francis) Notes on a journey from constantantinople by Heraclea. To Angora, in the autumn of ١٨٣٨.

انظر:

Journ of the R. G. Sol. Vol. IX (١٨٣٩) p.٢١٦-٢٢٦.

٤٣. (١٨٣٩) Journey from Angora by kaisariyah. Malátiyah, Gergen, Kalèh-si. to Bir or Birehjik.

انظر في:

Jorun of the R. G. Sol. Vol. X. (١٨٤٠) p.٢٧٥-٣١٠.

٤٤. (١٨٣٩) - Notes on a Journey from Kaisariyah by Malátiyah, to Bir or Birehjik, in May and Juin ١٨٣٩.

انظر في:

- Journ. of the R. G. Soc. Vol. X. (١٨٤٠) p.٣١١-٣٤٠.  
٤٥. (١٨٣٩-١٨٤٠) Notes taken on a Journey from Constantinople to Mosul, in ١٨٣٩-١٨٤٠.

انظر في:

- Journ. of the R. G. Soc voll. X. (١٨٤١) p.٤٨٩-٥٢٩.  
٤٦. (١٨٤٠) - Notes of an Excursion to kaláh sherkat, the U`r of the Persians and to the Ruins of Al-Hadhr, the Hatra of chaldees and Hatra of the Romans.

انظر في:

- Journ of the R. G. Soc. Vol. XI (١٨٤١) p.١-٢٠.  
٤٧. (١٨٤٠) - An account of a visit to the Chaldeans inhabiting Central-Kurdistan and of an Ascent of the peak of Rowandiz (Túr Sheikhiwá)in the Summer of ١٨٤٠.

انظر في:

- Journ. Of the Roy. G. Soc. Vol. XI. (١٨٤١) P.٢١-٧٥.  
٤٨. (١٨٣٨-١٨٤٠) Travels and researches in Asia Minor, Mesopotamia, Chaldaea and Armenia, ٢ voll. London, ١٨٤٢. ٨°.

جمع في هذا العمل جميع مقالات المؤلف الواردة ذكرها آنفاً.

تعقيب هامر انظر في:

- (wiener) Jahrb. Der Lit. المجلد ١٠٥ p.١-٤٣ والمجلد ١٠٦ p.٥١-١٠٧.

٤٩. Poujoulat (Baptistin) Voyage dans l'Asie Mineure, en mesopotamie á palmyre, en Syria, en Palestine et en Egypte. المجلد . I. ٢. Paris ١٨٤٠-١٨٤١. ٨°.

الطبعة الاخرى في المجلد الثالث:

Bruxelles et Leipzig ١٨٤١. ١٢°.

انظر التعقيب:

- (Wiener) Jahrb. D. Lit. المجلد ١٠٥, p.١-٤٣ والمجلد ١٠٦, p.٥١-١٠٧.

٥٠. Wilbraham (Richt.) Travels in the Transcaucasian provinces along the lakes of Van and Urmiah London. ١٨٣٩. ٨°.
٥١. (١٨٣٦) Rawlinson Notes on a March from zoháb, at the foot of zagros, along the mountains to khuzistan (Susiana) and from thence through the province of Luristan to kirmanshah, in the year ١٨٣٦.

انظر في:

Journ. of the Roy. Geogr. Sol Vol. IX. (١٨٣٩) p.٢٦-١١٧.

٥٢. (١٨٣٨) (H. C.) Notes on a journey from Tabriz through Persian Kurdistan to the Ruins of Takhti-Soleïman and from thence by zenján and Tárom. To Gilán, in October and Nov. ١٨٣٨; With a Memoir on the Site of the Atropatenian Ecbatana.

انظر في:

Journ. of the R. G. Soc. Vol. X. (١٨٤٠) p.١-١٥٨.

٥٣. (١٨٣٨) Brant ( James) Notes of a journey through a part of Kurdistan in the summer of ١٨٣٨.

انظر في:

p.٣٥١-٤٣٢. وفي هذا المقال Notes by Mr. Glascott p.٤٣٣-٤٣٤.

٥٤. (١٨٣٨) Pollington Notes on a journey from Erz-Rúm by Mush, Diyar-Bekr, and Biri-jik to Aleppo in June ١٨٣٨. انظر أيضاً: p.٤٤٥-٤٥٤.

٥٥. (١٨٣٠-١٨٣١) Migan A. Winter Journey through Russia, the Caucasian Alps and Georgia, thence across Mount Zagros by the pass of Xenophon and the ten thousand Greeks into Kurdistan. ٢ voll. London, ١٨٣٩. ٨°.

انظر التعقيب في:

W. Jahrb. D. Lit. مجلد ٨٩ (١٨٤٩) p.١-٢٢.

قبل ذلك نشر ميكان مقالا له في:

Journ. of the Asiatic Soc. Of Bengal: المجلد ١٨٣٤: ٣ p.٢٧١-٢٨٠، ٣٢٢-٣٣٩، ٤٥٦-٤٦٣، ٥٧٦-٥٩٠ والمجلد ٤ p.٦٠٢-٦٢٠: Journal of a Tour through Georgia, Persia and Mesopotamia.

٥٦. Sketch of a journey from Tabruz to Bagdad through koordistan;

انظر في:

United Service Journ. ١٨٣٩. III. P.١٥٧. وما بعدها.

٥٧. Fraser (J. Bailb) Travels in koordistan, Mesopotamia etc. Lond. ١٨٤٠. ٢ voll. ٨°.

٥٨. Southgate (Haratio) Narrative of a Tour through Armenia, Kurdistan, Persia and Mesopotamia, ٢ voll. London, ١٨٤٠. مع الخارطة. ٨°.

٥٩. (١٨٣٥) Brant (J.) Journey through a part of Armenia and Asia Minor in the year ١٨٣٥.

انظر في:

Journ. of the R. Geogr. Soc. المجلد VI. (١٨٣٦) p.١٨٧-٢٢٣.

٦٠. (١٨٣٥) Hörnle (Goffl.) und Schneider (Ed.) (Auszug aus dem Tagebuche der Brüder) über ihre Reise nach Urmia und einigen andern Kurdendistricten im Westen dieser Stadt.

انظر في:

(Baseler) Magazin für die neueste Geschichte der evangelischen Missions- und Bidelgesellschaften. Jahrg. ١٨٣٦. p.٤٨١-٥١٠.

٦١. (١٨٣٦) Hörnle (Gottl.) und Schneider (Ed.) (Untersuchungsreise der beiden Missionarien) von Tebris nach Ispahan, und zurück durch die Provinz Kurdistan, vom ٦. Jun bis ٢. Sept. ١٨٣٦;

Jahrg. ١٨٣٧. p.٤٥٩-٤٩٩.

انظر أيضاً:

٦٢. Hörnle (Gottl.) Kurze Beschreibung des Kurdenvolkes und ihres Landes.

انظر في: ٤٩٩-٥١٤

٦٣. (١٨٣٠-١٨٣١) Wolff (Joseph) Reise durch die Länder Mittelasiens.

انظر أيضاً: (١٨٣٧) p.٣٧١-٧٣٨.

٦٤. (١٨١٤-١٨١٥) Morier (James) Some account of the Iliyats, or Wandering Tribes of Persia, obtained in the years ١٨١٤ and ١٨١٥.

انظر في:

Journ. of the R. Geogr. Soc. Vol.VIII. (١٨٣٧) p.٢٣٠-٢٤٢.

٦٥. (١٨٣٦) Shiel Notes on a Journey, from Tabriz, through Kurdistan, via Van, Bitlis, Se'ert and Erbil to Suleimaniyah.

VIII. P.٥٤ - **المجلد** Journ. of the R. Geogr. Soc. انظر في:

١٠١.

٦٦. Larorde (Leon de) Voyage de l'Asie Mineure. Paris ١٨٣٨. avec Atlas in fol.

٦٧. (١٨٢١) Fontanier (B.) Deux voyages en Orient. Paris ١٨٢٩-١٨٣٤. ٣ vol. ٨°.

Turquie d'Asie, Paris. ١٨٢٩, ٨° **قرات الجزء الأول منه فقط:**

٦٨. Monteith (W.) Journal of a Tour through Azerbidjan and the Shores of the Caspian.

انظر في:

Journal of the Roy. Geogr. Soc. Of London vol. III. (١٨٣٣).

Lond. ١٨٣٤. ٨°. P.١-٥٨.

٦٩. Smith (Eli) and Dwight (H. G. O.) Missionary Researches in Armenia including a journey through Asia Minor and into Georgia and Parisa with a bisit to the Nestorian and Chaldaean Christians in Oormiah and Salmas. Boston ١٨٣٣ (?) ٢ voll. ٨°. **الطبعة الثانية** London ١٨٣٤.

**كما نشرت مقتطفات من هذه الرحلة في الاصدار الدوري الامريكي:**

Missionary Herald. ونشر تعقيب رديوغر (Rödiger) في:

Allg. Literatur Zeitung (Halle) ١٨٣٧ **لسنة** Ergänzungsblatt

No. ١١٨-١٢٠.



٧٠. Rich (Claud. James) Narrative of a Residence in Koordistan and on the Site of ancient Niniven etc. ٢ voll. London ١٨٣٦. ٨°.

انظر تعقيب هامر في: W. Jahrb. D. Lit. المجلد ٢٢-١ (١٨٤٠) ٨٩

وفي المجلد. ٣٦٥-٣٥١ P. Vol. VI. Journ. of the R. Geogr. Soc.

٧١. (١٨١٢-١٨١٣) Drouville (Gasp.) Voyage en Perse Pendant les années ١٨١٢ et ١٨١٣ المجلد ١. ٢. St. Pètersbourg ١٨١٩-١٨٢١. ٤°

(انظر بشكل خاص في الفصل ٣٨ المجلد الثاني الصفحة ١٧٣-١٨٨)

الطبعة الثانية باريس ١٨٢٥.

انظر التعقيب .....-٣٤٤ p. (حزيران) ١٨٢٥ لسنة Journ. des Savans

في:

٧٢. Rousseau (J. E. X.) Notice sur la carte gènèrale des Paschaliks de Bagdad, Orfa et Hhaleb et sur le Plan d'hhaleb في Recueil d. Voy. Et Mèm. Publ. par la Soc. Gèogr. المجلد II. (p. ١٨٢٥) p. ١٩٤-٢٤٦. (مع الخارطة).

٧٣. Fraser (J. B.) Narrative of a Journey into Khorasan. London ١٨٢٥. ٤°.

الترجمة الالمانية:

Neue Bibl. Der wichtigsten Reisebeschr. الجزء ٤٨ و ٥٢ Weim. ١٨٢٨ & ١٨٢٩.

Travels and adventures in the Persian provinces on the southern banks of the Caspian Sea. Lond. ١٨٢٦. ٤°.

٧٤. (١٨٢٤) Keppel (George) Personal narrative of travels in Babylonia, Assyria, Media and Seythia in the year ١٨٢٤. ٢ voll. Lond. ١٨٢٧. ٨°.

الترجمة الالمانية:

Bran's Ethnogr. Archiv. الجزء ٣٥ (Jena ١٨٢٧) Mignan Travels in Chaldaeae. London ١٨٢٨. ٨°.

٧٥. Buckingham (J. s.) Travels in Mesopotamia, including a journey to the Ur of Chaldees, and ruins of Niniveh and Babylon. London ١٨٢٧. ٤°. الطبعة الثانية London ١٨٢٧. ٢ voll. ٨°.

الترجمة الالمانية:

Reisen in Mesopotamien. (Bran's Ethnogr. Archiv الجزء ٣٧) Jena ١٨٢٨.

Travels in Assyria, Media and Persia, including a journey from Bagdad across Mount Zagros, by the pass Alexander to Hamadan etc. London ١٨٢٨. ٤°.

٧٦. Notice sur les Curdes. Extrait du Spectateur Oriental.

Journ. de St. Pètersbourg. ١٨٢٨ No.٢٩, p.١٢٢. **انظر:**

Coup d'oeil general sur les provinces nouvellement conquises pas

W. Jahrb. D. Lit. **المجلد XIII.** (١٨٢١) p.٢١٣-٢٦٤. **انظر التعقيب**

٧٧. Kinneir (J. m.) Geographical Memoirs of the Persian empire, interspersed with accounts of manners and customs. London ١٨١٣. ٤°. (مع الخارطة)

الترجمة الفرنسية:

Mèmoires géographiques s. l'emp. De Perse, trad. Par le Colonel Drouville. ٢ TT. St. Pètersb. ١٨٢٧. ٨°.

**انظر التعقيب:**

W. Jahrb. D. Lit **المجلد VII.** P.١٩٧-٣٠٠.

٧٨. Rousseau (J.F.X.) Extrait de l'itinéraire d'un voyage en Perse par la coie de Bagdad,

**انظر:**

Fundgruben des Orients (Mines de l'Orient) **المجلد III.** (Viyanna ١٨١٣) p.٨٥-٩٨.

- Description du pachalik de Haleb; **انظر** Fundgruben des Orients. **المجلد IV.** P.١-٢٥.

٧٩. (١٨١٧) Heude (William) Voyage up the Persian gulf and a journey overland from India to England. London ١٨١٩. ٤°.

Voyage, trad. De l'angl. Paris ١٨٢٠. ١ bol. ٨°. **الترجمة الفرنسية:**

(Wien.) Jahrb. D. Lit. المجلد XIII. P. ٢١٣-٢٦٤. انظر

التعقيب:

٨٠. (١٨٠٧-١٨٠٩) Duprè Voyage en Perse, fait en traversant la Natolie et Mèsopotamie, depuis Constantinople jusqu a l'extrèmitè dn golfe persique etc. Paris ١٨١٩. ٢ voll. ٨°.

٨١. Ouseley (Sir William) Travels in various countries of the East. Bol. ١-٣. London ١٨١٩, ٢١, ٢٣. ٤°.

تعقيب

(Silv. De Sacy). Journal des Savans ١٨٢٥ (may) p. ٢٧٠.

٨٢. (١٨٠٥-١٨٠٦) Jaubert (Amedèe) Voyage en Armènie et en Perse ١٨٠٥-١٨٠٦. Paris ١٨٢١. ٨°.

الترجمة الالمانية في:

Bran's Ethnogr. Archiv. الجزء ١٦. (jena ١٨٢٢)

٨٣. (١٨١٧-١٨٢٠) Ker Porter (Rob.) Travels in Georgia, Persia, ancient Babylonia, during the years ١٨١٧, ١٨, ١٩, ٢٠. London ١٨٢١. ٢ voll gr. Inn ٤°.

الترجمة الالمانية:

Reisen etc. ١. th. Weimar ١٨٢٣.

٨٤. Burckhardt (John-Lewis) Travels in Syria and the Holy Land. Jon ١٨٢٢. ٤°.

٨٥. Olivier (G.A.) Voyage dans l'Empire ottoman, l'Egypte et la Perse. Paris an IX (١٨٠١)- ١٨٠٧. ٣ voll. ٤°. Et atlas gr. In ٤°.

توجد طبعة في ست مجلدات ٨ مع الاطلس.

M\*\*\* Description du Pachalik de Bagdad, (par Rousseau) suivie d'une notice hist. s. les Wahabis et de quelques autres pieces relatives á l'hist. et la litt. De l'Orient. Paris ١٨٠٩. ٨°. (VIII et ٢٦١. p. ٨.) دار Silv. De Sacy.

**الترجمة الالمانية:**

Neueste Beitr. Zur Kunde der asiat. Türk. Aus d. Französ. Mit Anmerk. Von th. Fr. Ehrmann. Weim. ١٨٠٩. ٨°.

٨٦. (١٨٠٨-١٨٠٩) Morier (James) Journey through Persia, Armenia and Asia minor, in the years ١٨٠٨ and ١٨٠٩. Lond. ١٨١٢. ٤°.

**الترجمة الفرنسية:**

Voyage en Perse etc. trad. De l'anglais par M. E. suivi ١° d'un mèmorie sur Trèbizonde par Beauchamp; ٢° d'äun voyage de läInde á Chyraz, trad de l'angl. De Scott Waring. Paris ١٨١٣. ٣ voll. ٨° et atlas in ٤°.

**الترجمة الالمانية:**

Reise durch Persien etc. Aus d. Engl. In Auszuge übers. Weimar ١٨١٥. ٨°. (IV. Et ٢١٠ p.)

٨٧. (١٨١٠-١٨١٦) morier (James) A second journey through Persia, Armenia and Asia minor, to Constantinople, between the years ١٨١٠ and ١٨١٦, etc. London ١٨١٨. ٤°.

**الترجمة الفرنسية:**

Second Vyage. Paris ١٨١٨. ٢ voll. ٨°.

**الترجمة الالمانية:**

Zweite Reise etc. Weimar ١٨٢٠. ٨°. (X et ٤٥٤ p.)

**تعقيب على الرحلتين في:**

W. Jahrb. D. Lit. **المجلد VII. P.١٩٧-٣٠٠.**

٨٨. (١٨١٣-١٨١٤) Kinneir (John Macdonald) Journey through Asia minor Armenia and Koordistan in the years ١٨١٣ and ١٨١٤, with remarks on the marches of Alexander and retreat of the Ten thousand. Lond. ١٨١٨. gr. In ٨° **مع** (مع الخارطة).

**الترجمة الفرنسية:**

Voyage dans l'Asie mineure etc. trad. Par N. Perrin. Paris ١٨١٩. ٢ voll. ٨°. **(مع الخارطة).**

الترجمة الالمانية:

Reise durch Klein-Asien. Etc. Aus. D. Engl. V. F. A. Ukert. Weimar. ١٨٤١. ٨°.

Rauwolff (Leonh.) Beschreibung der Reyss so er in die Morgen-lander, Fürnemlich Syria,, Judaem etc. vollbracht, Ff. a. m. ١٥٨٢.

٨٩. Valle (Pietro della) I viaggi di Turchia Persia e l'India. Roma ١٦٦٢-٦٨. ٢ voll. ٤°.

وباستثناء ذلك طبعة:

Bol, ١٦٧٢. ٤ voll ١٣° وطبعة Brighton ١٨٤٣. ٢ voll.

الترجمة الالمانية:

Reise-Beschreib. ٤<sup>th</sup>. Genff ١٦٧٤. ١ vol.Fol.

٩٠. Rycaut (Paul) The history of the Turkish Empire from the year ١٦٣٢ to the year ١٦٧٧. Lond. ١٦٨٠. fol.

٩١. Febure (Michael) Teatro della Turchia. Ven. ١٦٨٣. ٤°.

الترجمة الفرنسية: قام بها المؤلف واصدرها في باريس عام ١٦٨٢. ٤° (Theatre de la Turquie).

٩٢. Tournefort (Pitton de) Relation d'un voyage du Levant. ٢ TT. Amsterd. ١٧١٨. ٤°.

٩٣. Pocke (Rich.) Description of the east and some other countries. London ١٧٤٣-١٧٤٥. in ثلاثة مجلدات. ١٧٤٥-١٧٤٣. London

الترجمة الفرنسية:

Voy de Pocke en Orient. Paris. ١٧٧٢-١٧٧٣. voll. In ١٢°.

الترجمة الالمانية:

Pocke's (R.) Beschreibung des Morgonlandes und einiger andern Länder. Neue Ausg. Von Dr. Joh. Friedr. Beyer und mit Anmerk. Erlänert von Dr. Joh. Christ. Dan. Schreber. ٣ Thle. Erlangen ١٧٩١-١٧٩٢. ٤°.

٩٤. Otter (Jean) Voyage en Turquie et en Perse. Paris ١٧٤٨. ٢ voll. ٨°.

الترجمة الالمانية:

Reisen in die Türkei und nach Persian, aus d. Französ. Übers. Von Ge Fr. Cas. Schad. ۲ Bde. Bd. ۱. Nüunb. ۱۷۸۱. Bb. ۲. Halle ۱۷۸۹. ۸°.

۹۵. Niebuhr's (Carsten) Reisebeschreibung nach Arabien und andera umliegende Länder. Bb. ۱ u ۲. Kopenhagen ۱۷۷۴-۱۷۷۸ Bb. ۳. Hamb. (Perthes) ۱۸۳۷. ومجلد للصور والخرائط

۹۶. Volney (C. F.) Voyage en Syrie et en Egypte pendant les annees. ۱۷۸۳-۱۷۸۵. Paris an VII. (۱۷۹۹) ۲ voll.

۹۷. Natolien, Georgien, Armenien, Kurdistan, Irak & Al-Dschesira etc. Berl. ۱۷۹۹.